

العدد الثاني عشر

الجلد الثاني

# المجلة الجديدة

لصاحبها ومحررها

سلامة موسى

## ختام السنة الثانية

هذا العدد هو الثاني عشر من مجلة الجديدة . وهو ختام السنة الثانية في حساب الاشتراك . فانه عند ما عطلت مجلتنا تعطيلاً إدارياً فبسبب سنتين وشهرين كان المشتركون قد نفخوا منها عشرة أعداد . وفي منتصف الشهر الماضي أصدرنا العدد الحادي عشر فبقي الآن إصداره بأربعة أليم . وعدد يناير القادم هو أول أعداد السنة الجديدة

هذا وسبقتم المجلة لمشتركها ثلاثة كتب هدية لم يستقر الرأي عليها إلى الآن ولذلك لا نستطيع ذكر أسمائها . وربما أمكننا ذلك في الشهر القادم

## قيمة الاشتراك

هذا وربما أن الأزمة قد حمت جميع الطبقات كما أن ثمن الورق وتكاليف الطبع قد انخفضت بعض الشيء . فإن المجلة ترى من حق مشتركها أن تخفض قيمة الاشتراك إلى أربعين قرشاً في العام داخل القطار واثني عشر شاتاً خارج القطار ويمكن الذين ينجزون من أداء قيمة الاشتراك كلمة أن يؤدوا نصفها

الآن وهو عشرون قرناً داخل القطر وستة شللت خارجة . والمشارك  
في نصف السنة كحل الحقوقي التي للمشارك في السنة  
ونحن نرجو أصدقاء الحجة الجديدة الذين يهمهم انتشار الآراء التي ندعو  
إليها أن يساعدوا على انتشارها بفتح أصدقاتهم بالمشارك فيها

## بإلهام جديده

وبرى القارىء من تصفح هذا العدد إتنا نسير على خطتنا في مسيرة  
التجديد في عالم الحضارة والثقافة والبناء . علينا بفتح بابين جديدين أحدهما  
الأخبار الاقتصادية تطورتها المطبعة هذه الأيام والعالم يترفع بالأزمة .  
وعلاوة الاقتصاد بالاحتياج فزاد كل يوم من متطلبات الباب الثاني فيختص بالعبيان .  
فإن النص المصري يجب أن يجد الشكل اللائق به في الجريدة والمجلة . وسنختار  
في هذا الباب ألواناً من المعارف الخفيفة الابتدائية وبعض السليبات بل بعض  
السائل التي تعرض للحل ويحل عليها القارئون مكلفات . وسيكون في هذا  
الباب لهو ونسوية ولكلها سيراً من النخبة والابتغال

سلامة موسى



## المبادئ التي نخدمها

الآن وقد جاءت الحقبة الجديدة إلى الظهور بعد تطويل دام ٣٦ شهراً فإنه يحسن بنا أن هذه الآونة أن نلقي نظرة خاصة على المبادئ أو الأسس التي نلتزمها هذه الحقبة . وليس شك أن هذه الحقبة لها خاصاً وزعة معينة إذ هي ليست مجموعة من العلوم والآداب تحضر جزئاً . وإنما هي مختار ، مع التدقيق في الاختيار ، لكي تصل إلى تحقيق المبادئ أو الأسس التي نلتزمها . وأول ذلك هو الدعوة إلى

### التجديد

أو التطور . وليس معنى هذا التطور أننا نتعرف بحرية التقاليد ونحمل عليها أيا كانت . وإنما نحن نؤمن بنظرية التطور في عالم الأحياء وعالم الاجتماع . والتطور في الاجتماع أكثر ضرورة الآن منه في عالم الطبيعة لأن **حواسل الانتخاب في الطبيعة كثيرة في حين أنها قليلة جداً في الاجتماع البشري** . وبعبارة أخرى أن برزخ هذه القدرات الجديدة في الأمم الجرمانية والعسكورية في بحرية المصنوع الحياتي والأخلاق التظيم لكي يقدّر المقدر اهتمام الأمم للتقدم بطورها

ونحن نريد تطوراً أو تجديداً في الأخلاق يجعل الجمهور مستعداً لقبول القدرات الحديثة . ووسيلة هذا التجديد الأخلاق هو تجديد الثقافة حتى نهيء الأمة الشعبية والتكنولوجية لتكون هذه الأخلاق للتصودة . ونحن لذلك نرصد معظم مناهج هذه الحقبة للدراسات العلمية والأدبية والاجتماعية التي لها من النواحي العامة مزايا الأثر أو من الطرق . فمن نلتفت إلى النظريات الحديثة والبدع الجديدة لأنها تتحرك بالتاريخ نحو التفكير الجديد الذي لا يتجأ له بمراتب الأبحاث التي قد حارها من الكتب الغربية . وفي هذه البدع الجديدة مضافات كثيرة ولكنها تملأ من التبعات الحضارة الحديثة ومن هنا قيمة الظروف عليها . فقد تكون الخاصة أو الاشتراكية من الحركات الغارة في أوروبا . ولكنها زى من حق التاريخ المعاصر بل من واجبه أن يبرهنها لأنها ظاهرة أن خطيرتان من طواير الحضارة . وقد تكون حركة التنظيم أو التكنولوجيا أو المعنى من

الحركات الاجتماعية السبقة ولكن الجملة الجديدة لا تؤدى واجيبا إذا لم ندرسها ونشرحها .  
وكذلك الحال في ميدان الثقافة فإن التحليل النفسى فى السيكولوجية أو الترميمية التى يقوم  
بها علماء الانجلىز - قبل أن تقوم نحن بها - ونظريات الطب الحديث وأدب الرحلة  
والأدباء والقصة التى يصطح من مياه أوروبا هذه الأيام ، كل هذا نرى ان واجبتنا الصحن  
يقضى علينا بشرحه والتبسيط فيه . ونحن فى كل هذا ندمر إلى  
المضارة الأوربية



وقد يكون من  
أظن ان نمنها بأها  
« أوربية » لأن  
التسمية الصحيحة أنها  
« المضارة الحديثة »  
ومضارة الشرق  
ليست هيئت آخر  
سوى المضارة  
التدريجية التى كانت  
عالمية فى أوروبا قبل  
بضعة قرون .  
فلماذا الصحيحة  
لا تقوم هنا بين  
الشرق والغرب . بل  
بين التدمير الحديث  
ومضارة أوروبا هى  
مضارتنا نحن  
المصريين قد وصلت  
الخطورة الصان .

وليس هي، في أوروبا من المؤسسات الاجتماعية الا وله أساس في مصر . وقد يكون هذا الأساس قديماً بآياً حتى لا يتعد بصره التأمل . ولكن القوس المميز يفتح ربط مصر بأوروبا كما ترتبط الأصول بالتفروع

ومن هنا نرى من واجبنا ان نذهب إلى حرية المرأة وتطعيمها واسترجاعها كما نذهب إلى إيجاد المؤسسات الاجتماعية والحكومية والتطعيمية التي نعت في أوروبا في العصر الحديث ، في بلادنا في نحن نذهب إلى اتخاذ للتلايس الأوروبية دون التلايس الشرقية لرجل والمرأة لأنها أصبحت الرمز الحديث للتقدمين يرمزون به وشعارهم به ولو كانوا من اليابان أو من الألمان أو البلجيكيك أو الهنود أو الفونج

والحضارة الحديثة هي حضارة السواد والبكافة وليست حضارة الخامة كما كان الشأن في الحضارات القديمة . وذلك لأن هذه الخامة تنح إلى النهاية بالسواد وتحارب الاختراعات والاختراعات وتطلب النجاة بالسواد وتيسر السبل له لكي يزدى ويظم ويرقى ، ومنزل قتلاحين عندنا وأحياء الجبل مثل بولان والسيدة رطب في القاهرة هي وصلة طار في جبهتنا جيداً . بل نحن نعتقد ان أسلوب الكتابة يجب ألا يكون أسلوب الخامة عريضاً يعنى على فهم الجمهور أو متعارفاً بل هو به المتعارفون . وذلك تقرر الأسلوب التقني الحديث التي ينقل الشيء إلى القاري . بأمر السبل كما تقرر النظر الشيء على النظر الأدبي أو الصوفي . ولكنا في دعوتنا إلى الحضارة الحديثة نبال أكبر ما نبال بظهورها الأخير وهو تسميم الصناعة الآلية . وذلك لأننا نعتقد ونرى كل يوم البراعم القاتعة من صفة احتلالها وهو أن القود

### الصناعة الحديثة

فلا يمكن أمة زراعية ان تبارى الأمم الصناعية في أيدنا . ولم تنضم اليابان ولم تبلغ مكانتها العلمية في العالم إلا لأنها اتخذت الصناعة الآلية . ولو أنها قامت بالزراعة وارتفعت نفسها ان تبيض على الرز أو التمشع كما نجس نحن على القطن أو القرفة لكانت الآن في مصف الهند بدلاً من ان تكون في مصف بريطانيا والولايات المتحدة . وقد مضى علينا أكثر من عشر سنوات ونحن نذهب إلى الصناعة لأنه قد وسخ في قهنا منذ زمن جيد

إن الزراعة لم تمد تسكني أمة لكي تمد نفسها متمدنة وأن الثروة والثروة والثروة والثروة  
 من نصيب الأمم الصناعية دون الأمم الزراعية . وإن الركود هو طبيعة الزراعة ومن  
 يمارسونها وإن الرقي هو طبيعة الصناعة ومن يمارسونها . وذلك لأن كل مصنع هو في  
 حقيقة مفرمة قنية مألوفة في حين أن الزراعة تبيع بالمارك البدائية التي لم ترق  
 — إلا قليلا — منذ خمسة آلاف أو ستة آلاف سنة . والاختراع في المصنع يسود في  
 حين أنه يكاد يكون محالاً في الزراعة . ثم إن المصنوع ينمو نمته ويصل إلى الزودج . فإن  
 قطار القطن الذي يباع الآن بمئتين وهو خارج من الخلل لا يقل نفسه وهو خارج من  
 المصنع عن حين جنيها . زد على ذلك أن الأمم المتوحشة قد تلبثت الزراعة وأصبحت  
 يزاحمها فيها وهي تستطيع أن تطلب طبناً لا تخاض أجور مماثلاً

وعدا أنهاء في الحضارة الحديثة لا يمكن أمة زراعية أن تنهض بها لغورها . مثل  
 بناء للثقل الحسنة وتزودها بالوسائل الصحية لا ومن تنظيم العام الجاني إلى النظام  
 الحسن نفسه لا يثوار الأمة الزراعية مع لها قد تلبثت من في بلادها ولكنها لا تستطيع  
 أن تأكل لغورها . لا ترى في غلاتها التي تدرج المصنع ولكنها تأكل الثروة

لغة الأسباب دعوت إلى الصناعة وألغنا حمية المصري لمصرى وقتنا بالوطنية  
 الاقتصادية وأعطنا حمة نعتد أنه إن يشها المصنوع المثل أو الصديق الجاهل . وهي  
 دعوة استجاب لها الأمة لأنها أحرمت في نفسها من حاجة أصبتها

ومن هنا الموضع القصير يرى القاري أن المبادئ أو الأفكار التي تدافع عنها  
 الجهة الجديدة تمر في سلسلة منطقية تتصل حركاتها . فإن الاتجاه نحو الحضارة الحديثة  
 قد أبرز لنا قيمة النظر الطويل والحل الصناعة ويتاحل الدعوة إليها . وهذه الصناعة  
 قد يستلها عن الوطنية الاقتصادية وإيداع المصري على الأجنبي سلامة موسى



## توفلير



منذ نحو عام أصدر برنارد شو  
كتاباً صغيراً من الدين عنوانه « الفتاة  
السوداء تفقد الله » ولقد تأني في هذا  
الكتاب بين نفسه وبين توفلير وكأنه  
يريد أن يقول أنه ينتمي في عصرنا ذلك  
العظيم القرن في القرن الثامن عشر  
وليس شك في أن المقابلة صحيحة  
من وجه كثيرة والشيء بينهما كبير في  
الظروف المحيطة وفي الهيئة التي تأمل بها  
كل منهما . مثال ذلك أن كلا منهما قد  
لحق نحو خمسين سنة وهو يكتب ويؤلف  
ويؤثر في أبناء جيله . هل الطبيعة قد  
حببتهما بسر طويل استعملته في نشر  
الأراء الاجتماعية حتى لقد رسم الصعران  
الفلان عاشا فيهما باسحبهما وأكرهما . فإنا  
لا نستطيع أن نذكر القرن الثامن عشر إلا

هو

إذا ذكرنا توفلير ودعاه من الحرية ومكافاته النظام السياسية والأنشطة الدبلوماسية وسيطرته  
على عالم الأدب الأوروبي . وكذلك الحال في برنارد شو فإنه يشر أوروبا ويصم عصرنا بسمة  
التردد على التناوب ويتضح النظام الاقتصادية والروح الأمبراطورية ويوضح التناق ليس في  
السياسة فقط بل في الأدب والفن

وفي كل من الاثنين نجد دوماً الشيء جالياً ينضمهما كليهما إلى كرامة النسوة

والاستبداد . ولقد لاقى القسوة في أيام ثورات دنيوية وسياسية وقد حاربها وعمرها وتحتل المرأة بعد وفاته بأحدى عشرة سنة في الثورة الكبرى . أما القسوة في ألسنا غيبى الاقتصادية وسياسية . ومن المبالغة في التعاليم ان نلن ان هو ان ينفق اقتصاره عليها في حياته أو بعد وفاته بنحو عشر سنوات أو عشرين سنة . فلن الذين لم يقرأوا هو قد تأثروا بالذين قرأوه وانك فلن أراسه قد أصبحت جزءا من العدة القومية لجميع المتدينين وفي كل من يركد هو وثورات زخة صوفية هي عند البحث عن أصولها زخة إنسانية . فكلما يؤمن بالله ويحس أنفقه إنسانية أن تنحصر الإنسانية بالزخات المادية لن التوحش وأن تنحس عن الضمير الإنساني كباست في معالجة العقول السياسية أو الاقتصادية . ولكنهما في هذا الأيمان بالله لا يمتدان من السنين فلن لكل منهما كلاما عيبا بل أهل السنة من جميع الأديان . ولكنهما سواء في الاحتفاظ بلباب الدين والدعوة إلى احترامه والمطاعته



وعندي أن أهم وجه لثباته والسياسة هو وثورات هو أن كلما عمل في عصر انتقال البرية الأنسان لا انقلاب فقام

عمل ثورات الديمقراطية السياسية

وعمل هو الديمقراطية الاقتصادية

لقد رأى ثورات أن أفراد الشعب يتفاوتون في الحقوق السياسية فهم القبلاء والكمية المتفاوتون وليسهم المولى الذين تسكر عليهم حقوقهم الإنسانية فأرسله حياته لتحقيق المساواة بينهم . ونجح - كما قلنا - بسد وفاته بأحدى عشرة سنة . وكذلك جاءه في المساواة بين البروتستانت والكاثوليك وفتح للسلمين ووضع الله الجمع للفقير على أساس واسع

ورأى هو أن أفراد الشعب يتفاوتون في حصرنا في الحقوق الاقتصادية لجل حياته وفقا على الديمقراطية الاقتصادية . وليس بين كتبه حكمة بل يطلع في الهرم كتاب عن الاقتصاديات الحديثة . وقد اعترف هو أن أهم الكتب تأثرا في هو كتاب هنري



جودج من « التلهم والتفكر » وهو لا يفسى في جميع ما ألفه من المراسلات أو الملاحظات الأخرى أن هناك قفراً وعنى يقتان وجهاً لوجه وتعداً بينهما للفساد

\*\*\*

وفي هذا الوقت الذي أمد به هذه الكلمة اقرأ من أخبار القلعة الإيطالية أن موسولين قد ألقى مجلس النواب وأقيم أو سيقم في مكان آخر يقوم على أساس الاضطراب للمعالم الاقتصادية . فالتألب في المجلس لا يمثل دائرة اضطراب جزئية وإنما يمثل حركة أو صناعة كالتجارة أو الصناعة أو الزراعة . والذي ينتجبه هو الثابة الموثقة من جميع المحترفين لحركة أو الصناعة . وفي كل أمة مستدة طائفة تحمك هذا التفكير أو تترج إليه

وذلك لأن الاهتمام بالثبات الاقتصادية قد أخذ في العالم المتقدم من الاهتمام بالثبات السياسي . وأصبح التفكير في الحقوق الاقتصادية أكثر من التفكير في الحقوق السياسية . وليس ذلك لأن الحقوق السياسية هي جديدة بالصياغة والنتيجة بل لأن المساواة في هذه الحقوق قد نمت في أوروبا ولم يبد هناك تحرف من حكم قبيلة أو من الاضطهاد الديني . وأصبح التفاتون مقصوداً أن الحقوق الاقتصادية

ولو أن غولدير عاد في أيها إلى الحياة لأرصد حياته الفعرة إلى المساواة في الحقوق الاقتصادية كما يفعل برنارد هو الآن . لأن الاثنين من مزاج واحد فلانما يطلب العدالة ويألف من الظلم . ومن يتأمل الوسط الصناعي الذي يسود العالم للتقدم الآن ويغير نحو ١٥ مليون طبل من أن يتقوا طائفتين بلا نفس أو تقصير يمزى إليهم لما وسعه إلا أن يذكر برنارد هو في اعتياده بالاقتصاديات وعلاوة أن يمثل العدالة من هذه الناحية وخاصة لأننا نرى أن مفتاح التطور السياسي أو الاجتماعي هو التطور الاقتصادي . وبرنارد هو يؤمن بنظرية التفسير الاقتصادي للتاريخ

\*\*\*

وعندما تتأمل وجوه القادة والعدالة بين غولدير وبرنارد هو نجد أن الماركسي ملو ب فيها غولدير قد انتصر فيها وقد فرغنا نحن منها . فهي ليست إيماركنا أي ليست

شارك الضعدين . وذلك لازى ان برنارد شو يكتب عنه مقالة الكلام أو المطامع عنها  
كان فوثير يحارب من أجل كرامة الانسان

ولكن برنارد شو يحارب من أجل حلم البشري  
فما تضدين الآن من كرامة انسانية تصونها القوانين ونظم الدولة يجرى في كثير منه  
إلى فوثير وهو شأن مفروغ منه . وذلك لانيد ان برنارد شو يباله إلا حيث يرى ان  
القدر أترأ مبيها لهذه الكرامة . وهو يعتقد يحارب القهر

ولكن التوساس الذي يفتل ذهن برنارد شو ليس حاضر الانسانية وانما مستقبلها .  
وهو يحلم بالبشرى . وعلى الرغم من حكمة على داروين فانه يفتنى به في هذا المقام .  
ويرى أن وجودنا في هذا العالم لا يثبت إلا بأن نعيش سبياً حقيقياً لكن نصير في طريق  
التطور نحو ابتعاد انسان أرق منا عقلا وجسداً وحرارة باروس الضخمة لآلهة يطلب على  
الزوجة في آلهة طبعه الذي لا يعرف كيف يحميها

ولذلك فان فوثير يشكك من حقوق الانسان

ولكن برنارد شو يشكك في حقوق غيرهم  
ولذلك جزأ برنارد شو بالتقدمات المناقشة لأنها إنما تبدل الوسط دون أن تبدل  
الانسان نفسه . وهذه أن الثورة الحقيقية يجب أن تتناول أجسادنا وعقولنا . ومن هنا  
كله المشهورة وهي أن التقسيم أحسن حضارات القرن التاسع عشر . وذلك لأن التقسيم  
صاحول دول تتعاضد عند الأفراد الذين لا ترغب الدولة في تماسكهم . ومنى فوثير أن  
تقسيم الآلهة والقتل فال الزمن لن يكون مبدأ حين تتجاوز هذه الاجرامات السلبية إلى  
اجرامات إيجابية خطيرة تعد جميع الثورات السلبية إلى جانبها من حيث الأخطار

لقد أمد فوثير الذهن الأوروبي ثورة بتغير بها الوسط

ويعد شو الذهن الأوروبي ثورة بتغير بها الانسان نفسه

فكلهما بالر . الأول على الوسط أو القبيح . والثاني على الانسان نفسه لأنه يرى انه  
يحتوى على عناصر من الحيوان بل من القرد أكثر مما يجب

...

وهناك من يفتن فيه برنارد شو مع فوثير هو الإعلان بالنظم . فان فوثير كان يعد

يوطن الزماني الايجاز اعظم رجل في عصره . وقد يقول ر نارد شو مثل هذا القول الآن في ابلنتشي . ولكن ر نارد شو يحرم على ان يكون ابنة باليم الصحيح فقط . وهو أهد ما يكون كرامة فعل الزائف الذي يقوم على التحقيقات الخفية . وهو أكره ما يكون شهادة البلية ومن حركاته لماريون والتطارب البلية في الجيران الى وبه الواسع الى برجسون ولاملوك . ومن يعرف روح نوثير لا يتأكد من الاحتقاد بأنه لا يختلف من شو في هذا النظر . وير نارد شو يثق بالعلم ولكنه يوجس من العلماء ويورد لو يقتنع اناس بخرات هذا العلم ونظيفة الصناعة . فلا يلم نظامهم أن يملأ الدنيا بالمخاضات الرديئة والمصوغات حتى اكتفت . ولو أن العلم استعمل في تنظيم الاستهلاك وريادته كما استعمل في تنظيم الانتاج وريادته لما حدثت هذه الأزمة الثانية التي يهايبها العالم الآن

\*\*\*

لما ذهب أمانول فرانسوا اخترا في سنة ١٩١١ عذب له الجنية الثانية اجنالا بخطيب فيه . وقام ر نارد شو بنقد **فيسبور** **مينا** **بيس** أمانول فرانسوا الذي يذكره ويقول كنت الموهوبة فجاء ر نارد شو بمثل طبع يا حيت وحياء مثالا . سوليير المخترا وادانني أمانوا ان هذا المصنف وصف ر نارد شو لشدة ما كان يفتني ان نوثير جاز لما أن تعاملت . عن ر نارد شو عريب عن الزناح الاعبيري وعريب ان الزواج الفرنسي ليس هكذا في غيبته وذلك واسطاني دعت من ليود قرب وأحترم التقاليد ينفه عديم الأديب الفرنسي كثيراً . وهو يتلوه في أدبه وخلقته بحيرة غير المعجزة عن كرامته الزناح . فان لمنا الجنية الاعبيرة هو الزناح وهو لمنا السب لا يفتأ يفتدعا وير نارد شو أراندني من السلافة التي الى من سلافة القتل أسلاف القسب الفرنسي الحاضر . وليس ليما أن يرمح في أدبه وعسكره راحة فرنسية . ولكن فيه مع ذلك صفات ومبررات لا يمكن إلا أن تكون المعجزة أيردها هو روح القديس الذي تنسم به مؤلفاته . فانه لميس له درائبات حصة في القديس وهو يقول : أن القديس من الدين . وهذه كذا نوحيها سوليير أو أمانول فرانسوا لمصنك منها . وأبنت الأنجوس والتوراة على طرف لسانه . وهو يرمح من الاعبيري أنب يكون صندوقاً مذهب وفتح منهم بسلمة واحدة في الضمان لانه يبالى القديس أكثر مما يبالى الضمان



# الآلة على المسرح

## في الشرق الأقصى

هناك ما يقرب من المسرح الاغريق بدأ - لأول مائة - لتقبل الدراما الحديثة. ولم يكن الطورس أي جماعة المرتدين المتدينين يتصورون على المسرح إلا للأغالي الدينية. وقد تخلص المسرح الاغريق من العودس ووجدوا ربحاً حتى الترض. ثمهاستقرت في الوسط لعاد المسرح دينياً لأن الأول بقائه. ثم شرح يتطهر من ثلاثة بالكتابة حتى أصبح الآن اجتهاداً ومعداً في أوروبا. اما في الشرق الأقصى فلا تزال الدراما دينية إلا حيث تكون

الامة قد قطعت عنها التقاليد كما حدث في اليابان والجزء الشرق من الصين. لكن الدراما الآن اجتهاد ولكن لا يرى فيها حواماتها الدينية القديمة. وسكانك الحال في جاوة وسيام والمند الصينية. على التسل على الالهة القديمة ويشتد لذلك في المبرور الذي تحول رؤيته كالأسد أو النمساح أو يتخذ دماً عاماً أو أمريت من ارامه فالتيحاز والافانيل. ومن المستن والسفلات المتابة الشكوى بأجسامهم ووجوههم. وما يماهم



مثل في جوه يمثل في دراما دينية

على طرح هذه الثاية انت التمثيل يقتضى منهم حركات عيفة ورفضاً لطيفاً كأنه أحد الألعاب الخفيفة

والإسلام هو الدين السام في بلوة . ولكن التمثيل لا يزال يجري على التقاليد القديمة حين كان الجاويون يؤمون بالآلهة الهندية وحين كانوا يثاقون ملاحها من المسرح . وكان له

الموضوع هو مبدوس كانت موضوع الفريضة الانجليزية الهندوكية هي الآن موضوع الفريضة في بلوة . فن التالوت الهندوكي في ديانة البراهمة وهو الخراف من براما الخالق وعضو الخاط وعضو الخاط وسببا الهة يرى في المسرح ولكن المشي لا يتكلمون بل هم في ديانة الفريضة لا يظهرون وان يظهر المحروس أي جامعة الهندس المرتقيب ومعهم آيات الموسيق يجرى التمثيل الذي يقع على من جدار كاري في « حبال القل »



تمثيل جاويان

هذا فن الفريضة فيها وحدها حيث الذي وتقدم للمتلون أنفسهم يتسرب

التيين ولكنهم يمارون « حبال القل » فلا يفسون كلمة وأما يحلون من اختلاف حركاتهم على مدى معاني الفريضة . وعندئذ يستعمل التمثيل إلى نفس بديع فن التمثيل يجب ان يلقى عركت جسمه حيم حركات الفريضة . ومن هنا حال الرقص في حارة وقريه

## خاتم الحرب في النهضة الأوروبية

فصل أن بين فصل الحرب عن النهضة الأوروبية يجب أن نعلم وعن التلويح إلى أن  
الحرب أيضاً « قرونًا مظلمة » متفان كل الأوروبيين . ونحن في مصر لم نخرج من هذه القرون  
المظلمة إلا منذ أقل من مائة سنة

لقد كانت المظلمة ضد الحرب القابلية ضد الأوروبيين كشأننا تمثل القيادة الدينية  
وتحارب أبداً روح التحررية الشعبية . وكذا الموقنين في قوة دجبة تصد الفناء الأحرار  
ونظارد المقتدرين عليها أو المقاتلين لمصعبها . وإذا كانت « حكمة التفتيش » في أوروبا  
لقد قتلت الآلاف من الملقين في سداد لم يفسروا في هذه الفترة الدينية . ولقد ذكر بطيري  
عن المهدي وغيره من الملقين مبدل عن . بعد أدوا الإمبراطور من هذه الناحية وراحوا  
لمرجب ألا متى أن علماء مصرنا تخرج الحق الأبدية . وهذا المنع ونحن القليل  
التي ولم يقدم في الآيات المظلمة . ومن هنا بعد الأبدية الحرب عن أطرنا  
وغيره من القصة كان الطب أصبح عدو تارة

ثم هناك من يذكر فصل الحرب عن النهضة الأوروبية من حيث أهم كانوا القصة بين  
الأفريق القديمة وبين الأوروبيين . ولكن قليلاً من التأمل بين لنا خطأ هذا الظن . فإن  
صلة الحرب بالأفريق كانت صلة حيثة . وذلك لأنهم لم يصلوا إلى المسمى المطلق الآمن وانعام  
عزوا الثقافة الأفريقية عن حيل فكهة المسيحي الذين أسودوها وانحدروا وسبوا  
للدفاع عن مذاهبهم وشحن المذاهب الأخرى . الحرب لم يعرفوا القصة الأفريقية  
بل عرفوا القصة المسيحية في ثوب القصة الأفريقية . ولقد أعرض هذا ولم يصعبهم

ومن أعز ما بعد ضد الحرب أن مقداراً كبيراً من الجهد الديني الذي نفا بهم  
قد اتخذ صيغة لقب الجدل الذي نفا بين أصحاب المذاهب المسيحية . وهذه متلازمة  
حلل القرآن التي ظهرت أيام المؤمنون تجد فيها نماذجاً وأفكاراً تقية ما قبل عن الروح القدس  
ومن حركات أو حركات في مجمع وثيقة سنة ١٩٢٢ للميلاد

ويجب على القارئ ألا يسي ان هذه الثقافة الاخرية التي قبل ان العرب نقلوها الى  
 انفسهم وانتقلوا بها الى جهتهم ثم سطروها الى الأوروبيين فأحدثت بينهم بعضا جديدة ،  
 تحول بسبب عليه ألا يسي ان هذه الثقافة نفسها كانت ملكية عند الأمة البيزنطية فلم تنتقل  
 بها ولم تنحسها من الانحطاط والوث  
 لما هو أصل العرب نحن في النهضة الأوربية :

لحرب وصل عن الكنيسة المسيحية في القرن السابع والثامن من حيث ان الاسلام  
 ظهر فجأة في مكة وأسس بتحدى العالم المسيحي . وكانت الكنائس في عهد القرون لله  
 أوشكت برامها من القاع ان تسمى التوحيد لجاء الاسلام بتحدى وبثاق من أجل  
 التوحيد . ولقد لهذا التحدي أثره في وفد التراجع أو تفتحه وأصبح « الثاوث » المقدس  
 لأينافس التوحيد

وعندما حدث كخالف في القرن التاسع والثامن ومن سببان عن عصر النهضة يصور  
 أربعة أوجه فروع : **رس الأور من الآن من لا بعد عدا اصلا**

لقد تركنا التوحيد والفرق لما **لما في العرب** نحو نخلص النهضة الأوربية وجدده لهم  
 لخطيئ . الأول أهم وسلا من الشرق والغرب والى انهم أوجدوا النهضة العلمية الحديثة  
 وبثاق روحا جديدة في الأدب

لما من حيث الصلة بين الشرق والغرب عند علم العرب ثلاثة أعبيد خضعت الثقافة  
 الحديثة خمسة حقن . فقد غلوا صناعة الورق من الصين إلى الأندلس فانتشلتها الأوروبيون .  
 وليس الورق دون الطبعة في قبضة الثقافة فله أداته للفترة لم تكن تعرفها أورده . وليس  
 لاحتراع الطبعة أن غيبة بدون الورق

اما القصة الثاني الذي خلوه فهو الأرقام الهندية . وقد كان الأوروبيون يستعملون  
 الأرقام اللاتينية وهي من حيث تنطقها وسجلتها لا يمكنها ان تستخدم العلم الحديث . فخلا  
 عند الأرقام لما ظهرت الرياضيات الحديثة التي هي أساس الفيزياء . ولأهمية الأوربية  
 الراحة هي مدينة صامية تنس عن الرياضيات والفيزياء وهي لو خضعت الحروف  
 الحديثة لما ظلت لما غابت

اما الشيء الثالث الذي خدم به العرب النهضة الأوربية فهو النظرة التي نقلوها



من العصر . فقد عرف الأوروبيون سبب كيف يصنعون التلصكوب . وكثير من المؤرخين  
مزاران يرى في جالين التلصك الأبطال ملهماً النهضة العلمية الحديثة . ولكن ما هي  
قيمة جالين لولا الأرقام الحديثة ولولا النظارة ؟

فالمؤرخ والأرقام والنظارة . هذه أمثلة ثلاثة قلها العرب من المجد والعصر إلى  
أوروبا فكانت وسائل قوية للنشر والثقافة وحفزة النهضة العلمية  
ولكن عند النهضة العلمية ما أسهلها وما حصل العرب فيها ؟

العرب هم أبداً النهضة العلمية في أوروبا . ظلم رحوا بحر التكبياء . وهم في دعهم  
أن يسترحوا الذهب من المعادن الطبيعية صالروا يشفقون على المتطرب وهرغول  
الاستعمار والتكليف والصبر واستطاعوا أن يؤثروا بين الناس ويوجدوا بين المواد  
الكبيرة . وهم من حيث الثروة كانوا عظمى ولكنهم كانوا معييين من حيث الطريقة أي  
الأمم من التحرر . دور الاستعمار لرحوا التلصك كما كان دور الآخرين

وعلى المؤرخ أن يستعرض **أسرار الحضارات التي طرد** وابتدأها عند بداية النهضة  
وهو لابد من أحد أن **الأساطير الحديثة** وعرا إلى الطريقة العلمية الحديثة أي الأخلاق  
على الطريقة قد اكتسبوا هذه البركة من الكتب العربية أو منسوخها من أيدي المفسرين  
اليهود الذين رحوا من أساليب وكانوا يهرعون إلى العرب

فصل العرب في النهضة الأوروبية لا يرجع إلى أنهم أخذوا إليها الثقافة اللاتينية  
وأنه لأهم وصحوا لم **تأثير الثقافة العلمية** وهي التحرر . وهذه الثقافة تختلف الزمة  
اللاتينية الحديثة التي كانت تتجسّد بالتفكير الفلسفي وتعالج العلم لأنه صار له فكرة  
لا علاقة له بالتحرر

وفصل آخر لعرب في النهضة الأوروبية في الأدب هو الذي فرحه المستشرقين .  
في النهضة التي ملأ الآن جرماً كثيراً من الأدب الأوروبي ترجع إلى عرب الأندلس  
الذين نقلوا القصص العربية ووصفوا الأقدار والأساطير والمخاطبات المعنوية .  
وجندوا الحب مرسوخة للأدب كما فعل ابن حزم في كتابه « طرق الحفاة » وقد انتقل  
هذا الروح إلى مختلف قصص القصص العربية إلى فرنسا فأثرت اقتصاداً فيها حتى ذكرت  
فيها بين أسماء العربية مما يدل على مكانة اللغة في الأصول الأدبية بين أوروبا والعرب

## الوطنية

### قلم الدوس هوكلي

في عام ٥٥ قبل الميلاد وصل بوليس لبحر الى الجزيرة البريطانية فوجد سكانها غائل متوحشة تدرس عادات الخبث . وكان من عاداتهم المألوفة تقديم المصدا البشرية الى الآلهة . فسكبوا أجساداً مرقون المصدا حية . وكان أطوارهم أجساداً أخرى يلطون بعنق المصدا ليشي لم التمل بالتقبل من شكل الأعداء وموسمها من الجسم .

وفي عام ١٨٩٧ دخل السير هنري راوسون مدينة " مير " في أيرشا الغربية فألقى السكان لايتكادون يختلفون من سكان الميرة البريطانية في عهد بوليس لبحر

لقد كانوا منهم يمشون غائل عريه . ويصرون له بمعدل ان الفيلة ولم يكن يهدا حلال الا في كمية ربح المصدا الى الآلهة . ثم مرمر المصدا حية ، ولم يلقوا بطورهم كما كاذن يعمل البريطانيون . وانما كانوا يسلطونهم . وقد عر ان عامة المصل من الكمية الوحيد الذي اتهمه أولئك المرحلون . الآخر فبقون من المسيحية :

\*\*\*

من الرومان الذين اجتلسوا بريطانيا كانوا ملطوجين الى ذلك ، بنفس بوجت الطمع والرغبة في التوسع التي عصت البريطانيين المحدثين ان استبدلوا أفريقيا والهند وحزرو ملايا و. اليها

البريطانيون الذين كانوا حكام ملطوجين عن أنهم في سنة ٥٥ قبل الميلاد ، أسسوا في سنة ١٨٩٧ أعظم المستعمرين في العالم . فمرى متى يصبح متوحش سنة ١٨٩٧ ، بدورهم ، مستعمرين تما كيم شهوة القوة . والرغبة في حمل "عبء لرجل الأسود" : له من الخير ان يكون العالم غير متحاش الأجزاء . أي ان تكون شعوبه في درجات متفاوتة من التقدم . اد لو كانت جميع الشعوب لثة واحدة ، وثقافة واحدة . وعظم سياسية واجتماعية واحدة ، لأحدثت الحياة الانسانية أجساداً لا علاج له

ولكن للمصالح وجهاً آخر . فإن الثقلات التعصب في درجة الخطورة مبررات كما أن هـ  
 حسات . فإن هذا الثقلوت يرى للشعدين بالفتح والاستعلاء ، وقد يرى المسج بالانطوة  
 على التعدي . ومن هنا كان فتح الروماتوى لبريطانيا المسيحية ، وانطوة التنازل على  
 الصبي للشدة



الدور هوكل الكلب الاجدري الجديد

وبذلك التلويح على ان الجماعات البصرية تتطور دائماً على خط واحد ، فالجماعة تكون  
 في مبدأ أمرها قبائل مفرقة ، ثم تيسمها الوطنية ، ثم تنزل الوطنية لتصبح توسعاً واستعلاءً .  
 فالتيبة أصل الوطن ، والوطن أصل الامبراطورية . ثم يأتي ولت تنزق فيه الامبراطورية

وتحتل ، أو تريد لديها شهوة الاستمرار ، فتكف عن التوسع عن حلف غيرها من الدول ولا يرغب أن تتطرب في الوطنية والتوسع الاستعماري ، أنا هم مرض خطير . ولكن هناك ما يدل على أن هذا المرض قد يكون أحد أطواره حدة وحسراً . يقول بدأت تصورها الرغبة في الاتحاد ، ولو أن رغبتها ما زالت أطلاعية

وعلى الرغم من الأساطير والخيوط وهبة التوسع الاستعماري ، هناك شيء من الاتحاد يمر القتلون بين شعوب القرب ، وقد بمن لنا أن تضائل المستقبل ، وأمل أن يستطيع أبناؤنا قريباً أن يبالغوا في شعورهم الدولية في هدوء وسلام ، كما هو الحال في شعورهم الخاصة . وقد حصل شعوب القرب أن هذه القناعة في وقت ما ، قبل تدل طلائع الأحوال على أن الشعوب الأخرى متصل قلباً في نفس الوقت ، فليس السلام فقط ويسوده الهدوء والأمن ، كلا . كل شيء الطوائف بين أن اتحاد واحد وشعوب أفريقيا الحديثة العهد بالهبة ، قد بدأت تدرك في هذا **الطريق من الوطنية** . المرحلة الذي سبق أن دخلت فيه دول أوروبا فيها بين القرن الخامس عشر والثامن عشر

لنستلحنا قسراً القصة الثانية بين الشعوب الغربية تكون انخساعات الجديدة ، في آسيا وأفريقيا ، حاضرة عبر هادي . الامبراطورية التي دعت برومايين إلى لغزو بريطانيا ، والبريطانيين إلى استعمار « سن » . وهذا ما يبدأ القرب بنظر إلى الأمور نظراً دولياً ، ويذكر في نزع السلاح ، يكون القرب مثلهما إلى القتال

لقد كان تصورات الشعوب في حركة المضادة بين المراه ، من هذه المراه تماماً



## عودة النمر الى أمريكا

كان النمر المسمى من تشهور التاريخية في الولايات المتحدة ، ظل المحرور أبيض شمربة من جديد عند منع عام أكثر من ١٩ سنة . وقد احتدل الأمريكيون احتفالات لحقة بعودة المحرور غشروا وسكوا الكشكوش . ولكن أصحاب الماشات ومصانع المرمع لرحمهم بالآفة سموا المحرور من الاسفل في الشرب حتى يتسيرا الدليل على أن الآفة لا تسمى الكسر أو القردة

والآن ولد أثنى قانون للمع يمكننا أن نطرح فيها وعليه . فاه عند ما سمعت المحرور من الولايات المتحدة قبل ان الذين سموا لهذا المع علم الكهنة وأصحاب المصانع . فأما الآفون فلأنهم سألوا عن المرحاب القردة في هودوتا من انجلترا . والغريون طاقلة من المسيحيين الانجليي غيروا أيام **كرومويل** **ولاوا** ينادون انهم مصوبة فلا يحسون التخرج راية التنبيل عن المخرج كما لا يحدود المخرج لرحم أو المرأة . أما المحرورات لسة لا يطيلونها . وقد الذين احبوا الرجال هذه اللباس السوداء التي يفضها الجنس انفس في العالم المتصور . ولكن الأوروبيون على ذلك يحدود اللباس الزراعية

ولما طاهر هؤلاء الغربيون إلى الولايات المتحدة حلوا معهم متحيزين . وهو المذهب قال الآن عن الكهنة الأمريكية . وقد كان لهذا المذهب أثر في استقلال هذه الولايات وحروبها عن سلطان بريطانيا . لأن هذا المصراة في الأخلاق لا تمنع واللواردة في السيادة أو الرعية بل أن الاستعداد والآن يرى هذا الأخلاق في الرب الامريكي أما تصب أصحاب المصانع في حركة المع علم يكن عطف . ولكنه ثابت مع ذلك مصوب . فأنهم رأوا بالاستفراد ان القليل الذي يترن المصوب غير في القليل من القليل الذي يتدفع في الكسر . ولتلك ساعدوا الكهنة في نشر المصانة لمع المحرور

ولكن الأمريكيين لم يتوضوا القصاد الذي اضعى فيه المع . فان تريب المحرور أصبح صالحة يخرها عدد كبير من الناس إلى أصبح شبكة مشقوة يدخل فيها الشرطة ورجال الادارة والقضاء . وأصبح لئان يشمل القرعيب والمسدس يشمل للزخواب .

تم لمعا لحدود آخر هو الحدودات الخاصة من الكوكيتين والطينين ورأى الأمريكيون  
قائم أراء هذه القصات كانوا في راحة بالهم

لذلك لم يولدوا بشكروني اقلها الحدود وبنشرون النهاية لمناظر فزوا بالمختار في النهر الماضي  
وليس في العالم الغربي طارئة أوروبا وامريكا فطر واحد جمع المروان كان لكل أمة  
سراجها في اختيار نوع معين . فلان الألمان والامم الاسكندنافية والانجليز يشربون  
البيرة في حين ان الامم اللاتينية تمش البيرة . والألمان يشربون البيرة ويكتفون بها .  
ولهم احتفال اسمر في يشربون فيها البيرة من أنصاح النظار ويقتلون بمقدور الفصل استعظاما



الاحتفال يشرب البيرة في ألمانيا حين تشرب

في أنصاح النظار ويقتلون عليها بالفصل

الفصل واستراحة تشرب . أما الفرس فيشربون فيشربون البيرة من البيرة ولا يناد الفرس  
يفرط طعم الماء الصافي . والطعام في طرير تقدم رجاجة البيرة مع الوحة في تقدم  
فقط أو الملح كانه لازمة لا يمكن الاستعداد بها

ولما كانت الحدود قد أدت منى شاروبيا وأنفسهم عتروهم كان لما عتلا لا يشكر  
على الأملب . واقلة الفرية نجر هيكا عتلا اذا عتد لمناظر لها في المرو . وتصرف  
لبن الفاروس ينش القاري بفره المرو أكثر مما يعتت بتعليقه الصومية . وطريقت  
حمر الحليم من نحة من النصح الأدبية الانجليزية للطلبة

## الكندر

تنتشر أشجارها بأنواع من الفهوات البنية . فمن ذلك الجبلان الذي تنمو عند النهر وهو يمتد ويرجع في الوقت نفسه . وهو وحيد للسطح أي يترك ويترك من مكان واحد . فكانت حلة الاتصال بين الزواجر القديمة والفهوات الجديدة . وفي إسرائيل أيضاً حيوان يدعى آخر هو الكندر الذي يحمل أشجاره في كيس مثله



والكندر حيلة  
أنواع تلح الحسين .  
وسما الصبح الذي  
لا يتجسس حرمه  
الأرب والكبر الذي  
يلح ورنه ٢٢٠ رطل  
ومن جميعها لاسم  
عن أربع . ثم هي  
لا تمشي في قعر من  
رجلها الطلح  
وتستند على الفم في  
الاتصاف كأنها تنفذ  
إلى جدار . ولما يدان  
صغيرتان لا تمشيهما  
لكنهن إلا قليلاً جداً  
عند زرع القمح  
وتصل ذلك في سهل  
وفا حرة

وليس الكندر  
لأنها لا تقود كبرها

الكندر يحمل شجرة في كيس مثله وقد أكل الصيرمه

وهي تترك في الصباح فترعى الصنف ده، فمال الصبي استنظت واحشأه، وتبين مستكنة  
 إلى الفروب حين تخرج فترعى ثانية. وقد كراها غناتان أقصد القتل في موسم التلاطم  
 والغازل منها هو الذي يختار الآلات  
 ولكنهم قبل النداء ولعلك يسهل مبداه، فإن العائد يتعصب وأثقالا لا يتحرك



ثلاثة من الكانغر وقد فرت من مباح



ليحبه الكسندر جداً جداً وطرب منه يستطاع ويتأمل . وحدثني يهوى عليه الملك  
يبرأوة ليقته . وهو عند ما يفرده لا يفرى وإنما يفرى بكتار حليه بعد أن يشتط أطفاله  
وربما في كبره . فلما ألح عليه العائد في الزاد وأمر النظر إلى أطفاله ونجاسته  
وأطفال الكسندر حاجة إلى مدا الكسندر لأنها تولد وهي حائرة من الحركة فتحتاج  
إلى العناية بها

والكسندر في ذلك يصوب يديه كأنه يلازم . وقد أمكن تعليمه الملاكمة . وهو يرى  
الآن في ملاب مع الملاكمير الأتقيين . ولكنه لا يسر على أصول التي لأنه يستعمل  
قديه في كل منها على حد بذا ومنه الكسندر الذي يلعبه حتى يكته

ولما اكتشفت استرقاباً في أواخر القرن السابع عشر لم يوجد بها روح واحد من  
المجربات الحديثة مثل القبة أو القرعة أو التيران أو الميهول أو الطراب أو الطرابير .  
وذلك لأن استرقاباً اتصل من آسيا على أن يظهر عند المومسات . ومنى هذا أنها  
اتصلت في الوقت الذي كان قد طاب من القبرنة . فظهر ثم ولف أو بعد التحول  
عليها . فمن رأى الكسندر من دابة وقيل التي من دابة أخرى . وما يلمان إلى أصل  
الفرمان حين كان أجهزاً في حال البردة يرى أن يبين أن يله كما هو حال تلكه  
التي الآن . فانه يلف من البيض تشبه معه فصيل سائل قريب من التي تلعبه أطفاله  
وتقتدى به وهو أول المام في الطبيعة إلى الصرع

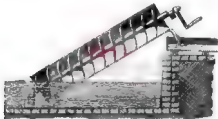


## مدرسة الاسكندرية

كلما ذكرنا مدرسة الاسكندرية طرأ على الذهن موضوع امرائها وحمل العرب في  
المشتلولين هذه أم غيرهم . وكثير من الآباء المسلمين يبالغون بحماسة ونحوه عن العرب  
ويرسمون منهم هذه الصورة لأن امرائهم المكتتبين وسنة لا شكر  
والواقع انه ليس بين المذبحين الحديثين من ينسب إلى العرب هذه التهمة لأن مكتبة  
الاسكندرية ومدرستها كانت قد اعيدت بعد نهاية القرن الخامس للميلاد حين قتل جمهور  
الاسكندرية من المسيحيين المراد القاطنة فيها سنة ١٦٥ وعلم الخليفة والخليفة .  
وبين هذا التاريخ وبين دخول العرب أكثر من ٢٧٠ سنة  
ولكننا نحب بكلمة قبط الباشا الأولى وكتاب الأخير عن مصر منذ ذلك الحين .  
فقد قال انه اذا كان العرب من آخرهم هذه المكتبة فاهم بعد ذلك ان العالم لم يفلح  
لا يترك . لأنها بعد دخول العرب لم تكن مكتبة الا من كتب النسخ مما كان يكتبه  
هؤلاء اللاعنون بعد ان أصبحوا يكتبون الكتب لأن هذه القديس أو سر موارثها . والذين  
يعرفون كيف كانت تكتب كتب اللاعنون في اوروبا القديمة يشعرون بصدق هذه الكلمة .  
فلا يقدرون ان يتأيدوا الاسلام أو العرب انهم من كتبهم حرقوا مكتبة الاسكندرية .  
ولو ان الادب من ان العالم من يحرق جميع المكتبات المسيحية منذ القرون للطفة ( بين  
سنة ١٠٠ وسنة ١٠٠٠ للميلاد ) لمصر من الظلام وحرق مصاديقه  
ولكن هناك مدرسة ومكتبة أخرى انتقامها الطالفة . ولد قبط كتابهم إلى ومن  
الاحتلال الروماني وما يستأن التور إلى العالم المتدين . فان الثقافة الارثوذكسية لم تفلح في  
القرن الثالث من انبثاق الاسكندرية فقط بل هي أيضاً تدير مرارها . فقد قامت في  
أيام فلسفية فليست في الاسكندرية عية . والقرن بين القرنين كثير . فان الاخرى في  
أيام كان على القوام يشهد نظاما للكون والمركز الذي يملكه الاسلام . مع انما  
الاسكندرية فقد تدير البحث وأصبح العالم يقع حارس موسوع خاص من الراسيات  
أو الفيزييات أو الفقه بحولها بان يروى بين القوام الطبيعية وبين أصل الكون ومعبود  
وعن هذا تقرأ زعيم طلاء الاسكندرية نشر ما هم أقرب إليها من هذه انبثاق .  
ولذلك فان مصر تجارهم تنقل والفنون السبعة الحديثة . وكتاب الخديس الاسكندري

لا يزال كتابه مدونياً . ولأول مرة في تاريخ البشر بدأ العلماء يتناولون في التفرع بين  
الإنسان والحيوان ومنهون علاقة الفكر بالجماع . وقد ميزوا بين الترابين والأورقة ولأن  
لم يصرحوا علاقة النفس بالقلب

وأعظم ما انتشرت به مدونة الاسكندرية هو الرياضيات والفلك . فقد وضع فيها  
القديس كتابه المعروف . ولم يقس القديس طول عمره في الاسكندرية وإنما درس فيها  
وزرع رمة طائفا في التفكير الفكر والاختراع . وهو صاحب الفسور الذي يشهد  
الآن علاقا زرع المياه . وهو أيضاً صاحب الميزان المعروف باسم القنبل . وقد عرف  
التقيل القوي كما عرف القصة بين نظر الحائرة الى عينا



الفسور

ومن طلاء الاسكندرية ارستو قوس الذي حل بشوت القسور وقور ان الكواكب -  
بما فيها الأرض - حركها . واستطاع ان يقيس المسافة بين الارض والشمس والارض والشمس  
وسهم أيضاً ارستو قس الذي قس حرم الشام بقياس ظل الشمس على مستوى اسفلها  
بالاسكندرية والآخرى قرب اسوان . وبقا قد ميزوا القرب على الاسكندرية إلى ما توهمه  
عن المختصين في غرب الآلة البحريه والاختراع لسة تقود ما يحار كما اختراع السيمون

ولم تدم الشهرة الطيبة في الاسكندرية لأن الروم قد استولوا على المدينة ولم يكونوا  
يعدون قيمة البحث العلمي المجدد فهبطت المسيحية سد ذلك من اعادة جميع ما زينت  
الى الوثنية وفقرت الثقافة عن اللاعنون

## أطفالنا

في الجرائد الانجليزية صفحة أو عشر صفحة تخصص كل يوم للصبيان لكي يقرأوا فيها قصة قصيرة أو حبراً غريباً يسبق ادراكه أو تتروأ يحتاج إلى أعمال الصكره بلا اجهاد او اعباء . وكذلك الخلق في المجالات

وقبل ثلاث سنوات رأينا في مجلة القراء للبيعية بالقاهرة رجلاً يركب من أحياء الولايات المتحدة يجمع التبريد من الجهور ويقدم هو من ملك الشمس ملثاً كبيراً على طام لكي يفتري الأرض في الأحياء المزدهرة الفتيمة ثم يهدم ما طيبا من المبان ويقدم مكافأ حداثي طام للأطفال مد أن ، ودعا لكل ما يحتاج إليه الصبيان والأطفال من وسائل اللعب والهدوء تسعة

وفي أيام عيد الميلاد أي ٢٥ ديسمبر **تكتظ** الدكاكين طاب الأطفال كأن العالم كله انما يحتفل بهذا العيد من أجل الأطفال والصبيان لهم . وتبلغ المبالغ بهذه القصب أن يبلغ ثمن القصب ٦٠ أو ٢٠ جنيهاً أو أكثر

تقام في أحياء القريء هذه المساء بالأطفال والصبيان وادكر أطفالاً ومبانيات فان الوليات من الأطفال بلغت حداً عظيماً حتى أن مصلحة الصحة لم تستطع مقاومة هذه الوليات بما يقع عند الأم الأخرى لأن التروى عظيم جداً . وهناك من الأحياء القدرة التهمة مثل السيدة ويب أو مولاي ماكنز يجب أن يهدم ويبنى مكانه أحياء جديدة تحتوي عن حداث طام يمكن الصبيان أن يلعبوا فيها

أما الآن فهم يصيدون في بيوت خيرة مقلدة . وهم يلعبون في أرفق سجة أو هوارم تجري فيها الأتومبيلات فيترمون لظفرها وليس حداثاً من يكر في انداء الملاعب والمحلات لهم مثل هذه القري الأمريكية . في ليس حداثاً سحت ثمن بأمرم وتقدم لهم ما يقرأون أو ما يلعبون . وهذه حال يجب ألا يربطها مصري متعلم

## اليهودى الزنجى

من الكتب الحديثة التي طاعت في العالم الانجليزى كتاب يدعى « مسيرة شوحى  
الفرق خلفه » وهذا الاكثري مع ذلك يهودى نفاً و قرية تبعد عن ليكن من مسيرة  
ثلاثة أيام في الجنوب في السودان الغربى . وهذا الزنسى اليهودى يقيم الآن في الولايات  
المتحدة بعد حياة حافلة بالاختراعات التي كتبها من المتدين والمتوحشين

واليهود مستقرون في افريقيا . فليم يرفخ في الحبشة باسم القلافة . والمليون ان  
في الصحراء الغربية نحو ثمانية آلاف يهودى قد طردوا الى الاتساع والرحمة إيماناً بأنهم  
على حور ٣٥٠٠ سنة . وى مراكن و افريقيا الشمالية عدد كبير منهم يقطن انهم نزلوا هذه  
الأكطار في القرنين الأول والثاني ميلاد حين عدم الترويض منهم صفتوا من ذلك الوقت  
في جميع الأكطار التي حور . **ولقد ناب مراكن** سنة ١٩٠٠ من قبل من أرملة يهودية  
بالسودان الغربى المسمى كما يصح من لرائد ان طوط . ولقد ان اليهود كانوا يرحلون  
مع هذه القوافل من مراكن والمراكن الى عمان و بصرى و القوي و ليبيا و سائر هذه  
الأكطار للتجارة حية السود . ولكنهم كانوا يؤثرون الانفسه عندما يجهلون ما يراهم  
عليه من الرعب

ولكن يطلب من القن ان وجه اليهود الى هذه الأكطار كانت بعد الاسلام بل يمكن  
ان يقال انها كانت حديثة . فان امة القلافة يسم من الغربية أو سرج سها ومن الهجات  
الزنجية مع استعمال بعض الاكطاط الحديثة مثل « آغا » الخصى

وهؤلاء اليهود يجهلون أنسابهم و وسط الزواج . ولكنهم طوال الزواج بينهم  
ويهم لم آسبحوا في ملاعهم زوجا لا يكتد يهرم هي . سواء في طقة القدر أو اعطاس  
الاف أو سواد القشرة . بل هم في العادات والأخلاق والزواج ونظام الأسرة و بناء المنزل  
زوج وكل ما يحتشون فيه مسم ان لم ميبداً يحتوى على الثورة ولم تكن يعرف القشرة  
يصل بهم أنهم الأحياء

ومما احتوى هذه القصة يدعى « ابن لويسولا » قصة القردة التي بدأ فيها بأنها تحتوي  
على نحو حسين أسرة والأشياء التي الرجل ورواياته - وقد يفسر عمراً أو عشرين -  
وأولاده وم يفسرون في رواية أو حكاية من القصة الهندية تحيط بالساكن . ولكن



ابن لويسولا

أمرأة مسكن فوق القصب . والقردة تحتوي على نحو حسين أسرة ومميط بها هي الأخرى  
سهاج من القصب أثناء الفرح . وعلى الزوج أن يلبس من رومانه اللايتز ولحانة  
على أخرى . وهو إذا حصل جاز زوجته أن تقام به وتغلف أمام الحاكم . والقردة حاكم

ووعى يترب عن الاخلاق والدين وآمر حرم له جيل من النساء والزبال  
ومحاكمة التمسح للزوم على الحنة أو الاحتضان بالنار والتمسح فلما تجلده المقيم يرى.  
والانطهر حرم . ومن كتبت عليه جرعة الزمان من الرجال يمسى ومن النساء يقطع احد ثديها  
وارسل إلى جيل الحاكم العرب . ويقيم السكان على مجسورة من غار القنابة التي تحيط  
بهم ومن دراهم الزر التي لا يبرعون غيرها . وم يابون على ان يأكلوا اللحم . وهو عندك  
لحم الخلد . وجمع الطعام والزراعة والطيح من واجبات القرأة لما الرجل فلا يكاد يطلب  
منه واجب غير واجب الزواج عند ما يبلغ الزرافة لو قبل ذلك . وهبة الزمان من الكبار  
وانك يبرس الحان على ألا يشدونوا إلى امرأة من غير روجاتهم حتى الاطفال لا يطلب  
القص مع الصبية

ويقول ابن لوباجولا في يرب من تاريخ طائفة اسم كانوا يقيمون في تيكنتو قبل  
بضع مئات . السجى لاسطيدوا صرحوا في الحرب حيث مكرو في هذه القرية . ولكن  
الانكاف القرية التي يستند بها بل على ان . وحيهم من امرأة السطابة كل قريب العهد  
وبد كر ابن لوباجولا عشق لندما الزوج أشبه لطيفة جا . الرجل الايحاء ووجوه  
الفاة . وكل من يعرف تاريخ اسنيدو أرفيق . والسحابة لا تفكك الا ان يقر هؤلاء المساكين  
على حورهم من الرجل الايحاء . فهو السج الذى تخوف به الام أولادها ونصه لهم بأنه  
جبول آدمى يأكل أولاده وبأكل الزوج وله عين في وسط رأسه . اما وجرى القنابة  
فأمرها سهل بالنسة إلى هذا الوحش

وبدأ ابن لوباجولا سيرته طفلا وكبد عرف صبية صفوة تدعى « جوما » وهذه  
الصبية تمت بطب إلى « الطولوق » في الصحراء . ولاب لينها في تيكنتو من يجمع لها حتى  
لائسب مع الصبيان وتجل على نفسها حنة مع ان صرحها لم يكن يريد عن سم حنات .  
وحشت ان لمار أسد على القرية وأوقفت ان يدوس بابى لوباجولا ولكن هذه الصبية  
جهمت عليه سراً فقتلته الصبي . ومن ذلك الوقت فصاعداً فقرر عدوك الصبي ان يزوجها لأبيه  
وحانت إليه القرم وكل لاين لوباجولا على مرأى غير هذه الصبية «جوما» وقد  
تزوج بين في ليلة واحدة . فلما جاء دور هذه الصبية دخلت انشاء بدونها لانتفاض

البكرة . وكان قبل ذلك ينظرون إليها نظرة الزينة لأنها تخطط بالصبيان وتلبس معهم . ولم  
نفس ذلك حتى سمعنا بأن الفتاة ليست حمراء . وبكى ابن لوباجر لا وهو يصيح : ما كذب .  
ما كذب . وقد حلت الفتاة في العيبة إلى الحاكم الذي قطع ثيابها وجدعها في جوفه .  
ولكن صبيان القرية وسامعها الذين عرفوا حب الفتى لمسه العيبة أخذوا عليه اسم  
« جوز البقرة » .

وحدث أن خرج ابن لوباجر لا مع صبي الصبيان إلى القاعة المحيطة بالقرية وكانت كثيرة  
العمير الذي تفرش الكروم ألصقا بجنب سور القصر . وهذا إلى القصر والأحطاب  
التي لشد السات . والمخرج من القرية إلى القاعة جرداء إلى نهر ينصب المروج إلى  
الحلج القاهرة . وذلك ليس خوفا من الوحوش والأفاعي فقط بل خوفا من أن يتسلقوا  
للايتعدوا إلى القرية . ومع هذا ما يخرجون إلى القاعة يسرون من ثوب الكروم ويتسلقون  
على الأحطاب حتى يسروا القرية . هذه يكونون قريبي منها ولكنهم يصلون منها  
لنظام القاعة

ولكن هذا القدرين يخرج الصومع رقة حوا سمع أن يتعدوا إلى القرية . ولكن  
الليل فاعلموا وقد سافروا ثم يكن لهم حد السور وأين . فب حشية أن تلبس الوحوش  
وتقتربهم . وكان أكبر عابريهم « الرجل الأبيض » فقد قالوا يسرعون صراخ الجمل  
عندما يتجلبل أحدهم إلى رآه

وباء الصباح فلما سمع قد أمضوا في به القاعة . ويقولون على ذلك أكثر من شهر حتى  
يقنوا البحر المحيط والجوب . وهو في القاعة يبد الجبال هطاطا ولما لم يبدوا من  
ركوب أحد الزوارق في مياه صغيرة . وصاروا يمشون حتى يقنوا باخرة كبيرة سمعوا  
عليها دم واسون من حرائمهم يحسبون أن هذه الباخرة ماء ثابت . وقد رأوا هناك لأول  
مرة في حياتهم « الرجل الأبيض » أو ربما به يختلف مما تجلبه من القصر في صمونها  
ونحرك الباخرة على الصبيان أنفسهم في البحر يريدون العودة إلى القنابل . ولكنهم  
فرغوا . وكان ابن لوباجر لا وجوب الباخرة يكلفها تحرك الباخرة ليراقب منه والبحر  
فانص رفته . وأما الباخرة القصر طه وجبوه . وكان الصبي إلى هذا الوقت لا يعرف



الملابس بل لا يعرف العودة الى تكسوة الصورة . فخلول البحارة ان يكسوه بلباس القمصين ولكنه رفض مع الصراخ والنس والانس . وحي على حمة لظلال ان ان وصلت الباهرة جلاسحر الى اسكو تلاثة

وهناك نزل وهو طوى الجهم حوالى سنة ١٨٩٥ وأخذ يحول فى القوارح والناس يجتمعون حوله ويستمعون منه ولكن رجلا بارأ رأى مايبا به هذا الصبي من البرد طفه فى حرة إلى مراه وهناك حصل بظايه بالطعام والحقوق الى ان لم تس ورفض اتخاذ بعض الملابس . وكان هذا الاسكو تلاميضى صى فى سن ان لو باجولا ترائى ان يريه ان جابه وغب الصبيان كأنهم فطيلقان بفعلان هذا ان الترسه . ولقد تعلم ان لو باجولا الانجليزية وعرف شيئا من طادات القمصين

ولكنه صا الى أمه وظل العودة اليه . وفكرى في هذا الاسكو تلاميضى تذكرة السفر إلى داخوى وروده تبع من القلق يكن مؤثقة ان ان مبلغ لرشه . وعاد لو باجولا إلى أمه ورفض عليهم ما رأى في بلاد الزجل الأبيض الذي صبه ازواج ايه من الجان وهناك تزوج حسن ساء وكاب القاسه . حرمه ان كان يحيا ولكنها انتهت بصراع تكلفتها وفتح لديها وأدخل في جيش الحاكم

وسم لو باجولا عشرة المتوحدين صا ان تدين وعرف أعقاب الماتكة لاسكو تلاميضى والرائع النظيف والقوارح المتسولة ثم يطلق الجيش في قرية بيونها خصاص فأنه على قواد ومراهبا فتر وحترتها لانغص ووجرها وأطعيا على الأيراب فطلب من أياه الأسود ان يعود الى أيبه الأبيض وهو يبنى الرحل الاسكو تلاميضى الذى ربه وآواه . ولكن أباه رفض . ثم يكن من لو باجولا إلا أن مر في حراسة أحد اللوات الذين يهتفون في كتب أسه . وقتل هذا المولى في الطريق ولكن لو باجولا نجا واستطاع أن يعود الى جلاسحر . وهناك التحق بالترسة فتم الانجليزية . وبعد مرة أخرى ان افرقيا ثم رجع الى اسكو تلاثة . وهناك وجد أباه الأبيض في مرض الموت . ولقد مات وأوصى له بألف جنيه

وأخذ لو باجولا يفكر في طريقة يعيش بها . ولكنه لم يكن قد تعلم مساعة فني

ينفق من هذا المبلغ ويقتل من جهة أن أخرى في إنجلترا أن أن هذه الخطأ أن السفر إلى الولايات المتحدة . وهناك استطاع أن يبين ما عرّاه انتهاء على التلويح والبقاء معصمات من المتوحشين كما يعرفهم . وما زالت الأيام تتكشف بين القارات الثلاث حتى انتهت الحرب الكبرى . وكان في ذلك الوقت في أمريكا فأراد الاتحاد باليهود الأمريكي ولكنه لم يفلح . فبدأ أن اضطرأ وهناك التحق باليهود الانجليز

وقضى معظم أيامه وهو باليهود في مصر ومطبخين . وكان مقعده في أغلب الوقت في القاهرة . وقد عرف الحركة الصهيونية ولكنه لم ينفذ عليها لأن اليهود ليس هم يسلطوا عليه لسواد بشرته . فلما كان في القدس دمر على أيدي زعماء التريبيين . وعاد إلى مصر فالتحق بفرقة الأنباط في ططارد في مدة يملح الاضطراب لخدمة المصريين . ثم تمّ انتقاله إلى الولايات المتحدة حيث هو الآن . وقد رأى السمر والسود والبيض التوحش والعدية . وظلّ الظلمة في أحسن هذه الأمور . وبعد الحظ الذي تله من قلب الحريق السوداء أن بلاد الهند بين حيث يمس + يرد يس منهم . من هذه نظر لأن هذه حضم بين الولاء للأهل والأولاد وبين أمره مدية وذلك أنها



## نموّت سنوات من الوطنية الاقتصادية

إذا ذكرت الوطنية الاقتصادية فنتت الفهم إلى اسم طغت حرب مصر ملك مصر ومؤسس شركته . وسيل اسم هذا المصري العظيم بلهم الوطنية الاقتصادية قلبا وبويت الحركات الاقتصادية في أنحاء البلاد

ولكن منذ نحو ثلاث سنوات تحرك الشبان بحركة طائفة النخبة أكثر من قبل . وقد منحوا إلى حد كبير في هذه النخبة ولا يزالون ناضحين مستمرا . ولأنه إن هذه النخبة ستترنن لها عند ما يبلغ هؤلاء الشبان طور الرجولة حين تفتأ أيديهم نفس المال ويصبح لهم التصرف في البيت والسوق فاهم عصفه سيستولون بما لا تقوا يدعول اليه فيشترون المصوغات المصرية ومؤنوا من الأجر المصري من التصحر الأجنبي أما الآن فاهم في من التحويل ليس في أيديهم أو حوزهم **غير القليل من المال** وذلك ليس من حشا أن تخطر بهم عملا أكثر من إدامة

وليس من حشا أن يصر هذه النخبة على تملك قلوب وتلكه قلوبهم وتلكه قلوبهم وتلكه قلوبهم . وإن نخص قلب سواد طلبة عن أي الآن الأجر طلبة النخبة . وإن من تهلوا بالمالية ما يدلنا على أن هذه النخبة لن نموت بل هي تحيا وتتجدد وتتطوّر أصايب مختلفة . ونحن ما هنا بعد ثلاث سنوات أن نرى هذه الحركة

قد بدأت بإفناء جميعه للمصري المصري وتلك شرط النخبة هذا القسم :  
« أقسم برى وورلى وبرى ألا أطلب شخصا أحييا ولا أمتلكه عينا أحييا إلا بعد الثقة التامة من عدم وجود الشخص أو الشيء المصري الذي ينشئ عن الأجنبي مع اعتناؤنا في تطبيق هذا القسم بوجه مسجى »

وأقبل الطلبة والتلاميذ يدعون فيها وينشئون في « أرواحهم القديس طما » وقد نجحت الجمعية في الدعاية للمصوغات المصرية في المرحس التي أقيم في حاية سنة ١٩٣١ وكانت تظهر أوجه التحضر والصناع للمصريين . وجمعت منذ ذلك هذه الأسماء في تقويم لفرقة باسم الجمعية . وكان من أحسن ما دعت اليه وجهت في تنفيذ اقتراح « البيت المصري »

أو أعضاء غزنو تجارى يجمع بين جداته المصنوعات المصرية . وقد تطرح أحد مؤسسى الجمعية وهو الأستاذ محمد عبد الصمد بضع ألف جنيه لشراء أسهم هذا الغزنو التجارى . ومعرف القراء فى « شركة بيع المصنوعات المصرية » فى شارع عزاد لها التذكرة الجيدة البيت المصرى . والأستاذ محمد عبد الصمد أحد أعضاء مجلسها الإدارى الآن وقد اغترى بالنقل من أسهمها ما يساوى ألف جنيه . وبنت الجمعية أحد أعضاء الجمعية بالإسكندرية وهو السيد احمد مختار التماسوى فخرج بمكافأة ٥٠٠ جنيهًا للمصرى الذى يمكنه أن يجمع جها يساوى « الجس الزوى » فى طسه ومظيره وعطائه

ولأن يمكن الجمعية أن تسترقى نشاطها ولكن ظروفًا معينة حرمتها من ذلك فإن يعبر عن أفرادها وتحت مجلاتها . ولا تمكن الجمعية للاستمرار . ثم أصبحت بعد ذلك « بيت الضلال فى سمرقيا

وفى السنة الأولى لإنشاء الجمعية فكر مرمع الجمعية بمكة المخترون فى مشروع الفرق بقيادة الأستاذ احمد حيد . **وناح هذا المشروع** لاحتاج إلى شرح بعد أن تم بناء مصنع الخرايش

ونأملت بعد ذلك جنبه الاختلال الاقتصادى . ثم قنصت عن القيادة فى مصدق إلى القديم بمشروع يفسه مشروع الفرق . وقد أنشئت عليه اسم « مشروع صناعات القباب » لفعلت فى هذا العمل لأنها خرجت عن غايتها وهى الصناعة

وظهرت بعد ذلك حركات مستقلة من الظفر بما كان أهمها حركة « عيد الوطن الاقتصادى » وقد ظل من هذه الوطنية الاقتصادية أن تستلأ الشباب وجولة حتى رأب . منهم من طيس الفرق للمصرى عن خشوته ولا يلائم ذلك التأني الذى كان ممة بعض المدارس . كما أصبح القصد المصرىون ينفذون الجمهور وحقته فى شراء بمصالحهم . وعرف الجمهور أنصه التجار المصرىين معرفة جديدة لما معنى الوطنية لخصار بقتل عليهم ويسأل — لأول ما يسأل — عنهم . وأسجما عرف الشهرة المصرية ودار الحياة المصرية . وليس ما من يجهل القرواى والزراعى والخصار والفراوى والمحمد ميس والجهوى والرجوى والريث . بل هذه الوطنية الاقتصادية قد أعمت القماء حياء وبخطة كما رى فى مثال الأسة غفاه يندوى للى تحترف التجارة فى الصناعة . ولا يزال الليدان يتسع لجهودات أخرى

## المحاولات الأخيرة في أفغانستان

نحن انناك نذكر هذه والمرقن القوي الأفغان ابناء تلك ظاهراً ، وما نخرج هذه  
 الشيخ المحرم يجب أن نخرج به الآن الذي لا تتجاوز به التاسعة عشرة . ومن هنا  
 ينظر انواقتون من الأحوال في أفغانستان تعدد القلائق في ظهور الحقبة  
 وأفغانستان قمر لا لـ لـ مكلاه في طرد القلائق . ويمكن تسمية من حيث التراجع

السياسي في ثلاث  
 مناطق في الشمال  
 بشدة نفوذ وسيا  
 وفي الغرب يميل  
 السكان نحو إيران .  
 وفي الجنوب حركة  
 وطنية تعقب  
 الاحتلال مع  
 النواحي من  
 حركات الأنجليز  
 في الهند

ونذكر انهم  
 مبري المحاولات  
 الأخيرة في  
 أفغانستان يجب  
 ان رجوع إلى  
 الخارج القريب  
 هذه البلاد قليل  
 نحو عملي كآب  
 الامبراطورية



نادر شاه

البريطانية فقد عرفت المساحة الامبراطورية الروسية، وكل صهيانتريين القوادر الأخرى، وأغانستان فقد عين الامبراطورين قد ظهرت احداها بالاحتلال أو القمع السياسي من الظلم منها يعود كبيراً على الأخرى. ولقد كانت - يندبها بالمالاس تحارب في السياسة



أمان الله خان

الطارية إلى أن يكون لها عدد معروف. لحكت أغانستان عهد حكم الأمير الكبير (من ١٨٨١ إلى ١٩٠١) ومنذ حكم الأمير حبيب الله (من ١٩٠١ إلى ١٩١٩) ترسب بمكومة الهند البريطانية برباط المصادرة والولا، ولكن في سنة ١٩١٩ ارتدى الحرب المقاتلين وكانت حكومة الهند قد طغت الإطاعة التي كانت تؤدها لسياسة حتى لا يشاءوا عليها مع روسيا وكانت مقدارها ١٢٠,٠٠٠ ربية في العام فأحدث هذا القطع تمهواً.

وانتبه أمان الله نحو روسيا، وقد رأى انه لا يمكنه ان يصدد الامبراطورية البريطانية إلا إذا تمت في البلاد هبة كبيرة، صعد إلى الهند والمدارس والصحافة يوجهها كلها نحو الطرق الثورية واستندم للهنسي. الأمان لاناء الصناع واستندم الضباط الأتراك

تنظيم الجيش ومنح إيطاليا امتيازات لمدا خطوط الحديدية وتبنيته وحائل النقل لا يسمح  
بوسيا امتياز الطيران . واستقيم أمم القرم وأستانم . وعيهم في المدارس وفيهم  
على اعطاء المسح . والملة الأدبية في أمانستان من امة القارمية . وصل كل هذا وهو  
يتجاهل بريطانيا

وتعسر الشعب  
الانسان لمسه  
الاصلاجات والرداء  
نطقاً بأمان الله .  
ولكن هذه الخامة  
أخبرت تلك بدلا  
من أن تنفذ لانه  
احد عليها ومن  
الاعتناء . فانه بقوة  
عمر المظاهر القرية  
فكان يلزم القبة  
ويشرب مع المسكالي  
التوسيل مكشوف  
وهي صالحة . وجمع  
فان مرة شيوخ  
القوة وحسن علم  
لحام لانها كانت في  
نظره ومن الشرق  
والجود . وقد فعل  
ذلك عقب زيارته  
لتركيا حين افتتح لها



باجه حقا

وكأنه نحيباً أن الشرق لن يخلع إلا إذا كف عن جوده واتخذ الأساليب القرية  
ولم تكن . إيطاليا غافقة من هذه اليهود التي يشوم بها ألمان الله لكي يحسن من بلاده  
لحظراً حديثاً . وشورل الأسايون أن سقوط ألمان الله يبرى إلى الفسائل البريطانية أكثر

كما يجرى إلى حدود القصب من جهة على الحصار التربة بل لقد أصبح وقتئذ أن لودس المجلس الانجليزي المروى قد زيا رى الموال ورحل إلى أفغانستان يذهب إلى الثورة. على أن لا . ولكن أصبح بعد ذلك أن هذه الأفاعلة لا أصل لها

وفي يناير من سنة ١٩٧٩ . بل أن لا من الطرف عن الثورة اعتراف فيها المجلس مع سلطان كابل . وحرص الطرف عن امره على كل شيئاً في طريقه ، وقد اضطر إلى أن يسير في سياسة تتخلص السياسة في سار عليها أمام الله مصلحة لكنه تكون ثمة.



بل الثورة التي قد استعظم بين الحكومة الانتفاية وبين الحكومة البريطانية لمدينة استحال إلى عودة بل صداقة من أن الحكومة لم تعد لمزمت قوماً استحال به على اصلاح الحال ولم تحدث عقب الثورة . ثم بعد أن جميع البعثات التي كان أمامها قد استندت على المهندسين الألمان والأطباء والصيد الأرا الذي قد تم إلى بلادهم . وكان أحد الثامن من

الحق ذو اجل ذو السنين في أفغانستان

الموال الذين كانوا يطمحون أن لا يكسر له استطاع أن يزلج حيقاً ويمتلأ في وطم في قصر الملك . وهذا القصر هو دية سنا . وقد هربه الملك عامر شاه وقتئذ

وكانت الامارات الخلال تدل من أن الملك عامر شاه ميسج في ثمة البلاد اذ كانت عليه جميع صفات النجاح . فقد هرب من الاسرة المالك ولم يكن رجياً جدياً ولا مصلحاً مشهوراً . ثم لا علاقة بالانجليز عن أمن مايرام . ولكن ثورة من الانجليز جعل بعض الاكثالي يترجون منه اذ هموا انه قد يجر في المستقبل الى زيادة العود البريطاني



ولذلك ظهرت بعض مؤامرات في العالم المناس من المالكين لأمان الله . ولكن تلك  
 نادر هاه قنبا وقتل دمجها غلام من علق . وقتل حنة آخرون من المستقلين  
 وبعد عام ، وهي نفس اليوم الذي قتل فيه غلام نبي علق قتل تلك نادر هاه . ومن  
 هنا القتل من القتل . أن الذين قتلوه هم بعض رجال أمان الله الذين يرغبون في حركته .  
 بل من هنا نرفع القتلى في المستقبل

ولقد الأصل جلية يبلغ ارتفاع العمل أحيانا ٢٤٠٠٠ قدم . ولقد تمسك  
 القتلى وتنتج عن الحكومة المركزية . وبلغ السكان ستة ملايين وصفا يقتنون بالزراعة  
 والقتل من الصناعة . رغم يسعون السجود الأنانية ومركزه الصناعة حرات . أما  
 الأمة السائدة فهي القارية



## الى السَّاب

### بسم أئمه مودوا

الأسئلة عن الصوم تصان المسئول وتقل عليه ، ولكن كثيراً ما يقع المرء على سؤال يترك دمه ، والتفكير الجدي . وقد حزننى هذا الاحساس به ما طلب الى الاجابة عن هذين السؤالين : -

١ - ما هو أبلغ حرم عليك ليلة الحياة ؟

٢ - ألملك عليك شباب نهم بأمره ، فبماذا تتمتع ليلتي ارقه بعد ما يراجه أئمة على حياته من تعذيب ؟

ولا ريب أن هذين السؤالين **يطرحون** **في مفكرتي** بعد ان يسمان النظر ، وأن جدول مطالعتها فيما يلي :

— ١ —

طود القلب هو **حشر** **شوار** طيبه . لأن اشباب إذا اهرم في أمر ما ، نزم أن عزيمته نهائية ، لأنه إذا تقدم في السن قليلاً ، فقدت الحياة أول وأتم حرم من دروسها . وهو انه لا شيء جاني عن الاطلاق . فمن المفكرة التي قد يتراسى لنا في وقت ما أن حلياً مستحيل ، بأن حليها الزمن فلا يبق منها سوى ذكرى صعبة ، أو صورة فاضحة ، أو قليل من الحسرة

والفحص الذي اخترت نفسه من الزمن ، وعرب كيف تميل الأيام خاضعاً لشيء ، الذي لا يطاق ، ان مجرد ذكريات صعبة الآثار ، هو الفحص القادر على استنقاذ حرم الحياة وعدم الاكتران بتكيتها . وقد يستمر القلب على هذا ضوئهم : « ان هذه لعمرة طيرة فوامها الضعف والجبن ، واما لؤثر طيبها الكفاح ومكاشفة الألم »

ولا شك عندى أن القلب يحطون في هذا الرأي . لأن طبع من التمتع واكتبال الرجوع ، ليس مثله عدم الاكتران لأحداث الحياة . وعلى ما في الأمر أن

الفرق من فكبول لايمان و تقدير الاكباء ، لانهم يملكون لها حياً طلبة ، مثلية ،  
لا انصوم على حال

هم يرون في الحب مثلاً له طلبة زائفة لا تلتق قبل الزمن . وهذا فيه ما يريد  
عاشقهم حدة واحتمالاً . وهذا على « جنة » يقول « ليس شيء » أهمل لك على القلب من  
الحب الثاني . ولكن قد يأتي حب ثالث يقتضي عن الاثنين جميعاً .

وهذا الرأي لا يصدق فقط من المفاصل الخاصة وعموم الأفراد . بل ينسحب أيضاً  
على الحياة العامة . فليس شيء بعد أفكر الشاب : « عزم كنهم في الحياة وابتسامهم  
بالخير ، أكثر من أولئك المتعاقبين الذين لا يبتسمون يقولون أن المستقبل مظلم  
ووالدياة ، كما ويرعاه من القشور ينظر الأساقى بالاختيار أن لها ذلك نسل من  
نفسها ، قبل الزمن وتقلب الأحوال . وما احتكرت القياس الاطفال الذي اعتاد أن  
يقول للمستقبلين : « من انساب » لا كثر عروفاً عند الأمر خطير . فقد مضى عن  
سنون حاداً وأما أصبح أن لا نور خطيرة جداً .

على أنه ما من مشكلة نسيان إلا غالب في مرحلة من المصروف . وأنه شيء خطير أن  
تكون أصافاً ، وأن « ليس » . « ليس » حين جاء الحياة . وتقدمها مرحلة بعد مرحلة  
ولكن لا تلتس أن الحياة سيئة جداً ، جيدة جداً . وأنه قد مضى عليها ملايين السنين  
وهي دائمة في السير إلى الأمام

وأما أردت أن تفتي حراكك ، طهرت من متكر حراكك . ابتعد عنه عشرين ميلاً  
أو نحوها ، واعلم أن السرقة في فكرة القصد من كانوا مصدر آلامك ، وحباً في جرح  
للك . فلما اتحدث عنهم لا تظن أنك كرات لأصبة أن تتلقى شيئاً غريباً . وحتى  
إذا بقيت حيث أنت ، فذلك تستطيع أن تنجو من عذاب القلب . بأصابعك التراءد ، أو  
اختلافك بالموسيقى أو غيرها لك في صروف المطلق والابتداع . فوهبة الفن في  
الحياة ، أن تستعمل الأساليب التقسيم اللام على مشورتنا الذاتية تأملنا الجسد في حفره  
وبعد عن ذاتنا .

وأما الممر الثاني الذي خلقت من الخلق ، فهو أن الأتجار من الناس الذين جداً  
في القلب الذي لم يعرف سوى حياة الأسرة الطائفة ، عندما يخرج إلى العالم .  
ويخرج في الاتصال بالتراب ، يتملك الزمزم مما يراه في كل خطوة من القسوة والآثام

والجسد ، وما إلى ذلك من ذميم الصفات . ولكنه كالأولوت صرفته بالناس ، أصبح لديه  
 فن التوسيم ليست فحراً عادياً ، وإن في التحريم كثيراً من الغضب ، ودية الأحاسيس ،  
 والبطولة . ومن ثم يدرك أن الجريمة في طبيعة أمرها ، ماضٍ إلا صرب من الخوف من  
 مواجهة الجبانة ما يتراسى لنا أنه انتقام ، ماضٍ إلا بوح من التألم من حسرة الحياة  
 قال تشارلس لام يوماً : « إن أكره هذا الرجل ، فاعلمه أحدم غملاً :  
 « ولكنت لا تفرقه » فأجاب لام : « طبعاً لا تفرقه ، أو تحبب له ، في إمكان أن أكره  
 وجلاً أمره » .

هناك إذن ألع عروس تلتفت في حياتي : الإيمان واسع بالطبيعة الانسانية ، بل الزم من  
 جرائنها بل على الزم من جوسها . لأن هذا الجيولنا هو نتيجة لما تتأمله الانسانية من  
 الآلام ، وليس هي أسيلة لها

- ٣ -

أما فيما يختص بالانسان من الشؤون الدينية ، فإن أيدينا تتورب بضرورة النظام ، وأزديت  
 بالنظام عدم التطرف في الخروج مما توارثت هذه الطبقة . لأن هذا أرونا أن بها حياة  
 صهيمة ، وجب أن تكون حياتنا على ما ينبغي ، فأنه مستقر . ولست أقصد بالبيادي  
 القابعة ، المتألمة الجديد . كلا . هذه أمور يكون بين الأساس وحياته . أنا أقصد أن يكون  
 بأنه يجب على الانسان أن يعيش حياته على قواعد وطيفة ، وأن يأخذ نفسه بشيء من  
 الصرامة في التزام النظام واحترام العرف . ونظام الحياة الدينية ، أو نظام العمل ، أو أي  
 ضرب من صروب النشاط الانساني ، جميع هذه الأنظمة تؤدي إلى خير الانسان بشرط  
 أن يكون مؤمناً بها ابداناً عادلاً

وأما شرط آخر فلاز أن النفس والأحلاق : هو التزام الشخص بما يضعه الانسان  
 لحياته من حلف ، وعدم خروج جوفه وبشرها عنها وهذا  
 من طبيعة الغالب الاصطاح والتهور ، والذباب بحسب أن كل أمر داخل في ذلك .  
 والقرانه أمراً معيناً بشئته وبحسبه ، هو يربط أن يحدد نفسه من الأسس شكولاً ،  
 وإن يجب بالفرم جيداً ، وهو يريد أن يهرب كل أنواع اللين ، وأند يتجبر جميع صروب  
 الحب . ولكنه يجب أن يعلم أن من شروط الحياة الطيبة ، أن يحدد رغبته ، وأن  
 يقصرها عن أشياء معينة ، وهذا يستلزم أن يحيا حياة صهيمة مثيرة

## العمرة بين الشعوب

يسير الانسان من حيث انجاس إلى القلة أو الاستغناء . نحن اقربا جليلات نؤمن بالمرى  
التمام حتى في الشتاء . والليل إلى الشمس من يمشي لللايس واسمح في المرأة التي تحرم من  
كثير من ملابسها مثل الحروب والمرض . فهي تلبس الآن طرية القليل والسمعة ليس  
في رأسها من الامر سوى القليل الذي لا يتجدد يحتاج إلى المغطى . ان النساء فقد احترت  
وذهب عنها قريش



ازاحى واخرى من  
وأصبحت المرأة تنسج  
بقطعة من القطنية أو  
من الجودول يمشي  
من عسرة سكتاً  
مكتسبة

وليس هناك  
المرأة في تخلصها وانجاس  
تتم بحراثة والزراعة  
والاقتصاد في نحو  
الاساية . فقد كانت  
تجارة الرئيس من أسوأ  
باعتارات في العالم لأنها  
كانت حياً لجوارر حالة

ساعد في حركة الطيران البريطاني

بين الطيور حتى أولئك بمنها لم يقرض لمرط الانسان في سبيلها . وقد كان  
« أمير تودان » على ذلك الاثر ان من ملأها السب أي لا تفلح ربه ربة فتيحات  
على لباسها النساء حتى اضلحت الحكومة إلى حمايته وسالبة الصيادين الذين يسهونه .

وقد تألفت في أوربا وأمريكا جديات تدعو إلى الكف عن استعمال الرقص في التجمعات ونجحت في دعوتها . وكان سيئها إلى ذلك أن تشر تحصيل الشباب الذي يتركه الميراثون بالطبوع والقتل القريع فيها لكي يذبح ويضربها

ولكن الرقص الذي لم يند زمان إلا قليلا في قببات البناء لا يزال يرى في قببات الصياد وعصاة الكلدان منهم في الجيوش الأوربية . وهذا يدل على أن الرغبة في الرقص



عند الرجل ليست أقل بل أكثر مما هي عند المرأة . والحقيقة أن حمرة المرأة لم تتزوج كما تزوجت حمرة الرجل . نحن مصر مثلا نعرف نوعين من الطرايين أحدهما المألوف والآخر هو المعمى . كما نعرف نوعين من الهائم أحدهما مائيل إلى الرشيون . والآخر مائيل إلى التفسيرون . وفي أوربا ألوان مختلفة لتجمعات ليس هناك ما يماثلها من قببات البناء

فلاحة قرصية بومانية

ورجل أحد من المرأة

في القناس . وهذا واسع من لفظة « الموضة » عليها تدور عن اختلاف الأزياء النسائية ولا تسكنه طبع إلى اختلاف الأزياء من الرجال . ولعلك عن الرجال تتحد من الأزياء الآن مما كان يتحده آلا زمان قبل ثلاثين عاما في حين أن ربي المرأة هذا العام يختلف عما كان قبل خمسة أو ستة أعوام . وأكثر الرجال جموعاً في الزي ثم رجال الجيش والدين والمهنة . وذلك

لأن هؤلاء يتخذون شكاً عامة ليس الحدود الشخص تأثر فيها ولا يمكن التردد ان يخرج  
فيها عن رأى الجماعة كما هو الحال في سائر الأفراد . فالصراط يجب ان يتخذ شكاً الضابط  
ويصح عن رأيه الصورة التي نيمره من حيث الزينة . وكذلك القامى لا يزال في انجلترا  
يتخذ القدر البسيط . وكذلك الكهنة لا يستطيع ان يبدل لغة بأخرى كما يجرى  
واربع أكثر جوداً من المدينة . فان القلاح والقلعة بقرمان رى الآباء . ويمكن  
الجزم بأن لمرأة المصرية في الزرع وليس الآن كما كانت جداًها يلبس قبل مائة أو مائتي  
من السنين . وكذلك الحال في أوروبا . فلما روى الجديد بم المثل من مودست أو  
استامبول في الشرق الى باريس والعق في الشرق وبالأوصاء . ولكن القلاح في رومانيا  
يختلف جد الاختلاف من القلاح في فرنسا . وكذلك القلاحات من فرنسا القرية حيث  
أقاليم رومانيا تتخذ القلاحات مرة أو أرباً سارت . في سوارم باريس لاستوفحت  
الجمهور للشرح برأينا

فتشوا عن خطر

فتشوا عن خطر واتحصروا كل ما يكتبها جيداً جديد

وباحضات الزمان اتحصروا وقفوا وقفة جبار عبيد

ومضى عظيم

## مخرج النفس للجسم

نفسه التي الآن نحو مسألة النفس التي يصل إلى هناك الجسم . وذلك بعد أن ثبتت العلاقة بين أضرار النفس وأضرار الجسم . وهذه العلاقة تبدأ من الحب المستأوى التي يصل بين أعضاء البطن والصدر وبين المصاعب وهناك أمراض مثل أورامهم والمجذبات والطفيليات وسقط الدم ينتج فيها الآن إلى الحالة النفسية التي لفرض وتكمه المحاولة لفعاله إلى تحت الحشوم والرساوس التي تفعل به وتسلل دعه

وقد كتب لك كتور ستاغورد متحالا في هذا الموضوع هل فيه ان هناك أربعة جياذ تحمل الانسان إلى المرض . وهذه الجياذ هي القيرة والحلدة والطوب والحشوم . وذلك لا يمكن أن يظهر أحيانا إلا يد طيرة عورة من عده زوايا . ونظري مرض مشهور هو المبيض الذي يعرف **عده اجنود** باسم اللون السكري . فان هذا المرض يتلفن بكثرة يصاحبه الحشوم . **وهو يكون أكثر أمانا** في شاول الكثير من الطير . ولكن له أمانا أخرى يعود حسب إلى الطوب والحشوم والقيرة

أما كيف يحدث ذلك يعود إلى أن القدر حين ضاعف الأسفل عمادة تستضي منه دفعا وحة . بسط الحب المستأوى عن القدة الأدريالية التي فوق الكلية . وهذه القدة تمر الأدريالية فيصل من طريق الدم إلى الكبد ويحيل المادة الخضراء فيه وهي الجليكوجين إلى سكر . وهذا السكر يمد في الدم فيلطف الجسم بالحركة والقائمة . ونظرت مثلا في ذلك أتوصيل يدعها في الطريق فأول ما يضر به هو الرعب منه . وهذا الرعب هو خلق منتقل من المصاعب إلى الحب المستأوى . وهذا يترك القدة الأدريالية وهذه تحيل الجليكوجين إلى سكر يمد في الدم فيلطف إلى الحركة وتستطيع أن تقرر ببدأ من التوصيل . وهذا في حال الصحة

ويمكن الدم أن يحتل نحو ١٥ فراما من السكر . فإذا زاد المقدر عن ذلك حدثت المرض المبرود باسم المبيض . وذلك ان الدم لا يستطيع احتيا تحطول الكليتي يتخلص منه ما يولد . فلما كان هذا الرعب يصيبنا من وقت لأخر لآنا تصارب في البرودة أو لآنا نغتر استمعا أو غنية نحس ان نحرها أو انلاما أو مرض أحد



الأشخاص الذين يحسب ، في مثل هذه الأحوال جميعاً وفي حال التوبة لأزواج بنار على زوجته أو غيره عليهم الطهر التتالية ، يؤزر العيب السبائى عن القديس الأنطونيوس .  
وعلاوة على ذلك الجيبكوعن إلى سكر يربد عن خلقه لهم

ويمكن أن يقال مثل هذا القول في الرمس الذي يقضى كثيراً عنه الأهم وهو حفظ الفم . وهذا المصط هو العيب السكنة والخطئة . وهو أيضاً يرجع إلى الخال النفسية وإن كانت له أسباب أخرى . فقد نجد امرأة تفكر عند الرمس وهو يتألم من وقت لآخر . ويؤكد أن يقضى بالخطئة في التبريد يقضى عليها . فلما بحثت عن أصله وجدت خطأ مروجاً قد حدث لما قبل سبعين وهي لا تذكره . ومن تأب الخواص للروحة أن تعود ذكرها إلى الإنسان في شكل شخص بحيث نفس الضمير ولا يبق غير المصلحة التي لا زمتها وقت حدوثها . وهذا يرد المصط الآن بالذكرى كما رأوا قبل عشر سنوات أو عشرين سنة بملامه فيها . وربما الآن أحسن لأن السريين لم تعد في مروجها المصلحة . ولو أن مثل هذه امرأة **برجت من** **أثر** عنه الذكرى لعب بها المصط الواحد الذي يوصف في نفس السكنة العيب فانه يمدى حياءه اليه .

ويمكن القول أيضاً عن العلاقة بين الرمس والخال النفسية وذلك العلاقة المصط المعمول به من القديس القبط ، أن مؤثر سر راتب في مقدار الاحساس والتفكير في الفم . فيشكل رادوت الاحساس ظهرت أعراض هذا الرمس وكذلك تظهر أعراض التقرص وله يرى عدداً الرمس إلى الأكثر من تناول الأطعمة التروجية كاللحم والبيض وغيرها ولكن يحدث أن تؤدي الطوف أو المصوم التتالية أو التوبة إلى أن تحصل علاقة بين القديس القبط . والعيب السبائى فلا يخطئ مترواب عنه القديس مقدار هذه الاحساس

ويمكن التدرج أن يلمح إلى اختلاوات المصافة فانه واجد عيش والسجين . الأول أن النجاح والتوفيق وانضمها الصحة النفسية . وذلك لأن النفس منتشرة مرتاحة إلى الهدوء علاقة المتق بالجم حسه . ولذلك ترى الرجل المؤمن في من الحبيب . فلا تظنه قد ملغ أكثر من الأرمين . وثاني أن القبط راتب الرمس والصعب . ويرى هنا علاقة في المرأة المصرية عطف وقد عاكفا على الانعطاف يسرع أي جسمها للفرح والخوف من المستقبل ولا يفر . عن طريق العيب السبائى في القديس القبط التي تسمى انصرف بالجسم

# رأي برتراند راسل

## في العلم ومستقبل الإنسانية

لم يصبح العلم جليلاً مؤزراً في الحياة الإنسانية إلا منذ عهد قريب ، الفر حيث هو القوة ، أو أداة عملية لم يبدأ إلا بملكي حابل ، أي منذ نحو ثلاثة قرون ، ومع ذلك فقد ظل خلال النصف الأول من تلك الحقبة مقصوراً على طائفة صغيرة من العلماء ، ولم يكن له أثر في تشكيل آراء العامة أو تغيير سلوكها ، فالطائفة العلمية لم تبدأ تنتشر وتسلط في الحياة اليومية التي نعيشها الطلعبير إلا منذ مائة وخمسين سنة عن وجه التقريب ، ولقد أحدث العلم في هذا الزمن التغيير من القدر في نظم الخدمات ، والتجريح في طرائق الميعة ، ما هو أبلغ وأعمق مما حدث منذ عهد **نسطر المصريح** ، وأما ذلك في أن هذه الميعة ومائة سنة التي مضى بها العلم كات أصعب وأصل - **الصوراب** وأيضاً أُرأ في حياة الإنسان من حلة آلاف سنة من التعدي من الميعة

ومن الخطأ أن يستند المرء أن طائفة العلم قد غدت ، أو أن قوته قد طغت مداها ، إذ ما لأرب لب أن العلم مستقبلاً غريباً ، وأما ميكن قروناً جديدة مصغراً لكثير من التطورات البشرية المراهنة ، وأن أثره في عادات الإنسان وآرائه وآماله سيقتد ويقوى يوماً بعد يوم

\*\*\*

والعلم ثمة هو المعرفة ، ولكن ليست كل معرفة علماً ، فقد جرى الاصطلاح على أن العلم هو تلك المعرفة المتصورة عن التحس من القوانين والقواعد العامة التي يشتمل كل منها طائفة من الحقائق المرفة

والكن تلك الفترة القديمة إلى العلم من حيث هو معرفة قد أخذت تتعامل وبحوارى هيئاً فديكاً لتصبح مكاناً لهذه النظرة الجديدة إليه من حيث هو أداة لغير الطبيعة

والعلم من حيث هو وسيلة لاستطلاع حقيقة الكون واستطلاع أسرارها لا تريد قدرته  
في ذلك على قدرة الفن أما من حيث هو أداة لتسخير الطبيعة في خدمة الإنسان وتحقيق  
أغراض من الزعم من أنه ليس له قيمة دائمة ، فإن قيمته السلبية تفوق قيمة الفن الذي يسعى  
بالمشروعات دون اللاميات

والعلم من حيث هو أداة محبة نتائج كثيرة للتطير والالتها ، فمن المحتوم أنه سيؤدي  
إلى استحداث مذج جديدة من الجمليات الانسانية ، وهو قد أدى فعلا إلى تعديل النظم  
الاقتصادية ووظائف الحكومات ، وقد أهدى تعديل حياة الأسرة تعديلا هيبا ومحقا  
هو ولكنه لم يأت طويلا حتى يتقوى ويتأسل

ولم يقنع بالإنسان حتى يحقق آماله ويخرج طاقته إلا جهة الوسائل التي يتوصل بها إلى  
ذلك ، فكما أراد منه تلك الوسائل وأدت قدرته على التحكم في ظروفه الدائمة ، وتكيف  
حيث لا اجتماعي وتدين لتعصب بحيث نجد حيله جيدا ذلك الشكل الذي يعتقد أنه  
أجدي عليه وأصح

فالمعنى على هذا الاعتبار صعب في هذا الاحار سواء حادثة لم يكن له بها عهد ، وهو  
قد يحس استعبط إذ كان مفعلا حكما ، وقد يسره استيعافا اذا كان غرا خالفا  
ولذلك إذا أردنا ان نكتمل حصارنا العلمية المستقلة سعادة النفس وراحة القلب  
تلك حقا ان نلزم الرينة في المعرفة العلمية ، ورائدة في التحقل والحكمة  
وأريد بالحكمة الامور التي تلتفت الحياة ، وهذا أمر لا يستطيع الوصول اليه من  
طريق العلم وحده

٥٥٦

لقد انجاز العلم خور الرغبة في تأمل الطبيعة والتجلاء بحاسنها والاكتفاء بمجرد  
الهدى القلبية التي تتبدع المرء وبمحاولة فهم أسرارها طور الرغبة في تسخيرها والتفادها  
وسيلة لخدمة الإنسان

وإنما يبحث الإنسان على حب المعرفة واستطلاع الحبه لا باعث مروج ، الحب والقهر ،  
لحين رغب في معرفة الشيء لأننا نحمه ، وقد زغب في ذلك لأننا نريد ان نتبره ونشيط  
عليه ، و باعث لحب يؤدي إلى المعرفة التعهية ، وأما باعث القهر فانه يؤدي إلى المعرفة السلبية

ولقد دعا العلم نى أبهى طائفة من الناس أقروا بالكون وتقدموا الى استكناه أسراره أحيوا الطبيعة وأغصوا بها من روعة وجلال ، واقتسروا لها في الحرم والمحرّم والرياح من سحر ، فنهجت أنفثهم صوب هذه الأشياء واستقرت مدعاظم يقسروا بحرد كائنات الطبيعة فيها على استتار ، غوصت الرعدة الملمة في أعماقها غمماً دليلاً يبدو خلقة العبد للعبودية في قلوبهم

ولكن عندما الباشت التويل ، باشت الحب وهو القوة الأولى في نشأة العلم ، قد أخذ يتصاعد ويصعد شيئاً فشيئاً ، في حين أن باشت القوة والحب قد أخذت تنحدر وتسرّ سحره فلا يعود السلطان

فمن المحتمل جداً أن الحضارة الطبية المثلثة ستكون حاضرة يطرأ عليها باشت القوة على باشت الحب ، فلا عراة إذا أنشئت بالقسوة والدم

عسى إذن لا يبدو حدود الصواب أو الظلمة ان الحامة الطبية الخاصة قد تكون حرة على الحقيقة والحق والحب وما أن ذلك من التسلق المتكامل الى جميع طبقات الانسان صعدت الهنداسة والصور فمكاتب من حبه وأحواله

ولا يتوهم أحد أن الطريقة المبردة من مصدر الظلم ، فالمرء في داسهجير والجهل هو وليست القوة أيضاً مصدر الظلم ، وإنما الظلم النفس هو استهلاك القوة للقوة بدلاً من اتخاذها أداة للخير

فليست القوة في ذاتها غاية من غايات الحياة ولكنها وسيلة اليها للحب ، وما دام الانسان غافلاً عن غايات الحياة الطبيعية لم يدر سبيل أحد الفهم ما جراً كل المحر من تحقيق ما هو خير لتحقيقه من خير لو احسن استشه

ولكن ما هي غاية الحياة ؟ أرى انه ليس لأي انسان بها طبع من الحكمة ان يلقى حقيقته في غاية الحياة على غيره من الناس ، ان غاية الحياة عند كل فرد هي تلك الأشياء التي يرغب فيها أشد الرغبة ، والتي لم يمتد طيأت له أسباب السعادة والبهاء ، ولكن قد تكون السعادة أوسع من أن يسي الانسان تحقيقها في هذه الحياة ، مثلاً أحد أغصانها انما يحس من اقتضاها وشوقه ان غاية الحياة هي ما هي في الانسان أسباب الخرب أو الترح أو التفرقة من الذي يتخذ من السلم قوة وسلاحاً للغير الطبيعة أراد دائماً أبداً يطلب المزيد من

لكه القوة ، فهو مهوم لا يفسح ، وهو منطوق إلى الأمام يفتق ظهره حتى لا يستطيع أن يقف لحظة واحدة يتأمل ويحسد ما فيه منها ، أما من يفتق الطبيعة ، أما العاقر ، فيه الخيال ، لاهم حياءً يحدون من راحة القلب ويرمي النفس مالا يجد لطال القوة به ، فلكه أنهم يندرون عن الخوف لحظة إلى لحظات طرفة يستملون فيها عانس الطبيعة ويستجرون جمال الكون . أما طالع القوة فانه في عقل دائم ، التفتيح عن قنات جديدة يسخر بها الطبيعة ويهيمن على عناصرها

ولذلك فاني أعتقد ان سرات القبايل والعاقر تاطل سرات القوي الشديد ، هي أذا جديدة تملأها المسب من طيات الطبيعة . حاداً أذا عارفت النهاية ، لن يتقل عسى الأحاسيس بأن قصيت أيام حياتي في غير طائل ، فقد رأيت حياض شلل القروب ، ونفث الصباح ، وأضحت أحاسيس من منظر البحر وموى الزباج والفران العفس ورويت ظلي بما في الكون من جمال وسحر وحلال

ولقد يهيء جسم عديم **القدوات وأنتها لجميع الناس** . وعندها تكون قوته قد استندت في حكمة ومطية ، ما فاعل وكذا أسمع أن يورد الإنسان من تلك المعضات التي تميل لحياته فيه . فانه عديمه يكون شيئاً دائماً خيراً مما عذب الإنسان من الرطبة والقرف الخلد الذي بأن جسم الإنسان لا يقيم إلا في حاة وحده . عديمه ما يشهد أذنه للسرقة والتجسس من الحقيقة

لما اذا أخذناه أدلة القوة للطاقة فقد وجب علينا ان لا نذهب بظننا عن القيم ، أو عن طيات الحياة الانسانية

وعنده القوة الجديدة التي وصفا العلم في يد الانسان لا يحس استجابها استجاباً أميناً إلا أولئك الذين في عوالمهم شيء من التقدير للعلم الانساني والصدق والأعزاز لهذه النواحي التي تفسح في حياة الأفراد شيئاً من الجلال يصرخ اسمهم من عن الانسان ولست أذكر ان هذه القوة القابعة الجديدة قد تستطيع في المستقبل ان تخلق عالمًا مستجاباً يجعل ظلالها حسنا من كل وجه . ولكنني أقول اننا اذا أردنا ان نحقق هذا الأمل ، وجب علينا أن نصح صر أعيننا دائماً ان غاية للملك ليست مجرد توفير الضرور والمئة لطيفة المأكلة ، انما غاية الأول والأخرة هي ان يجد الحكومون حياتهم حائلة

عجلة ، فإن دينا بلا سرور وعطف ليس دينا تلته خيرة ، وهذا مايليني أن يدركه العلماء  
كأنهم انحنوا من العلم وسيرة ثلاث مائة ، أو يجب أن لا نكرهم عند القوة الجديدة لتصميم  
عن هذه الحقائق المفروسة

فإن الإنسان خاضعاً للطبيعة ، فلما تحرر منها أحدثت تظهر في أخلاقه صفات العبد الذي  
أصبح مريداً ١١ ولذلك يورد قانون أخلاق جديد أساسه « احترام » أفضل من الإنسان  
من هو أطول وأصالحات ، بدلاً من ذلك الأساس القديم وهو المصروع لقوى الطبيعة  
هذا اسدوم هذا الاحترام أصبح العلم خطراً لهذا على الانسانية . أما إذا وحده ، فإن  
العلم الذي حرر الإنسان من عبودية الطبيعة للتأنيث يستطيع أن يخطو خطوة أخرى فيحرره  
من عبودية لوجس السكان في عده

الاحترام موجوداً ، به الله يمكن نفسها

والرجاء في مستقبل الانسانية من الآثار لا تلوث خطية من حيث اتفان لاثنى مع العقل.

## الصفيرة

لما ذهبت إلى الصين كلّ خمس من دحان أن أطمح ولكني كنت كل يوم أفكر  
فيما يجب أن أعطه للصينيين أقل مما أفكر بما يجب أن أعطه أنا منهم  
إن الصينيين لطيف مذهب لا يفتد غير العدل والحرية . وفي الصين حضارة لغوا عن  
حضارتك في جميع ما يؤدى إلى الدماء والانسانية

والى اعتقد ان الصينيين هم الشعب الوحيد في العالم الذي يؤمن بإيمان صادق بأن اقتناء  
الحكومة خير من اقتناء الجولان

برتراند راسل

## الحفيل والقصص القصة عشر

### قصة مراكنية

خربت حياتي في صحراء مراكني بعيداً عن مدح النبوة وسعة الصراخ ولم أطمح  
أحداً إلا عادي الأني «جند» وقرأ من أحوال الأعراب . طفت هناك شهرين ظليين  
في عينة عادته هبة . . لا يترك صدى شيء على الاستلال

ولكن في إحدى الليالي الخالصة ، نزلت حينئذ وتوجهت إلى عذبة طليخة حيث  
قضيت ليلي ولم أجد إن عني إلا بعد ظهر اليوم التالي ، فالتفت على شيء يسوده الظن  
والاستطراب . وقلت أن صوماً صمراً طليخة وسمره مدح من الأتات والكتيابة .  
ومن القريب أن جدي صمراً ، **سواء تلك القصة صمراً** صمراً لم يملحوا شيئاً ، وقد انقلوا  
جيباً من أن ليس أحد . هم عدواً صمراً إلى الأرب في أن القصص كانوا عذبة  
صمراً ، أحد من القرائن وأسرع من الريح

أما أنا فلم ألتفت إلى الأعراب . وعند عصر عظيم ، فسرهم أن ياتوا جيباً إلى  
مطالبة القصص صمراً على أنهم لا بد أن يكونوا قد اجتازوا المطعون ، وإن استثنى المسروقة  
تجاع الآن في الأعراب

تلا ذلك وقت القروب ، وكان الظلام يثرب عذبة صمراً يستمرى القروب على الأعراب ،  
ولم أؤا إلى كيرم جند ، وراحوا يطرون إلى طراب من مريح من القابس والأمل ، له  
أن يمدحهم غرباً من هذا الأرق صمراً صمراً عذبة إن كان طليخة : صرح جيباً على  
القصص . . . ولكن عذبة الحادثة تذكر في قصة اسحق والقصص الحجة صمراً . أشرق عذبة  
القصة انقلت له : لا تستأمرها من يكون اسحق عذبة انقلت . كان اسحق مثلاً .  
بل كان أكثر مثلاً أشرق أشرق مراكني . وصيلة أخرى ، هو أكثر مثلاً في التلم !  
حتى لقد بلغ من عذبة أنه صمراً ما كان صمراً ، كانت أنه كلما خرجت إلى السوق تهاجم

طالما ، وجدت إليه محاربة باب البيت ، فكان يمد إلى الباب يده ، ثم يمسك به إلى حيث يستطيع أن يلبس مع أزاراه ، ولن يفلح مع ذلك طويلاً .  
ولما مات القسوس ، أطلق اسمه على من يلبس من أحياء المدينة تعليماً لتلك القصة الطويلة التي لم تنتهِ القبول سواء :



ولما وصل جلد إلى حد الحد من القبول ، طويلاً ، وكذا ولكن أبى لحد اسحق والحلة غير لحد ، أي طويلاً أم قصيرة ؟ فأجاب جلد : يا قصيرة جداً ولن تستمر أكثر من سبع دقائق . وهي لن تنقضي من ملاحظة القسوس ، طويلاً ، أي كمالاً .



وإن لم يبق ، فلما لم يتركهم منها بهذا الرجل اقلت : حساً ، أمصاصتكم . ثم جلست على الأرض جلسة عادية مريحة . ومحمد حامد إلى غليون وأخذه ، ثم طوى إبهامه لئلا يتصني يده إلى أصابعه ، وطوى سورة عسى . ومحمد ذلك عند الترتيبه أمان . وقد خيل لي وأنا أقابل حركاته وتطاميع وجهه الأحمر ، أن روحه سرزله قد قصته .  
بدأ حامد يسرد القصة فقال : —

كل اسم من التمثيل يبين في مدينة نوازل . وكان في المدينة حقة عشر أغاناً يترغون الصرخة لهم في الليل يترغون في أعماق المدينة فيقتل كل منهم إلى بيت من بيوت الأعيان . فلذا كان الصباح اجتمعوا كلهم في فهوة صغيرة في حي صغير من أحياء المدينة ، فلما لم يروا من اقتسام ما أسأروا من مقامهم ، وراح كل منهم يتنص على أخوته لمساعدته في أثناء مفارقاته من حرافته ولم يزل

في ذات ليلة عند أحد من بيت اسم من التمثيل وله كان المنهوي من رب البيت أنه أكبر من في البلاد ، ثم في القصر حلقه أن تسكن المدة وتولي الحلة . ولذلك لم يبق إلى البيت فملا كما يضل الحسوس ، ولكنه انضم إلى الطاموس الضحاً ، وراح يبيت حياً وهناك وجدت سعة وسرور في ظهره أكثر من لصاحب الحمار لأنه يضل في داره هو لاقى دار غريبة منه . وكان اسم من ناعاً مع زوجته في غرفة تقع في أقصى الحمار . فلما أصبحت أمراً أنه أن يبيت يبتسم عليهم ، أيقظته ثلاثة : ثم إلى اسم من في الدار نفس . فتمتلئ اسم من في فراشه وظل إليها ألا ترحبه .

ومضت برهة قصيرة ، فسمعت القصر يحدث أسوأاً وصحة في المطبخ ، فراحت توطئ زوجها مرة أخرى ثلاثة . ثم كان القصر قد سلسا على ما تمكنت لرد عليها اسم من بصوت عال بحيث يسمعه القصر : —

لا تخشين أبناً المرأة . فلما يبعث من الحسوس . لقد وصحت كل ما أسكت من قنود في كعس من الجدة ثم سبأه في جاع البئر التي في المطبخ فلن يتعلم يبال القصر أن يبعث من قنود في هذا للسكن الأيمن .

لما سمع القوم كلام اسحق مما تباين، وروى في البئر يبحث عن الفكر المفقون : فقال  
اسحق ومثنى في حدة ان حيث تلاين القوم أحدهما ورجع ليلى . ولم يجد القوم كياً  
من البئر في باح البئر ، ولما طلع منها كانت حرقه في يده تباين حيث وسعها . فأمر  
بالفاح ان اسحق قد مكر به وأخذ تباين ، فقال في نفسه . أثبتت ما جرى اذا ما غدا  
اسحق ، وجاءت فرقة يومه فاستندت تباين . حير ان اسحق كان يثبثاً . وكذا حال القوم  
باب القرعة ، أخذت اسحق ربة من المال اقل القوم على هذه الحال حتى استطاع القوم  
فليس من استمالة القليل . وسمي من ترك البيت في المال حرقاً من ان يدرك الصبح  
فيصبح أمره بين الناس . وكان بالرجل قمر به اسحق فناداه بصوته : - يا صرة  
القوم أرجوك ان تطلق الباب ورائك . فأجاب القوم

ماتت فأخذ ثراً حديقاً من كل فحس يحاول سرقة وارثك ، فاحاطتكم الان اقل  
بالك . أليس أريح ان ان تكون مقهوراً :

وفي الصباح اجتمع القوم في القبر ، ومعهم عليهم دجوى 4 ، فطافوا حثاً  
هديقاً ، وأقسموا ان يذروا لأحدهم من اسحق المشعل :

فما كانت اقله الثانية ، لم يبقوا كعادتهم . بل توجهوا جميعاً الى بيت اسحق  
فاحتسروا باباً وتصدوا في كل ركن يشبذون ويثبثون

فان المرأة زوجها لم بالاسحق قد استلأ البيت بالصوص . ولكن اسحق لم  
يمرك ساكناً واكتفى بنومه لما استكنوا بالمرأة : دجوى آدم . وراح يسطط طبعاً مترماً .  
وأحد القوم كل شيء وحلوه طروح البيت والمرأة اسحق فثبته فاكته . - ثم أجا  
الليلان . لو كنت رجلاً لما كنت هكذا في فراشك فيما يشك القوم جميعاً ما بك .  
وفي أثناء ذلك كان القوم من ذلك الرجل ، حوب اسحق من غرائه لجأه وأحد  
يصبح بذلك قد سوا ان يأخذوا همه أجمعاً ثم أسكط طرية التي كان ينام عليها مع  
زوجته ، فخلبها من أرض القرعة ، ثم وسعها على رأسه وجرى ان الشارع حيث وجد  
القوم يتأبون القوم . وكان الليل حالاً ، وكان القوم حبة عشر لماً يسلم كل

منهم حلا عن رأسه فلم يكن من السهل أن يخطروا أنهم راحوا واجسداً لم أن القرية  
كانت تقي وجه اسحق منهم

عنى القصور في صحت ، واسحق مدسوس بينهم ، الى أن قال لهم المسس طيبوهم  
حاليوا وكلموا بمرولب بهم في حلام لولا أن اسحق تقدم الى رأس المسس فلا  
أنا تاجر غريب ، هبطت للديعة كليم بوانتختن تسمى مسكنا ، لم استأجر تحولا ، القاص  
لنقل أمتي اليه . وانكمهم كمال ، ولذلك أدركنا القبل ولا نخرج من المثل . وهم يخطونه  
القصور في مثل هذه اجابة الظلة ، قيل لك في مرانقتا حتى تأمن من القصور !



فيها القصور ولم ينهوا حتى . أما رجلي الشرطة فقد في الطب وقال لاسحق :  
أين منزلك ؟ منه عليه ، فقال لئن حيا ما ، فاسطر القصور الى القردة من حيث أتوا . ولما  
وصلوا الى البيت ، وقف اسحق وسطهم وأحد يصدر اليهم الأ ولهم في عمره وكبراه . وهم  
دائبرول في وضع كل شيء ، حيث كان . وكان في نفس الوقت يحدث رجلي المسس حديثاً

عالمياً ليستفيه حتى يفرغ القصور من محلم  
ولا رأى اسحق ان كل شيء قد طرد كما كان ، مع لم يأت اسرائيل . وبنام يتلغون  
البيت على اسحق جميع وراهم تاللا . لذكروا أرباب الخلق الكسان ان حدهما استأجرتكم  
صباح اليوم ، اسلمتكم أجرةكم هذه ، على أن لم تموتوا غداً في طلب المتعبد :



لم تكن قصة حامد قصيرة لأنتمهاها . كان حامداً لم يترك كبيرة أو صغيرة إلا أخلص  
في الحديث عنها . وكان سروراته في طر معولقة غلبت في مكان أسنى الحديث العذب  
حتى انصف الليل . وعندئذ أدركت أن لافانسة من ملاحقة القصور في مثل هذه الساعة  
التأخر من الليل . فاسفت أسرى ان الله  
ولدت في نفسي . هذه مديحة الله . ولئن قالني المصور من أمتى السروقة ، قال لم  
تحتي قصة للمتل والقصور الحدة من





ليس بحاجة لأن تلتزم بين حياتنا وأصغرنا وبين هذه الأحوال الجديدة . مع أن الحقيقة أن هذه الملازمة أخرج ما يحتاجه في وقتنا الحاضر ويبدو لي غريباً جداً أن يكون هذا النوع وأنوف من الأساندة ومثلت الأنوف من النظرة التي يتركون التاريخ ويستقصون حوادث الأرومة المسببة ولا يكون مدنا شخص واحد ينحصر في نفس المستقبل وتندبر النتائج البديلة للخطوات الجديدة . أجل . ليس في العالم الآن أسنان واحد في نفس المستقبل . ثم هذا :

إن هذه الأخطاء الجديدة وهذه الخطوات وهذه القوى الجديدة توالى حياة وكل منها مضم بالنتائج الخطيرة ومع ذلك يبقى ما كنا سنظرون إلى أن معظم بشره يفتخر في التفكير والعلاج . أكثر مثلاً الأتوميل كيف نشاء العالم دون أن يستبدله . فانه قلنا يجب أن نشأ منه في بداية هذا القرن إذ كان لابد من ظهوره . ولابد من أن يتأخر عنه وينحصر أزمانه . وكان لابد من أن يترك في الشرق وشرق من التطورات البصاح والمساكين ويغير أنواع السكان . **هناك هوارج المدن** حركة . وكان لابد من أن يجرى بحرية لأن الحزم صار يستطيع به أن **تلك** حركته في حد الأتوميل في القبل ثم يطر في الصباح في لندن أو برسمهم . قبل هذا حيث لتدبر هذه النتائج قبل أن يتغير بيننا الأتوميل وبجانبها .

لم نحل شيئا في الطرق إلا بعد أن عرفنا ونعت . ولم نحل شيئا في السكة الجديدة لكي تلتزم بها وبين هذا السمر الجديد في حياتنا إلا بعد أن نحتت وأطقت . وما واثنا في حاجة إلى أن نرى الفرصة لكي نحلم أكمله نفس الذي ينظم الأتوميل وسرعة . وهذا هو الذي أمرى نفس المستقبل .

ولقد ركنا الأتوميل يدعنا نتائج وجوده . ثم نرعى في معالجة هذه النتائج ولكن مد يدنا وتأخر . وهذا الذي حدث لنا من الأتوميل يحدث لنا الآن من وسائل النقل الجديدة وما نحتله من ردى . فانا نعلم المسافات وكأننا نخلو بلا نيسر . ومن هنا يصبح لنا أنه يجب ألا يكون عندنا أسلحة أو أسلحة لنفس المستقبل بل كليات عامة وسلاح عامة زعم فيها لهذا النفس بهذه القناعات بها أنفسهم لكي يتأوا بالنتائج ويهولوا لها التحصن أو هذا الأتوميل الذي يأخذ الآن في ضم الصلات البحرية التي كانت متفرقة من قبل .

وعمر في حاجة إلى نظم لتتدفق عند الحاجة . وحاجتنا ملحة في هذا الموضوع لأن الناس في المستقبل لن يكونوا يتنوب فقط على أن يخدموا ويروا يستخدم بها كانوا ينسحبون في استجابتهم أيضاً أن يصبوا إلى أعضائهم . وأن السائلونكم من الزمن تشرقون اب ستصية قبل أن يمكن الناس أن يخدموا به من المواد المنتشرة أو الثروات الصاعدة أو بلواذ اللثمة لم يمتدحوا في الجوف فتخلق حتى إذا طلب مكاناً مهيأً الصعرت وألفت عنها من لمهذبات . أن اعتد أن الزمن لن يكون بعيداً حتى يصير هذا السيل عكساً . ولكن رحل الحرب صعدا لأزواجهم يستقون بالمناخ التي لا يريد مداعها عن حشرين ميلاً أو نحو ذلك أو يستقون بالمباراة التي لا بد لها من أن تقتسم مبدئ العدو وتصلح نازقاته وقال طياراته الشكر تلي عليه ما تمهده . مع انه ليس الآن هناك من يستند أن حد آخر ما سيفتح عبء الاختراع في وسائل الهجوم . في حرب الطواء والثوار والثارات والقب ، كل هذه المواد ستكون من الممكن أوصافها إن حيث طلاء أو لا يلاء . وهذا هو إحدى سبل في سخرها من روي ووسائل المواد صلاب والنفق أي أو نحن تركنا الآلة . ترى **هوان** أن **سايغ** صالة لحروب مفاجئة جريئة . ونحن الآن نواجه خطبتين أحدهما سببه والأخرى عبء . والمجيدة الأولى هي ما نلها إليه من أن الحروب قد باتت قريبة ما حدأً وسببه أخرى حدأً . والمجيدة الثانية هي أن العالم قد أصبح من الممكن أن يسهل عبء الآلة حتى يصير أنه واحدة بسهل الاتصال بين أفرادها أكثر مما كان يسهل في خطر صعب مثل انجلاء القل فون

وليس هذا أن الآن أساتذة لدرس المستقبل ولذا كان . ما أحد غرض واحد بدأ من الحروا في هذا الموضوع . وحلاصة ما أقوله إنما بين شيئين أما أن نسمي السلام في العالم ونعطي لحكومة واحدة وجود واحدة وشرعة واحدة وأحد واحد معاً كان هذا السيل هلالاً وأد يجب عيب أن يهين وي أذناصو سلقرب وي يونا من العدو وحى أعضانا سكيه ونحن في خوف من اللوب وحل من الحوب أعداء لن حولنا من من الفتر لقد كات المصانف الجديدة تحسدا وكان في مدعا لن هاس ولن كات أييب صنا السيل وقلة الاهتمام وصف الفند . ولكننا قد عجزنا المصانف ووقفا في نتيجة ما حدأ المحور سواء آلات هذه النتيجة فحيرأنا الفتر . وهذه المسألة أي مسألة المواصلة العسكرية قد صارت تحسداً ومدها في عيب ونسأ عن التساؤل . أهدا سلم ؟

فلما لم يكن سلم مدير نظم موعده مستكون حرب وكوارث . وعدل بين ما سكيه لأندرس المستقبل حتى رى التباين تقع طياً كوابل المطر ؟

## الادب الأوروبي الحديث

للأدب الأوروبي الحديث ثلاث طلبة تميزه عن أدب الانحياز والرومان والغرب كما تميزه من أدب القرون الوسطى . في يمكن التمييز بين أدب القرن العشرين وأدب القرن التاسع عشر وبين حديث وبين أدب القرن الثامن عشر

وإنما يمكن هذا لأن الأدب الأوروبي في أسلوبه مستمر ، نقرأ عليه ربط فترجه وجهات مختلفة . وهذه الفترات تتألف من ثلاثة الأدب بالاحتجاج أو من التمسك بالحياة . فهو لا يفتأ يتأثر بالانتماءات الاجتماعية والفلسفية والفنية بل هو أحياناً يتأثر في هذه الانتماءات . فإن النعاجم الانجليزية كلج قد دعا إلى مدح القاطنة من قبل أن يترك هذا الاسم . وكذلك مدح منته . وكل من رومان رومان وولز يدعو إلى العالمية ومجاهاة الوطنية . ومن بينها أن **تولستوي** يمدح هذه المروءة . وليرافقه هو كتاب في تأسيس الاصل وهو يحاسب الكثرة الثالثة أن النظم هو أصلهم فخرت القرون التاسع عشر والدمعة إلى « المشرقة » التي تمتد إلى الآن في انجلترا وأمريكا هي دعوة أدبية تشمل بالهين

ومن هذه الأمثلة التالية يرى القاري كيف أن الأدب يحصل بالحياة والفلسفة والدين . وهو في هذا الاتصال بما مع الحياة الاجتماعية ويصل إليها . وهذا الاتصال يجعل الأدب الأوروبي بعيداً عن الكنف وتقاليدنا . فإن الأدب حين يتقدم وبأحد في دراسة للمبادئ والاصول لا يمسد إلى كتب التعمد لغربها واعلموا بقرأ النص ويدرس المسائل الاجتماعية كما ندرسها هذه النص ثم يركب من ذلك إلى درس الأدب الحديث في مبادئه المختلفة . وكل أن يشكر في درس الأدب القديم لأن هذا الدرس قد أصبح مقصوراً على المترجمين دون الأمية . ومن هنا هذا الفرق العظيم بين الأدب الحديث الذي يتصنع الحياة في ألوانها الاجتماعية المختلفة ويدرس أصناف الثقافة والدين والعرف والسلام والمرح والصحة والديمقراطية والقانون وبين الأدب القديم الذي كان يبدأ حياته بدرس النحر والفتنة وينتأ في تصنع كتب التعمد طول عمره . وفرن آخر هو أن



الادب الآن ملئت الى جميع القصور الجبلية ويحرسها كأنها أجزا من ريفها لأدب ولو كانت هذه القصور كالموسيقى أو الشهادة بصفة من الفن الذي يمارسه من الأدب . ولم تكن الحال كذلك في أدياء القرون الوسطى وسبهم أدياء القصة القوية على هؤلاء كانوا يقتصر على من درس الله والنحو . والقصة عند الأوروبي هي الاثنية القديمة وعند العرب هي القصة القديمة . والحال لا زال كذلك عند الأدياء الجاهلين في مصر . فاهم يفتنون لثاني القرون العشرين أدب القرون الوسطى أصلا ككتبت القديمة والقصة القديمة مع البعد الذي يده القصة للبركات الأجنبية الحديثة وكراثة روسيا . وليس في أوروبا الآن مثال لهذا الأدب

وهناك بالضع استضافات لهذا التعميم . فللادب الإفريقي القديم كان متصلا بالحياة عند الاتصال . ولم يكن الملاحظ مضافا عن الحياة الاجتماعية كما لم يكن أوجيان بعيدا عن البركات القديمة . ولكن نود كثر من أن هذه أدب الأوروبيين هذه القرون الوسطى لا ينطق عن وجه التعميم لا بالكتب والقصة وليس

وللادب الأوروبي الحديث هناك واحدة تسمى من الانكسار لأن هذا الأدب نرود الأوروبيين بينهم شعبي ويؤثر في تفكيرهم وحسارهم . وهذه السمات ترتبط لأنها تنبع من معنى واحد هو الاضطراب أو القصة . هي الأوروبي الآن يواجه الدنيا — على الرغم من الأزمة الحاضرة — بلا خوف . وهو يفتد لها نظاما يرتبطا فأيا أمة واحدة . وهذه رقة اذا كانت قد مرت . ونحن أحيى الكتاب في الصور القديمة فاعلمنا لم تكن لها في أي وقت من الأوقات لغتها الحاضرة

وأول هذه السمات في احتدادها هو الأدياء الانساني . ونحن نكتب هذه الكلمة في ظل الفاضلة ودعوتها الى الوطنية العارة وهي مفرقة تاتخرج من الصف من انكسار العرب . لأنها تعتقد ان الأدياء الانساني هو مدحه حديثة من مبتكرات الأدب الأوروبي وهو يهيم على أسول مكينة لا تنزعج مثل هذه المركبات الشعبية . ويرجع الى فرائير قبل نحو ١٥٠ سنة كما رجح ان تولستوى قبل نحو ٣٠ سنة . ولم يكن لهذا الأدياء الانساني أي وجود من أي ادياء في أدب الآخرين أو الزوماني الذين كانوا يسرون الأجابه رارده يسرون أهم منو حلقون . وكذلك العرب كان الأجبي عديم . فاعلمنا . فاعلمنا طلبة

هذه الفتنة من معنى النشاط أو كثر ، أعمياً ، أي انه لا يعرف

وقد رمت الأدب إلى الآباء الأساقفة ولكن دعوتها اختلفت إلى عصية دينية  
تصرف أثرها في الحروب التي ملأت الشرق والغرب . أما الدعوة الأدبية المعاصرة إلى  
الآباء الأساقفة فلا تعرف معنى الشعب . ويحال أن نجد في القصور القديمة أدباً ينفذ ولا  
أو رومان دولان أو تولستوي أو ماركس في دعوتهم إلى الآباء

والسنة الثانية من التساؤل . فإن الأدب الأوربي الحديث هو أبعد الناس عن روح  
الحاشية الإغريقية واللاتينية بالقدرة . فإن الفاني ، الذي رأى دراية ، "أدب تلك " .  
يمكنه أن يجرأ بأن الأمرين القديم كان يحسن الدنيا ولا يؤمن بالعبادة أو عقيدته . إن  
يسود الظروف ويخضعها لأرادته . ولذلك كان متشاكاً في الأساقفة في حرب دامت مع  
التي تكون وأما هو اليهود في عهد العرب . ولكن الأدب الأوربي الحديث يؤمن بتكسر  
ذلك . ولهذا العرب لا يستطيع أن يؤمن . "هذه حالة من "أدب الملك" وقد تمت  
المهارة في التفرغ لهذا الأساقفة .

وأما يظهر الأدب الأوربي انحرافه بالقدرة من أن يظهر عن الدنيا بطرق معقدة .  
ولهذا القصور أثره على الناس بدمره أن الضراعة في تحت المسائل الجليلة . بل في  
الدعوة الحرة إلى الحرية التي تعد للعباد الذين أدبوا أوروبا وأمريكا هذه الأيام كالأن  
له أثر في حركة الإصلاح التي استطاع بها الأقباط الحديث في الأدب الحديث بفضل  
تعد الآن بأنواع الإصلاح المختلفة لأنه يرفع في إصلاح البيئة الاجتماعية . وهذا الرغبة  
في ولادة الشعور بالقدرة في هذا الإصلاح



الحقبة الثانية

[illegible]

والعاقبة راجع شخصي وآخر سياسي . فلما انتهى جدهم الفرد إلى أن يتفوض  
في القضاء والقياس بمحرر مكرراً وحسن جاعلاً ويستغل في الحزب والسير . وبدهم الرأفة  
لا أن تقوم بينها وتصل أقصى ما يمكنها من الأختلال . ولما البرلماني ليس غير الوطنية  
المعانة والبرقة الأمر المطلوبة ومكافحة النزعة الذاتية وكراثة عصبة الأمم واستتصاف

القائمين بالسلام والايقان بالحرب . ويقول مؤسسون من القاضية : أنها لا تؤمن بإمكان  
السلام الدائم أو بفضته . - وإن الحرب وحدها هي التي تنشط نفس النشاط الانساني  
وتطبع النفس بطابع القتل مما كانت لهم النشأة التي تحتاجها الحرب .  
وي القاضية رجاءنا رجوة . على الايقان القاضية بتعدد الامم الطورية الرومانية .  
والالمانى القاضى بتعدد مدكر القاضى الامم القنده ومارانيا على نور ماويده كرم السلام



التوردية أو الحماية التتابعية لأنها من التي أوصت الصلوة إلى السلام . ومن هنا علمنا  
الكرامة النبوية اليهود والاحتفال العظيم لتبر الأوص . فان الألمان القاصي يؤمن بتحول  
خمس من سائر البشر ويشتري كل ثقله من الدم الأنجي

\*\*\*

ويمنى القاصيون الألمان أنهم بالحرب الأهلية في الوطن . ونحن نقول فيما يلي  
بعض المواد من برنامج هذا الحرب وهي تدل على أفعالهم :

١ - عن الحرية الألمانية مضمود في الوطن والوطن بموجب أن يكون من  
السلالة الجرمانية يصر في نظر عن إيمان الدين . ولذلك لا يمكن أن يكون اليهود من  
الوطنيين الألمان

٨ - يجب مع الهجرة إلى ألمانيا من غير الألمان . وطلب من جميع القسيس في ألمانيا  
الذين مضوا البلاد بعد ٢ أغسطس سنة ١٩١٤ أن يؤمروا بالمخرج من ألمانيا إلى الحرب وقت

١١ - طلب إنشاء لجان الذي يجب بلا حتى أن يجد

١٩ - طلب القانون الأول بدلاً من الدول الروسية

٢٣ - وإلغاء الحروب الخارجية . من أن يكونوا من السلالة الجرمانية . ولا يجوز  
تبر الجرمان أن يصعدوا جرائد إلا عليهم الأصلية وليس بالألمانية

\*\*\*

ومن الأعمال التي أنجزها القاصيون الألمان

١ - أنهم اتخذوا خطة التقدم مع السرعة والقصص حتى لا يتأثروا

٢ - فصدروا المثلث الأرض الدولية في الأمر الألمانية وحسروا الميراث في  
الآن الأكبر

٣ - عصبوا المرأة على ترك المصنع والمخرج إلى المنزل ودفنوا مكافآت لتحقيق  
هذا القرض

٤ - فصدروا بعض الصباغ الكبيرة التي أعطوا أصحابها من صناديق المالكين

٥ - فصدروا مستودع الأرض القاحلة والمناجم بالمثل الأجيال من المالكين

٦ - جعلوا الحكومة الألمانية تتدرك في إدارة الترفقات

## التفكير والبرهنة

دعى بن أوردو مورساق عام وعي تنكروى موضوع حطير إذا سارت ووعفت إل  
الاشطر والاكتفان به فقد بعد فى المستقبل حاجة صحة اصابة نقد فى قيمتها أسمى  
القياسات البشرية بعد أن صار هذا الانسان يوما مستغلا من أبناء صوته الى لارال  
تعبير فى الفناء

وهذا الموضوع هو تأصيل الانسان كما تزدل الخيل أو الكلاب . ولقد فكر الاقرين  
أقسم فى هذا الموضوع ووضع أفلاطون كتاب « أخيلود » وشكلم نربة عن ابعاد  
سلالة أو سلالات بشرية سانية نخمس بالمسك . ولكن المرة الى كل يشخ بها الاقرين  
حالت عيونهم وصاد أوردو غلام لرون اوسى إلى أن ذات المهمة الحديثة

وغير فى فرنسا أو فى البرن **اللسى جيل فرانس** « من الكون جويو ألب  
كتابا عن « تفاوت السلالات البشرية » وأد بر بطرى القصور الآرية وكتب فيها  
المجاعة والأحلاق السادة والندرة عن الاغتراف مع العادة سائر السلالات المنحطة الى  
تغلا العالم وليس هذا على ما عرفت عرفت أو يبدى جيدة « لأنه لم تنحصر بعد . ولقد  
كان هذا الكتاب حرة ثقافية مت « نوالدت فى أدهان المسكون حتى أنا رى يشفه  
صاحب فكرة البرهان يذكره ويثبت إليه . وتأصيل الانسان عند يلفه وسواس غمور  
عليه أنسكوه ونفسه

ولكن جويو وينفه أويلر يستندان إلى الأدب والتاريخ أكثر مما يستندان إلى  
العلم . والقارىء يلاحظهما يصعب بل روح الناس الذى يلهمهما ولكنه عند ما يخلول  
الوصول إلى القباب لا يجد حجة إذا ليس لولدهما القتراف على . بل يكاد يفسر القارىء  
ليشفه أنه فى حشمة مستقبل البشر يرمح رجة سوية

أما المقترحات السلية فى هذا الموضوع يبدأ بها الانجليز الذين طبعوا على السأم من  
النظريات . فلهذا قام جاكسون أين هم دلوون وأحمد كتاب « البقية الروائية » وهو يحتوى  
على ترويج كثير من الأسر الى طير فيها عقربون فى الآفد والسياسة والحرب والادارة

وأثبت أن الكفاءة بخير من واه من مصلحة الأمة أن تلتزم جميع الأكفاء على التماسك في الوقت الذي تشد فيه تماسك البعثة مع كانت أولئك همومهم ونصروهم . وقد لاحظ جاثون أن الكثير من السفراء الانجليز قد اقترعوا أسهم وأن ذلك بأن الرجل البشري الذي يرد في أمته وبذلك مطلقاً سيأخذ إلى الروح من غفلة عبث . وهذه الفتنة هي في معظم الحالات وجيدة أظنها قد ورتت زوفاً من جهة لانها وجيدة لم ينفك منها اخوة نوزعت بينهم القوة . وانتم ادعوا بالبراءة . رعان على فقه المحسنة في أسرته التي سبب فلان . وانتم فلان أسرة البشري لا يصح عليها جيلان أو ثلاثة حتى تنقرس

وجاثون هذا هو مؤسس العلم الذي يطلق عليه الآن اسم « اليوعية » أو التبعث عن الفوسان التي يمكنها تربية القلائد البشرية بالثنية والتربية بين أفراد قلوب البشري . وقد عرف القراء من التفرغ لطف إلى لوبيت في الأشهر القليلة الماضية كيف ان القابا منتم كانوا لتعليم البعثة . والدراسات في البعثة من الكفاءة الحسية أو الحسية . وهذا التعليم هو الذي قال « ترجمته **ودعت إليه قسلاً** » ولا يرسى في أسرىة نحو ٢٥ ولاية كسب « في ١٠٠ ميل واسمح عمر الاعيان عليه في أسبيل الأمم . وقد فقد التعليم في البشري أصوح وسويسرا . وقد أثبت فيه البعثة في سارافصحت به

والأصل صيغة امرائهم وسعد . ولكن اليوعية يؤمنون كثيراً بالوراثة ويكبرون من شأنها . ويبدو من الاستقراء ان لم الحرف في ذلك . ويبدو ان المدنية الحديثة قد فسحت اليدان لتأسي البعثة لانها غير لكل اسنان ان يزوج . وهي من هذه الناحية ادعى إلى رغبة النفس والمحر من قنناؤه والمصلحة لأن الزعم هناك يزوج نحو مائة فيسمل مين وتفتش كتابته أو مقرته في القبية . وليس شك ان رطلته رعان هي هذه البعثة

وقد طلب الحكومة الانجليزية سنة ١٩١١ باحصاء قسمت فيه افراد الأمة إلى خمس طبقات . وكان التقييم قائماً على المركز الاقتصادي . وقد أثبت هذا الاحصاء ان أدنى الطبقات أو أفقرها هي أكثرها تأسلاً لأنها تزيد بتقدير النصف من الطبقة الأولى في نسبة أي الطبقة الثانية . وتزيد بمقدار ٥٠ في المائة في هذه النسب عن متوسط الأمة . ومعنى هذا ان ٢٠ في المائة من السكان هم أفقرم مالا وأحسنهم في المركز الاقتصادي

يصلون ٢٥ في المائة من الليل القادم ومما قبل من القصر ٢٥ في حالات كثيرة يدل على  
التعب الجسدي أو الفكري . ومما قبل من القصر ٢٥ في حالات كثيرة يدل على الكتابة  
الجسدية أو الفكرية . علامة أن تترك أهدر أصابعها يتناولون أكثر مما يتناول الاكفان  
ليها تدهور وتنشط

والآن يصبح الوجهيون بالصلاح على وهو تعليم العجزة . وبالصلاح آخر إيجاز  
وهو تصبح الاكفان على الزواج كلتي تزدى لم الحكومة أثناء تناسل مع عدد الأولاد .  
وحدة لأن تكاليف المدينة قد جعلت كثيرين يحدون القصر أو يتنصرون بأنفسهم التنازل  
ويعد القصر مزبدن حتى من رجال الدين . كل لطف رسيهام لا يصبح به فقط  
بل يقول انه ضرورة لا مفر منها . وكذلك يقول القسيس الخ ويرى فيه راد هو  
انه أعظم اختراع اخترع في القرن العشرين . وهو متعدد إلى أن . في مستقبل الانساق لأن  
غاية التفكير والعرض في هذا موضوع متحدة في النهاية . أو صناع المرحمان الذي يلقه  
فيه يلقه بحياة جديدة . يكون فيه إلى أن كذا من إن قدره . وهذا بالطبع خيال  
بيد وسكنه يحرق ملا حانيا لا يجد على العلم حقيقة

والنظيم سهل في الرجل والكله من في المرأة . وذلك لأن النساء الشابة التي تحمل  
لقاح الرجل إلى المرأة تكرب من الجهد فيمكن الطبع عليها وربط طرفها حتى لا يلتصقا  
وعلى التنازل الجنسي صعدت ولكن لا تناسل . عملية التنازل لا تستغرق أكثر من  
ربع ساعة ومن ثم نرى لم يهتدون من فرائضهم في يوم السلية فيه ويؤدون عملهم .  
وقد اجريت هذه السلية لمدة وستين رجلا في مستشفى أنجليس سكوت انليبه كاجي -  
هيس من الفرائض ويوم السلية تلك هذا البلد . ولم لاحظ في هذه السلية ثلثا هذا  
العدد أي تغيير في صحة الجسم أو النقل ولا حظ التلت تحسنا . ولم يحدث لواحد منهم جيبا  
أي اعتماد في لحيى الجسم أو النقل

أما تعليم المرأة فيحتاج إلى حق البطل . وهي من حيث المخطورة تشبه عملية التنازل  
في الرجل السليم



## الطفل المجرل والطفل المضطرب

مقالة يجب أن يقرأها الآباء

م يبق هناك في أنت السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل الأثر الأكبر في تربيته وليس استجاباته للقرائن . وإذا استت هذه التربية وبدأ الطفل على استجابات جيدة أصبح من الصعب تحريكه أن يبالغ . ولذلك كثيراً ما نطلي رجلاي من الأرضين أو الحصى وهو يشجب الحوادث المحيطة به وكأنه طفل مدلل يريد وبلح في الغلط رأيه ويصانه

وحيث لا نألو كان مع أمه طفلا بلح طيبا في قضاء ليلة أو احدىا من يد استه واحلا في الناس تختلف وعم في العباد لاهم استثموا في التربية التي تلوها وهم أطفال .

كل الناس يكادون يهتمون في الكتب بالبرية . فالاختلاف من هذه القناعة قلبي جدا قد لا يفرح لو لم نكتب البرية . ونحن **نسيها بالبرية** التي الأولى التي بدأ فيها الطفل ومن هو البكر أو الوسيط أو الصغر . وقد ر . رأى من عب ترك أخته من أخته أو غير أخته . فان هذه القرون الخلية يلبس به استجابات مختلفة من منه مدنى حياته . ولما يستطيع تغييرها إلا بصبر وسنبله . وقد لا يستجيب

وننظر أولا في حال الطفل للمدلل . فاما قد مدلل الطفل لانه هو البكر أو الآن الوحيد . أو ندك لانه ذكر بين الإناث وعلية في بلادنا حيث للذكر من الأولاد قيمة كبيرة . أو ندك لانه جميل الطلحة بين أخوة لا يملكون في الشرائع الطلحة وياسر البصرة . واحيانا قد ندك لانه صغير بين أخوة كبار . فهو عما ليس له أخته فقط بل لانه أخوة البكر . وحيانا ندك لانه مريض قد لوم السرير أو بلغ من الضعف اننا نحسن عليه انظارا حقيقيا وحمية

ومن عند الطفل للمدلل يمشي مدلا مدنى حياته . فانه يصعد الاعتماد على أمه التي تسي بملحمه ولده ولا تستطيع أن تتركه وهو يركب فنتقدم له كل ما يطلب من لعب ونحن له ما يجري بخاطره من احوال . فكذا طلب منها أن تحمله حقه وان طلب أن تتركه أن تتركه . وهي تحشى عليه من اللعب مع سائر الأطفال ولا تتركه يخاطر أي خطر صغير أو كبير .

وهو من هذه الحائل لأغنى طب ارج او غير سموات حتى تكون قد استقرت في غيبه  
استطاعت كأنها طيات ثقت في انصافه فهو يكره السبل ويحسب الاعتقاد في غيبه لان  
أهله قد اعتادت ان تحصل له كل شيء وهو يستند لان الله عوده ان تلي طياته بها  
كل شيء من الاعتقاد . وهو ينام أية ساعة فترمه لان الله عوده ان تلي طياته بها  
وتهدى الفضاة فهو إذا التحق بالمرحة لم يستطع ان يترك أية مسألة حياية بها شيء  
قليل من الصبر . وذلك لانه تعود ان يستعيب لما يمرض من سموات بالنام والبقاء  
ويستمر من الله او أية او الخادم ان يهدى له . وهو يحسب الحب مع الاطفال لانه لم  
يستدسوى ولغة الله والخلق طياتها . وهو يحسب ويحسب إذا خالفه أحد في كلام لانه  
تعود - وهو طين مدق - ان يخلق غريبه من يحيطون به إذا نصب او يترك وهو  
يخلق الدنيا لانه يحسب الناس إذا لم يلب في صبره مع أطفال مثله يستعيب ويصدونه  
وهو حده ما يصبر حده بأحد و امرس لا يترك حده مطلقا عنهم ولا يترك  
تعود وكما اعتدته صبره راجع . لانه اعتاد حده الماديات وهو طفل وقد يتحول  
احوايه وينتفك ويرجع من يتركه **و غلبه** به الجهاد الحجة ان كل ما به الله مدق . فإذا  
صار رجلا تروم في غيبه الصبر من كل شيء . وهذا الخوف ينشئ به إلى ان يصبر بالصل  
من كل شيء



ويقال هذا الطفل الذي خلق آخر هو الصلح وقد يستمر الفلح هذا الوصف  
ويستمر وجرد آباء بضطهون الضلعم ولكن الحقيقة الواقعة ان هناك أطفالا كثيرين  
بضطهون . من ذلك الطفل الهيم الذي بضطه غير ابريه ويرى غيبه في دون المسكاة  
تلي عليها اخره او من م في م من الاطفال في البيت واحياءاً بضطه الأم شيا إذا  
كانت دمية قد يامن طلب ثلاث او اربع ذباب . وقد بضطه الأب ايضاً لهذا السبب .  
واحياءاً كثيرة يلقون الطفل في ذلك من من القربة في البيت كأن تطلق الأم عن الحلق  
الرجح او غير سموات . ثم تحصل فبات الطفل وجهه وجه الصبر اخره هذه الصبر  
ومع ذلك قد بضطه اخره او اخره

وقد رأينا كيف ان تدليل الطفل يؤذيه ويرفعه الصبر عن الجهاد والمناجاة ويخلق

الصعوبات . وقد تحدثت على هذه النتيجة عند القول المصلي . وذلك لأنه بعد صحت  
 مثالية من والديه أو أسرته حتى لقد يصير عن الكلام والتلفظ الحسن . وذلك لأنه  
 كان يرى وهو في كتابة أو كتابة من صوره اسراً من والده أو والدته بأن يكون كما  
 أنكم . وقد يصير إذا خالف . ومما ينبغي أن اعتياد الصب وكراهة الكلام . وإذا  
 راد الأدلة له ونحوه الانتباه والتوضيح المحب غنته حتى ليتم في مثله في هذا الاسم  
 يرجع إلى علة في الجسم مع أن الحصة أنه علة في النفس . وحسب ذلك يعلم القول  
 بالظرفية ويرى بها . فهو لا يطلع أن يكون مثل سائر الأحوال . فإذا رأى أنه تشتت  
 بينه وبينه لأغلب الكبر أو لأغلب الحب لم يمنع في أن تشتت له مثله . وقد يتم  
 أبوه أن هذه الحالة والحقيقة أنها تسليط بالظرفية ويرى طلقاً القول

فإذا كان هذا القول لم يطلع أن يطلع وذلك لأن طرفة القول التي عليه إلا يساوي  
 نفسه بأحواله لا تزال معه هذه طرفة من الأيسر في هذه الأساس في طرفة الإرضى  
 بأن يكون في صوره واسمه . وهو في الله ما يكون هذه طرفة القول للزبيب .  
 ويمكن العلم أن بعد صدق هذا الكلام في ترجمته إلى بعدها . فإن القول المتأخر إذا  
 يكون مثلاً أي جميل نوحه أو الذكر أو الأسرة أو الصلة لها مع أحواله كذا يحموه  
 ويظهرون أو هو أن مريضاً فكان المرض السبيل أن تعديله . وأما أن يكون مصلياً لأنه  
 يتم أو لأنه فيجب الوجه بين أحواله أجل منه أو لأنه صير بين أحواله مصلياً

على حدين الحائلي ، أي حال التبدل وحال الاصطدام ، بعد أن القول يسقط في هذه  
 فلا يحاول الجدل أو الراحة . وقد تتفاهم منه هذه الحال حتى تسقط بها وظها ملاحة  
 أسلية قد وقعت منه

\*\*\*

وإن ما ينبغي من الآباء لكي يقرأ الولاد من مساويء التبدل أو الاصطدام ؟  
 يجب أن يناموا لولادهم بتراحة شدة فلا يعبوا به في النفس أي أثر هذه الحالة .  
 وأما بعد الأب غنة كأنه سمع في وسط مدرسة جميع أماته يشعرون هذه خلاصة واحدة  
 من آخر غاية مبرة لأن هذه المبرة تصر المتأخر كما تصر أحواله الذين لم يتأخروا منه . إذ  
 هي هذه تدليل وهي عدم اضطهاد

ثم يجب ان يكون الاختلاف بوجهات معينة يصفون منها العمل المنظم وتعتبر الحاج  
 قيس حتى اذا عبرا لم يأسوا القيل ولم يأسوا من السطح . والاسرة الكبيرة اخرى  
 ما نرى الاطفال ما نحن بما تربىهم الاسرة الصغيرة . وذلك لان التبدل والاضطهاد  
 يتغيران في الاسرة الكبيرة . ويجب على الأم ان تذكر ان فرح السعدود يجب ان يتعلم  
 الطيران ولو كان في هذا السطح في من انظر كالمنقوط على الارض . فانه قد ينفذ من المن  
 إذا رأت منه لشكوا او حولا من الحوادث وكذلك يجب ان يتعلم ما ولادنا ان الطارح  
 لكي يعرفوا مآثر الاولاد ويصفونهم ويصفونهم اسم اسول الراحة والنعمة . ومن الحسن  
 ان يصفونهم بالاعية الراسية حيث يعرفون طرازها كمن الصياد لا يرواها بالغلظة السبعة  
 وان على الآباء ان يتصوروا التبدل والاضطهاد وان يتفهموا في القسم الاخبارات  
 او الحركات التي تقوم القتل انه مدلل او مستبد . واما اذا عبرا ذلك فكل في جهن  
 في القرية



## الرسائل نظري العمالي

منذ نحو عشر سنوات تألفت لجنة من المهندسين في الولايات المتحدة وانضمت  
لها جامعة كورنيليا . وتعاون المهندس الفرنسي الخبير الاقتصادي في الولايات المتحدة في المائة  
من المليون المليون . وقد تمت اللجنة ثلاثة آلاف ساعة يدخل فيها التسع والثلث  
كما يدخل فيها الأندية والأندية . والأزواج . ثم تمت يابلات لرابطة لكي توضح الخطة  
التي جعلت هذه الصلوات في عهد الدولة

وقد انتهت هذه الجدية إلى نتائج و غاية الترابية ونحن هنا نقتل بعض الأمثلة التي ذكرتها لكي يثبت القاري، على مقدار ما تقتضيه الآلات من كد الإنسان . ومن هنا أيضاً يمكنه أن يرى تلك الأمثلة البشري الخاسر الذي يحرم العالم البشري

١ - كان الصالح في رومته أو أنثيا يلحق بالحرى الزنا بغيره في اليوم ما يمكن  
 من ذلك برجل أو رجلين ونصف من الصالح الذي مريم . أما اليوم من النسخة الآلية يمكنها  
 أن تلحق بغيره على واحد أو اثنين . ميل في اليوم . واليوم هذا الحصر والظن  
 مع ذلك أنه

٢ - قل في رومية غابة من ماضي الاودية عندما ٢٢٠٠ صاحب كانوا يستعملون ٢٢٠٠ روح من الاودية في حصة أيام وحيد . أما الآن فإن مثل هذا العدد من النبال يمكنه أن يضم في القسم الآن للاودية في اللغة نفسها ٩٠٠٠ روح

١٥٠ - كلاً من الطوب قبل حصة آلاى سنة لا يستطيع أحدهم أن يصنع أكثر من  
١٥٠ غالباً في اليوم . أما الآن من الجبال الواحد يمكنه أن يصنع في الصباح الآن الطوب  
١٥٠٠ - غالباً في اليوم

٤ - قبل مائة سنة كان النابل في مباحث الحديد لا يخرج في العام أكثر من ٢٥ طن من زهر الحديد . وكان النابل لا يخرج من نهر الحديد أي الحديد النظيم سوى ٨٠٠ طن في العام كله . أما في سنة ١٩٢٩ فقد بلغ ما يخرج من النابل من نهر الحديد ٢٠٠٠٠ طن

في المنام . ويمكن التلذذ ان يصبح ٤٠٠٠ طن من دهر الحديد في العام

٥ - اخترعت آلات حديثة تصنع من الجار ٢٥٠٠ سحابة في الدقيقة

٦ - يمكن التلذذ الذي يصنع المصاييح الكهربائية الآن ان يصنع منها في اليوم

واحد ما كان يصنع في ١٠٠٠ ساعة سنة ١٩١٤

٧ - يمكن مائة طن من الخط ان يصنعوا الطوب الذي يحتاج اليه بناء جميع المنازل

في الولايات المتحدة . وعدد السكان هناك ١٢٥ مليون نس

٨ - يمكن مصنع الاتوميلات الحديثة ان يصنع في اليوم ١٠٠٠٠٠ ميكروالانوميل

ولا يحتاج مع ذلك من الحديد إلا ان ٢٠٥ طن

ولا يحتاج إلى ان يمد على ذلك . فان هذه أمثلة يقاس عليها

\*\*\*

وهذا المقرر الذي وضعه جيمس ليهس في مساعدة هذه كترمية يقوم الآن في

المجلات الأسبوعية واليومية في **لند أحد الكتب** بعنوان آراء واحصائاته في المراكز

اليومية . وري هؤلاء المهتمون

١ - ان وسائل الانتاج الزائدة في الولايات المتحدة الآن يمكنها ان تشكل شكل

أربعة متوسطا من الزهنية لاحتل تكاليفه الآن من ١٠٠٠ جبه

٢ - وان هذا الانتاج منه ان يحتاج من حمل الحديد إلى أكثر من ١٦ ساعة

في الأسبوع

٣ - ان نظام الاستهلاك كما هو الآن لا يمكن الأمانة من الانتفاع بالانتاج العظيم

الذي يت تمكنا بالآلات المتطورة

٤ - ان السهل بين الحديد سيأخذ في الازدياد وليس هناك أي أمل مع نظام

الاستهلاك الحاضر باستخفاف الساطعين لأن الآلات الحديثة تصل بأقل عدد منهم

\*\*\*

وهذا كانت هذه الجمعية تخرج في بحثها واحصائها أي قبل نحو عشر سنوات في

الولايات المتحدة ان في اخترا رجل آخر يبحث هذا الموضوع هو الليجر موبلاي .

٥ - رأى منذ سنة ١٩٢٠ ان اختراع الآلات لا ينظم . وان النهاية من اختراع الآلة هي

الاقتصاد في عمل العمل . فذلك آلات ما تسهل ثلاثة طقس الجهد صاحبها في ان يجد طريقة  
تجده يؤدي عملها نفسه بمسعى طملا . وإذا وصل إلى هذا الحد الجهد في ان يصل إلى  
اختراع يحميه يؤدي هذا العمل نفسه ثلاثين أو مئتين طملا . وهو في حالة الرضا ينشئ  
من تحسين الآلة لكي يقتصد في العمل . وفي حالة الكساد يذكر أيضا في طريقة عمله يقتصد  
من عدد العمال . وذلك صرنا نسمع عن معاصر كبيرة جدا لا يقوم بالعمل فيها سوى خمسة  
أو ثمانية من العمال

وهذا الانباء واضح عند جميع أصحاب المصانع وهو في نفسه حسن لانه يدير بها  
بحرارة تختلف فيقوم بها للمزيد والار مقام الامثال في العمل فلا يصل الناس  
سوى ثلاث ساعات في اليوم مثلا وسائر يومهم يقضي في صنع المصراع  
ولكن ليسير دوحلاس رأى أيضا ان القود لا يمكن للاستهلاك . وان الاهياء  
تمام تأمل من قبلها المقتضى . وذلك بان كل من الآلات حتى يقبل الجمهور على شراء  
المحروقات من الخاف

\*\*\*

ولكن ما هو حد التحسين الذي يريد المصير دوحلاس ؟

ان هذا الحد هو : « الثمن المادى » وهو ليس بهذا التوضيح اما لا تردى من ثمر الثمن  
سوى ثمن المواد الملمة التي صنع منها . وذلك لان « الثمن المادى » هو تكلفة أخرى ثمن  
للمواد الملمة سكة . ولكن فهم ما يريد من ثمن اما اختراعا روجا من الاحدية غاية فري .

على هذا الثمن نجد ماين

١ - اجرة الناس الذي صنع

٢ - استهلاك الآلات التي استعملت في صنع

٣ - اجرة المكان ماوثاومصما

٤ - الضرائب والرسوم للمرونة

٥ - ثمن المواد الملمة من الحديد والحصى والطين

وكل هذه التكاليف يجب حملها في الثمن وهو ماية فري . ولكن المصير دوحلاس  
يقول ان ثمن الاتحاج يجب ان يملأ الاستهلاك لخط . والاستهلاك ما لا يريد من

نعم الجهد والمهنة والتهليل والتليل جداً من استهلاك الآلات وأما غير هذا من التكاليف مثل أجرة العامل وأجرة الخائز أو المصح والصرائف والإحرام ثم يستهلك . لا تأقصد بالاستهلاك مائدة الأمة وهو المواد العامة . وادع يجب أن يقتصر من الهدء على المواد العامة أى لا يريد على عشرين فرقة مثلاً . وتقوم الحكومة بمآثر التكاليف . وهى أن تخسر شيئاً لأن الأمة وهى تسمى أية سلعة لا تستهلك سوى المواد العامة . ولم غير ذلك فتكاليف عمية ليست لها حقيقة إلا بالاصطلاح والشرع

وبرى المبحر دوجلاس أما تحديد الأثمان على مقدار المستهلك من المواد العامة فكنا ان نحس الاهياء نياح ومع لو حسر او حسر انماها الماخيرة . فيلن اعمود على القراء ويستهلك لعموم من البضائع ونصل المصانع فى الاتاج

والحكومة من الأصل فى النفود . ولقدى نكها ان تعلق المصانع أو التاجر فرد التمن هذا كان روج الاحد به نياح ان نية فردى . و . نكر العادل . هو عثرون فرقة فانه يجب عليها ان سدد هـ . فام فرقة حتى بدش من بهه بقيمة اللو داخلة الى استهلك له

وادن يجب ان نخرج الحكومة من حد الهدف ويضع نفوداً ورقية غاشها تيسر الاستهلاك حتى يساوى ومقدار الاتاج العظيم الذى تستطه المصانع الآن





## التعليم في إيطاليا الفاشية

يتوصل الفاشيون في إيطاليا لوسائل كثيرة لتعميق النظام الفاشي وتوطيد أركانه والمجود الذي تدور حوله تلك الوسائل هو الحد من الحريات جميعاً ، وخاصة حرية الرأي ، فليس يخفون التحد والتخوف من ولدت كل أول ما ذكرناه هو القضاء على حرية الصحافة حتى لا يبل رجال القس مجال لت آرائهم الحرة في القبع الإيطالي .

ولعل أهم وسيلة لجأوا إليها في سبيل ذلك ، هي السيطرة على عظم التعليم والتربية بالصيغة الفاشية الخاصة خصوصاً في أطوارها الأولى حتى ما يكون الطفل ليا سبل الانقياد لقائمين على تربيته وتعليمه ، لأنهم يطمحون بالسماحة إلى القصر إذا ما قشرت عروسهم المادية الفاشية كل من السند آخرهم بها ، هو طوبى حاسم من محبين طامعين بها

على نظر موسوليني ومؤيديه **انتشر المذمومة الانتداب** نه سبلاً جميعاً لنظام الفاشي ، ولما انتهت جهودهم إلى السيطرة عليها **وم** من أن لا ، بحس أن سيطرة على كل شيء ، هو الطموح القس في المذمومة ، وفي سبيل التعليم جميعاً بحس أن تدور حول هذه الفكرة الرئيسية ، وإزالة المذمومة والشرح والحرب والاقتصاد والقانون — وخاصة كتب المذمومة الانتدابية — بحس أن توسع وفقاً للآراء والمبادئ التاريخية والسياسية والقانونية والاقتصادية التي أتبناها الفاشيون منذ ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٢٢ (يوم الأحد عا ديوه)

ولما لحصر من المكتبت المذمومة القديمة أنواعها لا تتفق وهذه السياسة الجديدة إلى أرادوا لتعليم ، فأبدلت مكتب حكومية تسمى جميعاً إلى غاية واحدة هي خلق جيل جديد من القس الإيطاليين مرسى الفاشية في عوهم مرسى العلم والقانون ، وسبلة أخرى ، أن مهمة هذه المكتبت المذمومة الجديدة هي النقل عن رؤية الفاشيان في هذا الجو الجديد الذي خلطته الفاشية في إيطاليا ، وتعليم وإحيات المواقف الفاشي ، وتعداد ما تلمت به إيطاليا من جيل الأعمال في القامع والآداب والعلوم والفنون ، وما أرجو أن تقوم به منها في المستقبل إذا ساهم على مواقف معيب في بناء مجد إيطاليا الجديد ١١

وفي كل صفحة من كل سطر من هذه الكتب الموسومة نجد أن الفكرة البارزة هي « عشق إيطاليا ومجدها » .

والقاري يرى ذلك مثلاً من هذه الصفحات التالية المختارة من تلك الكتب مثلاً يتكرر يكون حرياً .

في إحدى القصص يقول والد لولده « إن إيطاليا عطيفة ، غريبة ، خديرة ، مرهوبة الجلب والت يا بني . . . »

عفاطه القوي مثلاً : أنا . . . أنا إيطالي حارس مدافع وأحسن حتى . . . وإليك هذه القصة - -

« إن إيطاليا حبة جداً . . . نجل من أي بلد آخر وقدك فإن الدول الأخرى تشارعها . لكن نزعها وتهددها في آن »

ول أحد دروس الحفراء . نحن الذين ما يأتي -

« كما أن حيدر الـ . . . من التواضع والحموس . كذلك حمار الألب لها نفس إيطاليا من غيرة اللحد . وسكان الألب . يرون جمالهم ولا يهابون أحداً »

وفي درس آخر - دعونا هذه القصة - -

« ها هو العالم يمر أمامنا ، فنجيبه عن الطريقة الرومانية عاتق . نحن الأطفال نحبيك . وعد ما نذكر سماعك عليك ونحبك محترماً مهيأ من الجميع فلتحب إيطاليا »

وفي كتاب آخر نجد هذه القصة - -

« هناك ثلاث حالات لا يمد القتل بها سلطة . حالة الضماع عن النفس مد اعتداء ظالم وحالة الحرب التي تليها السلطة الزمنية . ثم حالة الحكم بالاعدام ، وهذا أيضاً تصديق عليه السلطة الشرعية »

يرى القاري من هذه الصفحات أن فكرة « الاعتداء الظالم » وفكرة الاستبداد بالحدود فلتلحق في أول هذه الصفحات . ويرى أيضاً أن « نظم ما نصير إليه نفس كل إيطالي هو أن يكون جدياً يافع من الوطن وأول سداً بشتته الجدي هو القاعدة .

ونحب كل المواطن قبل كل شيء أن يطيع السلطات ورجال الحكم لأن كل حلقة أعما

مختصره الله . ومن يقوم السلطان إنما يقوم الله :

ومن الأمور المألوفة في المدارس أن الفروس جميعاً تدور حول تمجيد أعمال الحكومة القائمة ، وفي فروس الطباط مختلف من التلاميذ حصل مسائل خاصة بعمل الحكومة في إنتاج القمح وكبره خطوط السكك الحديدية وما إلى ذلك .

ومن الطائفة في الاعتياد ، النظام والقسامة . والمواد بالنظام عدم التمرد والمطروح عن الخدمة . فالنرمات والآراء الفردية لا تتخذ تظهر حتى تنكب في الحال ويصحبها أصحاحاً مراً . ولا يسمح قصي أن تحكم صغره في إعطاء أي رأي من الآراء لأن النظام لا يبي عليه إطلاقاً . ولغيره أن يحسن أو يستد . إنهم مكتب الطائفة والمطروح الأعمى . يرى من هناك أنه أن معالجات قصي الأبطال وأنفكره لا تدور إلا حول مسائل الحرب وقصص الحرب الكبرى وأبطالها . ومع التمرد القليل . فالمدسة في حقيقة الأمر ليست سوى تنكبه . ومنه ثلاث طائفت : الجود . فتأخذ مع جميع ما يتفاد في التنكبت من مظاهر : تزيين مكنية ، واحتفالات ومادة ، وتسلام وسود وقدمرات جوفاء وحارات طاه من عذبة إحداه . وبعد رومة وسنتين الزمن دفعة التلاحق وأعمال القاعين الباهرة وأمتل هذه الأفعال التي تتحرك في الحدة المدربة في الاجتهادية والكثيرة . أما المدارس الدالية والجامعات طده ثلثت أيضاً طويلاً مسائل للأفكير الحرة ، حكومات صدمية وحال المنع وآرائهم الحرة شوكة في جب القافية . ولذلك أجد القاعيرين يصيغون الحلال حيثما ينبغي عن الأحكامية الأحرار ، ويسومونهم أنواراً من النصف والفضط بأصدار القوانين الاستثنائية التي تعد من حريتهم ونصهم تحت راحة الحكومة . وأخيراً لجأت الحكومة إلى تدبير حاسم ، إذ أصدرت قانوناً بحولها الحق في فصل أي أستاذ يظهر ، في الجامعة أرى الخارج ، يظهر يد من أنه يرئى آراء مخالفة لسياسة البسة الحكومة القافية .

والذي سبب السبب القواسية ١٩٣١ - ١٩٣٢ طلب الحكومة من جميع أساتذة الجامعات والمدارس الدالية أن يشعروا أنهم مرالون النظام القائم ، فأحدث هذا الطلب الجائر سجة كبيرة في جميع الأوساط العلمية في العالم السعدن . ومحمد كتيرون من رجال المنع في أوروبا إن الاحتجاج على هذا الطلب لدى مكتب التعاون العسكري الممول

المثلل بعبارة الأمم .

وأصدر فريق من أمانة جامعة هارفرد الأمريكية منشوراً عاماً يستحثون فيه على هذا القسم . أما في إيطاليا فقد انتزع بعض الأمانة الشيوعيين من أداء القسم فشدوا كراسيهم . وضح منظم الأمانة لهذا الجور ولم يما عرف منهم من يقول ضد القومية .

\*\*\*

لا نكر أن هذه التربية العسكرية من شأنها أن تخلق جيلاً جديداً من القادة ذوي أجسام صلبة وشموس مشرقة بروح النظام . بيد أنها من جهة أخرى تجعل الإيطاليين شعباً غافلاً الأول والأخير في الحرب ، ليس فقط لأن تزيينهم يجعلهم يستغللونها أحسن أسلوب لتقريب القاتل ، ولكن لأنهم يجدونها الوسيلة المفضلة لاستئصال أراهم الجديدة التي يستدعيها ترايد السخان :

ولا ريب في أن الدولة التي تسود من نظام التربية بها روح الكراهية وعدم الثقة في الدول الأخرى ، تكرس مصدر خطر جديد للسلام العالمي . إذ المستغرب من سياسة التمتع في إيطاليا على هذا المصرا . لكن من المضحك - أيضاً - هذه نظرة العسكرية التي ينظر بها الشعب الإيطالي إلى الجبهة وإلى عدو يصبح جرحه حروب كثيرة مقلقة



## الحك القاتل

المسومة مصرية بقم صلاح الدين كمثل

- ١ -

في ساعة متأخرة من الليل ، ولقد سكنت المرأة وجم الظلام ، كانت في كبرياء ، وكانت  
تقول المكسب الذي يجلب له مراد ، ظمراً جيبه من راحته  
بعد راحة ، ولحم رأسه ، فلوما جيبه بلع ليها أكر الدموع . ثم أمسك القلم وأخذ  
يكتب ، بادع ، كي يحاول أن يلقى حثاً قبلها من كلفه .

عزيزي رشدي

قال ماأني بلدي من مر سر **آلاني في جوارق** ان أحسها صدى . نعم ، لقد أحببت  
هناك إلى الآن حبيبة آلاني . ولكن لأم دم لك من حبيبة أن تروا أن أما ولد  
صليت من كتابها ، بها آه أنسى منك نكي مر .

ولكن تذكرك كه لك الآلام عذوب الحامه . اني طال عسها في طيس ، والى  
أفدت من الحياة أو أفدتني من الحياة ، يجب ان تم الأطوار التي مرت بها حياتي  
بذات من حنري صبي المراج فاعس حباله حاسة ، مبال طيبتني إلى الصول  
والآداب . وأهلك تذكر اني كنت أمثل في القواعد الموعوية وفي حسن المخلات  
المسومة وأكتب في كثير من المجلات الأسبوعية شهراً ونصفاً . ولقد بقيت إلى من  
الطاسة والظنون حمرى ، ومر الوقت الذي أفدت فيه دراستي ، فمضوا بنروسي  
وبالصور إلى أحبا ، أهدت بيعة شه موعبة . خالية من النكت الذي ينسب له كثير  
من القضاة أمثال .. ولا هناك انه تكل شعبي القعيد وقتد أثر في ذلك ؟

... إلا أني كنت مريباً ، فالفن عسى اني فخرت بروح المراق السوء ، وروح  
الادعاء وراء القهورات السببة ونحلي كل مايجز من طريقها من سادي ، وفصائل وأخلاق .  
ولقد ساعدني مراعي في التنبيل والتأليف في القرون طليم جيداً في طرق الانفراد ...

نخرجة ان كنت أغمر - ومن صدق - بأنه ليست هناك امرأة أصغر من كلابها  
 هذه بارئى في الحقيقة للؤلؤة حكم أغرب ماء : . ولدت خبات كن من قبل  
 برشت . أهدت حبة زوجه كن مهات مع أروايس .. بل . ان لا حسن ان  
 تأخذ حبيك كل ما ان كنت من دعات ١

ونظرت أنكرى مرياً ، هذا ان أرى حبة خبات وقصود التي كس أحباها  
 من السادة كل السادة وان الانسان يجب ان يتبع نفسه حرة أنه غايية نيرة من آلام  
 لم يكن يسمع عن تلك السادة سوى شيء واحد : هو اعتقاد كن برعاطري من وقت  
 لآخر .. اعتقاد لا أعزى من أن تهرب إلى ٢ . ولقد طرأ على من أيام التدين الأول ١٢  
 ذلك الاعتقاد الزاحف الذي لم أتمكن يوماً من رده من عباتي القويضة هو ان . من اعتدى  
 لمحتدى عليه ١١ . ولما كنت نازعاً عند القبرة على إسحق وأفراد عاتى بما كان  
 يكرهين . . كما وان هذا أيضاً هو ما كان على لا أنكر لخت و الزواج

وبلغت مدحاً في حبة السادة هذه وما هو عسر .. . لا بين هذه وتلك ١ .  
 لا أرفع في صديق ذلك من شيء . لا أحر من نوحها أيام من يضى .. ولا أرحم  
 نفسي فأصبحها ملهى و مائة اله من الزلحة واغدره .

.. إلى ان سلطت مرياً ، مرما حد جسي وحلم أعصابى وأزمت البيت طويلاً ١

— ٢ —

جد الرمن أيضاً ، كنت مصطراً تحت تأثير ما أصابني من صعب وهزال ، ان أنسى  
 أغلب وقتر في البيت . وفي تلك الأيام صادفتي تلك التي كانت باب عذابي وهشوتي ١  
 تاب فسكن الدرد الجلود لها . وكنت عنكم ملائمتي للدرد أرواها طول النهار  
 تقريباً . و مرور الأيام عذب أغمر عموها بخادية مرياً ، جعل أهد من الليل الذي أحبه  
 نحو غيرها من الشيات :

وممكنني الظروف من الاختلا بها ، أكثر من مرة ١ وذلك لأنها كانت تتردد على  
 ممرها ولم يكن يوجد به إلا ذلك سوى والحق ، إذ أن أعزى جيباً كن قد تزوجن ، اما  
 أحسن القصير توفيق مسكن وقتها في مدونة الطب . وسبب طول اليوم اما في القصر القبي  
 وأما في الدنيا كزنج وملاحة . وقد حاولت ان امتل منها قص الجود الذي منته مع كل من

صادفني غلبا : ولكنني فعلت . لم أدر في أول الأمر حكمة ذلك ، أهي قوتها لم معنى  
أعنيها :.. كنت كما كنت بل في في سلسلها موبولوج ، الحب للمعطع ، أهي كنت  
أعني القامة تشننت واسطرت ولم أتمكن من الشنن بكلمة واحدة ... وأجراً اندركت  
السبب : أتمو الحب

بسم الحب ، اه أحب ا . انا الذي لم يكن يعرف من أنواع الحب إلا الآية ١١  
واستعدت كليل معنى ، إلا أن سررت لا الطرق المزل إلا مضطراً : صار أنه في  
عندي هو أحمه دائما فربما أفي كنت أجلس فيها إلى جاسيا فأحمل عيبيها الجليلين وأسنى  
بكل مداعري إلى عديتها السبب القليل : لا يمكنك أن تتصور مقدار السعادة التي كانت  
تليق و قدسى عندما كانت تأتي إلى منزلنا .. مقدار الألم الذي كنت يستحوذ علي  
عندما أكون في انتظارها ولا تأتي : كنت في حياتها أنس من الدنيا من النافذة لأن كانت  
واقفة في البسكون المثل : حب فإن لم يكن موجوده في الأرض ، المكان الذي تظن  
فيه طوبة ، والذي كنت تـ " من طلبا : حب من كسوى



حدث بعد ذلك أن باب والدي وعبي : وأسي ترمين وحيد في المزل :  
ولدت عسرت بعد موت والدي بوحته جديدة ، عسرت بعسى كنفس الاطبال في  
حاجة إلى من يرعاه ويحمي عليها . إلى روح تقوم مقام تلك الروح الغفلة التي فقدتها  
والفضل الوحيدة في نفسي حب : صحت : إلى درجة الوله : خصوصاً وأنها بعد موت  
والدي لم تبد تأتي إلى منزلنا إلا نادراً ... وخاب لشكر في الزواج منها ، بل أتوى إلى  
هذا الزواج وانسحب . وأهلك تذكر خوفك في يوم أن صادفك بيتي :  
« أراب : أنت مناضل . تذكر الحب تم كنت أن ظمير به وتحمس له ... تتسبح  
الزواج وقد كنت إلى رمي قريب من هذا الناس مدوماً عنه  
تزوجتها ، وأقبل في كراسه حبان تلك الصبية اللزوه وجمعت صبية جديدة  
يعناه صفة . ولقد صمدت عينا زوجية رغبة هبة كانت نفسي الطمأن إلى الراحة  
والحنون ، تطلبها دون أن تعرف الطريق إليها  
ما كنت الطريق روجتي : صفت : إلا حين أصغر لك مرعاً تحكم وطيني . ولا لك

انك قد لحظت ذلك حين كنت تأتي في الآخرة فلا أعطتك خلافاً أكثر من مرة أو مرتين .  
كنت أحبها حب خاصة وأعبر عنها تبادلي ذلك الحب وأكثر من ذلك كانت لأنجيد  
عبيتي مرماني إلا ونجس . ولا ترى شيئاً يفسد لي ألقاً شيئاً إلا وتحب

ومع قلبي لكافة الحب وروحي والخالص ، فلم تتردني عبرتي الحسنة في معاملتها  
كنت أحب عبيتي في كل شيء . لا أسمع لها مطلقاً بطرود وحبها ، أحبها من عوقري  
في الحب يكون أو الكفة وأحبها حتى من ريرة أعطيها . كنت إذا لمحت هذا في منزل  
محاور حين لي أنه هناك لينزل وروحي وان إذا لم أحزن صوف يصح في أحوالها .  
كنت إذا ما دارت غاب غريب لي أو لما ظهر لي الاستياء من وجوده ، إذ كان يحسن في  
انه لو تكررت مقامته لروحي صوف تفتأ فيها علاقة أليمة وراه لم يأت إلا للاحتفاء  
على روجي . . . انتقاماً من أولئك الذين احتجبت على روجهم . . . إلا ان كنت كنت  
تفضل لحدودي صابرة ردي . بعد ما تني من صواب وحق

وردت بهجة حياتي ان روي **كثرة صبيها** + عواطف + رماً لخواطئ المنادة .  
ولدت عواطف في صردي لي في العطف والجلال . وكذا طول عواطف قدما كما يتبادل  
المتطابقين دمرة خضرة

وهكذا عشت أنا وروحي وعواطف الصبره وأني . لدى أم حراة ته في تلك  
الليلة وليكنه على ما كنّا مما كنّا - حين نجتمع - صورة تفتتها يد مصور ماهر  
رماً لصناعة البالية . . .

— ٤ —

صداً اصغر فأني إلا ان يمس تلك الصداة ، فأومر إلى الموت باختلاف + حس +  
لا يتكلم أب تصور يمدني مقدار الحزن الذي انتهي أثر موت ، تلك الحزن  
الختيس الذي لا يخفف من مزارته دمة واحدة . وأؤكد لك انه لولا مخبرتي + عواطف +  
للمحت بها

لانت عواطف إذ ذلك في الراسة ترمياً شكك ذلك . . . أخرى . وقد احبته عطف  
الوفاء مباشرة بعد آخر . وبعد ما عاوب كنت أقول لها ان أميا قد سقرت  
كز كانت قصي نفوس حسرة بعد ما أسمع عواطف تقول لي في صوتها العذب .



« يا يا... يا يا... أمي علما حارّج من السفر » ثم لالتفت ان تعرف ذلك بقوطا : « أنا طابره أمانر عدديا . نفسي أركب الزاود التي يسجل . نف نف نف . » وتغير خلقه القطار بينها وديها

وكتب أجييا معدديا ، وأنا أقسم بألم ، قائلا في سرى « أخطأ زبدن السرايا . » لا أملك بالسميرة ، تودين ملك لوملين ان الطريق إليها لا يكون في قطار يسرك سماع صوتها وانما في حذية حرسه صليحة .

و زور الوقت أحدث دعوى نهط لم تيف نف تأثير قلاب عرافة للملاكمة ، تلك القلاب القعدة التي غالب زودى بها كما حارحت وعددا أعرد . واشتأت فيوم الكتابة تتقدم رويبا وديبا

ولقد بدل كل دى وسركي أنرم خزية عرافة عن أحسن وجه وأهين لها أنقى ما يمكن من السرور والعد . حشوب ها مربية أختيه من أرق انريبات . كمت أهل لها بعضي أحسن الفلاس وأدور الأنظمة . والاحمد . وبعد نصب عيني ان كل ما لي من منافع الحياة هو أني ها . وورق داف منه كان أسي يومق - وكانت تحه كما تحب وتندبه ديا تودى - سمرها بخلط . حراج القرب والخطرى

وأحدث القهور عصى ، وعرافة تسو ونرعرع وعلا عليها البيت فطقة وسرورا لكن النمر المسود ساد ان يران استرد شيئا من النعامة مصوب إلى سها آخر من صباه المسورة . صاحبني مقلدا :

جاءت أختي إلى الدار بمكت بصرة أيام في أثناء أجرة روجها . وكتب يوما جالسا عن غير قصد بحوار سائق الاستقبال ، وكان « سيدتان من الجيران قديتا الزيرة أختي » وكانت هي في حجرة الزينة تشده لاستقبال . وفي تلك اللحظة ، سمعت اسمي عن لسان إحدى السيدتين فزعت التمع بصولا ، وإذا بالمطيدت الآن يتسرب إلى دوى .

— هو يلتقى مجودني له ؟

— حزين على مراته ؟

— يسي لسبابة كانت تحبه أوى ... غيرني كانت تالعة مياه عشار آخره

أختراني دعول . يوجد لحظة ، عد ما تافى آخره همت بالقيام من مكان أحست

بأن الأوس نريد في وإن الدنيا حول غلام حلت . ولم أخطر صفحا إلا وأنا في السرور  
ولمجانين الطيب ...

• •

«حقاً ما سمعت من كانت حبيبة لا تمير ؟ أكل كل ذلك الحب جديداً ونحوها ؟  
كانت نحو من ؟ . ومع من ؟ . أحي ؟ . أقرب الناس إلى ؟  
لا ... لا ... مستحيل ... إن هذه النصوص القديمة كانت «متألفاً تعرف ، بالاعتراف  
ولكن ... من أين جاء هذا الكلام ؟ لابد أن يكون له أصل ... لا دعنا نمر  
نار ... إن هذه السيدة جارتنا من زمان ولا شك أنها تعرف حبك ... بل إن لحشها مثل  
على أن ذلك كان شيئاً ضرورياً بين الجيران

لقد ذهب « حسب » نسكن المنزل العلوي لنا وكانت كـ : « التردد على منزلي كانت  
في من تقرب من ... من ... ومن ... » . وسأقول ... في نفس ... بطلاً الحب بينهما ؟  
ولكن ، هل أشتد هذا الحب بعد زواجها ؟ أحي ركب هذه الطريقة لا . لا . لا .  
بحال ... بحال ؟

على أن كل كـ . أكل ذلك على من تلك الذكر ، سرور ، وأخذها من هبتي ، فسمع  
صوتاً يلحن في أدنى مكرراً :

« أيا الحبيبة . أيا الحبيبة »

« لقد أحببت وعاشد احدي حبيك »

أخذ ذلك يسمه جسمي . وكذا تلبث عليه لحظة راح يجمع القصبات من الناس  
ويجمع بها على

أهـ يمدني ، عزم ما أنصبه ؟

رأسي فأنما أبدأ بكاد يلقب ، ربي بك لا يملك له ولا غير والظلم أزدوده لزدواً  
دون أن أعرف له طمناً : أما الآن فلا أراك الله ...

وكذا ذهبت إلى طيب تحت إلحاح واحد من ملوك وصف لي دواء وصح لي بأن  
أجسد من الوحدة : ولعل من هؤلاء السفهاء أن يحثهم لاقتل جرائم ذلك إلى تملك

في دمي والى الوحدة والى تركيزي الى شئى الرقيقة هي حيرة لي من لحياتي الناس وقد  
صرت اكرههم واحمل منهم وأحشاهم !

يجعل لي ان كل الناس يعرفون واسم ينهلون حائرين من قلبي ، قلبي ، ... لقد  
كانت تحت ظهري مع أحبة توهين ...

دخلت ذات يوم خلايا السجون ، ويا ليت جلستي بالقرب من رجل يسكن حينا وكان  
منه شيء أذكى منه ، فأخذ يسألني القصص كلانا وهو يقدر ان من طرف علي . مني الى أنه  
يقول لآبته يا صبا ... انظر هنا فمصر كل منتهى على ماء الآخرين ، وقد اعتدى أجرو  
على روحه ، فلبث ان أنوم اليه فاصعه على وجهه ، الا اني قال كنت شئى وخرجت  
من المحل هاربا وأنا أقهر لأن كل من في المحل يعرفون اني صاحبك

للألف ، لم تعد صبا ، هو الحب ، وفلا بنا نستطيع الرقة على ... في لقد صارت  
روايتها زيد صغراي وهي ... في حيرة ؟ منها لا أنت ان تفرس في وجهها مسائل  
لنفس ... هي ابنتي ... صرت لا أظن ان أصعب شئ علي ... يا بولس ...  
قال لي يوم وقد حملتها بين يدي ... أ. من تحت ... أحب يا بولس ...  
لصكحت أصغر بل لقد حزن ... وكنا وحده في السجون ، ان ألقى بها الى  
الشارع !

لقد فزوت ان داخل الشرطة حتى أصبح شئى من ان ألقى بها الى الشارع  
سم ، بأنها اخته ولا فلك ان من كان مني أثوب الى التبعثرة المظنة ... ان الضابط  
لا يكون لأخته تلك الصحة وهذا الجلال !

أما هو ... شئى ... هو وحده أثنى بحرصي عن وجهي صرت اكرهه ... أخته  
من أيمان ظلي ... كما ولح بصري عليه ، فلكنتي ولغة باحة في ان أصبح أصابعي في  
عقبه الموشين غصراً وريه ، عيبه القيد كل بصرهما ويعتني ... صمت ... لا أريد  
ان أود ... لا أريد ان أود ... ولكنه لا يذهب ... طمأ ... انه لم يشارني لوجود  
عظيكة في الثزل ، وهو الآن لا يشارني لوجود اخته !

لا أشر مني بلو شئى . اني مسكين مسكوك يتكبي صغريتي نفسي . ان الله يتكلم مني  
هو اختكم ... يجعلني ألتص من نفسي نفسي ! تلك النفس الخيالية التي كانت صبا فصاحة

تلك كرات من الآن سبب نكاسي ١١ تلك الحفرة التي أجدت في غايك روايات « الحب  
المصنع » هي التي تصل الآن إلى القنطرة في بيتك أطلع جو رواية « تلك القنطرة »  
أحالك نصحتك من متها إلى الجنون !  
صم ، إنه جنون يمدني ، أعرف ذلك . ولكنك طاحلة في القنطرة مع ؟  
لائي ... لائي .

لائي ، بلدي من تلك القنطرة التي أحرق فيها على ميل سوي ثم واحد : وهو  
الموت ... الذي أحمرانه قدامي من ثوب قوسي ، أو أؤدي أنا لأحشي الموت من أرجح  
لجيد وأتمناه من صميم ظلي ... تلك الموت الاستعارة مراراً فولا إن وقف جسي وجود  
عزيتي حائلا ..

أريد أن أتمو من هذا القدر أي نمر ، أريد أن أراها وأعرف الحقيقة ما  
أخوك القسي  
مراد



# أسماء الأدب العربي في الأدب الأوروبية

أراء المستشرق جيب

من الحقائق المسلم بها ، أن الفترة القليلة التي عاشت في أوروبا في عصر النهضة ، ترجع أصولها إلى التعاطف الكيماوية التي قد يمر بها الغرب لتحويل الملون العنيفة إلى ذهب . إذ أن تلك التعاطف كانت بمثابة البهرة أو الخيرة ، « فصح قلبي » الحديث

ولذلك يرى الأوروبيون أن الغرب مصلاً كبيراً عن العلم الحديث . قبل تستطيع أن طلب لهم مصلاً مستكشف عن الأدب الغربي ، الرأي السائد في أوروبا أن الأدب الغربي جيد كل البعد عن الأدب الغربي . وعند لا عظم سال واحد من ألف من قراء الأدب الأوروبي أن لهذا الأدب علاقة بالأدب العربي ، طرد اسم في الأدب ، إن الأدب الغربي ترجع أصوله إلى الأديب اللاتيني والاعربي . ومنين من المستشرقين والباحثين يرى في الأدب العربي أصلاً من أصول لأدب لأدبية الحديثة ولعل أروم جيد المستشرق « جيب » « استلزام العربية جامعة لندن » وقد بعد هذا الرأي في فصل قيم من أصول كتاب « زان الاسلام » للبحر يطبق جامعة أكسفورد سنة ١٩٣٦ وإليك خلاصة رأيه : —

\*\*\*

في آخر القرن الماضي ظهر طراز جديد من الفكر الغربي في جنوب فرنسا . كان طرازاً حديثاً في موضوعه وفي أسلوبه ومثاليه . ولم يكن لهذا الترح من الفكر أساس في الأدب الغربي القديم . وهو يدعي الفكر الأعلى شيئاً ثورياً جداً . ادعو ضرب من الموهبات والأوهام الأعلى السلبية التي تعود موضوعاتها في القول والمحب المندري

أليس من المقول انذ أن رد هذا الضرب من الفكر الغربي الجديد ، كل الفكر

القرن الأدبى ، وخاصة إذا قلنا إن نظرية « الحب العذرى » التى يدور عليها هذا الشعر الفرنسى الجوى ، ليس لها أصل فى الأدبى اللاتينى واللاتىنى ١ بل هذا جد مطول . وقد دلت البحوث على هذا الرأى فى الفصل الذى أشرنا إليه تحليلاً شاملاً لا يندح مجالاً لنذكره فى محله .

وليس الأمر مقصوراً على الشعر الفرنسى . ولكن الشعر الايطالى أيضاً تأثر تأثراً شاملاً بالشعر الفرنسى فى مقابلة . وخاصة فى عهد هنريك الثانى الالمانى . وقد يفتك فى أن الشعر الأوروبى قد تأثر قليلاً أو كثيراً بالشعر الفرنسى . ولكن الأمر الذى لا شك فيه هو أن ترقى القرون الوسطى فى أوروبا يرجع فى كثير من أصوله إلى الشرق . فقد كان الأدب التقليدى فى القرون الوسطى أدباً صارعاً دائماً ، يناطح الحياة ولا يزل لانهايم الحياة . ومن هنا لابد حاجة الحياة أن ذلك الصرب من الأدب الجليل الذى يسمى بالعصيان لموسى **كتر نجايسى** **بالتشلى** والشعر . هذا نفت أن أوروبا بعض « الحكايات » ذات القوى ومن الشعر القصص الخرافية كقصة السيد باد البيرى وما إليها . وجد لها الشعر حاجته المضرورة . ونحن هنا فى البداية ، تأميمت ثلاثة أطعمة للأدب « الجليل » الجديد لدى « أحد مزج الأدب التقليدى القديم مكانه . ومن ثم قامت القصص الخيالية الرومانسية ويوماً عليها . ولو لحسا عن هذه القصص ، لوجدنا أن كثيراً منها يرجع إلى أصل شرقى بحت . وهناك قصة غربية يسمى بطلها « القاسم » وهو اسم شرقى لأهلك فيه .

يتضح من هذا أن التيارات الفنية فى الأدب الأوروبى فى القرون الوسطى كانت أقرب إلى روح الأدب الشرقى منها إلى الأدب اللاتينى واللاتىنى كما نطبعهما أميل إلى الاستغراقية . ذلك لأن الأدب الشرقى فى حقيقته يترجم إلى الجليل والأكوار الزلزالية الجديدة . فكانت أوروبا كلها انحكت بالشرق ، استلهمت روحه ، وتأثرت بأدبه أعيد تأثر ، فحاصل الأدب الجليل الجديد فى أوروبا وترجم حتى قد يرجع الأدب التقليدى من مثله .

حدث هذا فى القرون الوسطى ، فلما بدأت النهضة العلمية ، زعمت أوروبا إلى حوس

المصادرة الإنجليزية ، فأخذت الشرق ، وأسست مقاييس الأدب الأوربي القديم من السائدة في أوروبا في عصر النهضة ، ومن ثم تطلبت الترجمة التقليدية القديمة في الأدب عن الترجمة الحالية الجديدة بعض الزمن . غير أن الترجمة الحالية الجديدة - وهي ترجمة معينة خاصة - لم نعد نراها . ولكنها كانت تحاول الظهور من حين إلى آخر ، لهذه القصص الرومانسية الفرنسية ، واليونانية الألمانية والفرنسية الإنجليزية ، التي نعت في القرن السابع عشر ، كانت من أكثر الترجمة الحالية التي حازت في القرون الوسطى والتي حاولت النهضة العلمية أن تكتسبها لم تخلع . ثم كان القرن الثامن عشر ، ثم العصر للأدب الحالي . وقد كانت قصص ألف ليلة - التي ترجمت سنة ١٧٠٤ - أقوى طوق في هذا العصر فقد أثبتت الجلاء على مرادها في مختلف فروع الكتاب بخلافها في قصصهم

وبرجع نحتاج كتاب ألف ليلة إلى حالة الأدب الإنجليزي والأدب الفرنسي في القرن الثامن عشر من مقدار القراء ، قد بدأ جمهوراً جديداً من القراء ، لم يكن الكتاب يحسبون له حساباً من قبل . وهذا الجمهور الجديد ، كان له مصالح ومبادئ جديدة فأخذ الكتاب يحاولون توصيلها للقراء حاجات . ولكنهم كانوا في حيرة جديدة ، يستصعبون طريقهم إلى معرفة حاجات الجمهور فلا يكتفون بصلوات القضاة ، فلما ظهرت قصص ألف ليلة ، ورواى كتاب القبال للجمهور القرن طبعها ذلك الأثر المصعب ، تهبوا لهذه الظاهرة الجديدة وأخذوا يترجمونها ، فليسهم بقصصهم على القارئ مختلف الجمهور الأوربي بدفع الأثر الشرقى الشرقى . فحين لم يجد طرق التجميع ، لأن قصص ألف ليلة ، ولأن كانت تتشعبها مقدمات الفصل التي التامل ، إلا أنها تنفرد بتخليص من أهم الشخصيات التي تحب الخلق في القصص ، هي روح المجازة والاختصار . فصل الكتاب على أدب هذا العصر الجديد في قصصهم ، ومن هنا كانت قصة دوجن كروود ، وأسماء جليفر ، وما إليها من القصص التي ما كانت تظهر لولا قصص ألف ليلة

أما في القرن التاسع عشر فقد تأثر الأدب الألماني إلى حد كبير بالأدب الغربية والفرنسية والمغربية . وكان حبه يستلهم روح الشرق في كثير من قصصه التي مرجعها إلى أبطال الشرق .

وعلى الذي لم يسلم الأدب الشرقى من سفرته الثلاثة ، لم تخل فصائله القسائية من روح الشرق

وقد كان هو بنهود يتوخى اقتداء البرقة عبر الأدب الشرقى ، واستعدادها من المانيا إلى غرب وانجلترا ولكن حدث ما لم يكن وحسابه . فقد وقعت الآداب الغربية والانجليزية في وجه تلك الحركة ، فتمت عليها . ذلك أن القليل الشرقى تحول فجأة عن الشرق ، طرد اصبر منه إلى خلاصته الجدد ، وما ظهر فالتفت من أفكار حسابية جديدة ، ومخترعات جديدة ، وتطور صناعى سريع ، فلم يكن في حالة تسمح له بالانكشاف نحو الشرق فضلاً عن الانكباب على مراحته .

وقد كان جيته يعلم عمل الأدب الألمانى أدباً أصلياً عالياً ، فتعظم هذا العلم الجديد بظهور الحركات القومية واقتداء البرقة المرحلية . ومع ذلك لا نكتف بمقابل مظهر الأدب الشرقى من الآداب الغربية في جميع الصور

وكذا يظهر لنا لأول وهلة انه مظهر صلب ، ولكن ما بدا لاحقاً أن الأدب الشرقى لم يكن إلا بمثابة الطهارة لروح الأدبية المتمدنة في أوروبا ، أمركه مبلغ ما كان له من أثر في تشكيل الأدب الغربى ووجبه . ويمكن ان يقول ان الشرقى كان كذا الفصل بالشرق عمل على تحرير الخيال الشرقى من القيود ، وتخليصه من ما يوس الأدب التقليدى القديم . فآثر الأدب الشرقى في الغرب ، ليس أثراً مادياً ملموساً يمكن ادراكه بسهولة ويسر ،

وأما هو أثر مسرى - ان مسح هذا التعبير - في حقله الأسرى لم يبال إلى الغرب تخللج أو أساليب أدبية معينة ، وأما خلد إليه روح الشرق فخللج أثره في بواعث الأدب وغايته أكثر مما كان في أساليبه وأشكاله الظاهرة . مما يبرر ان نذكر ان الغرب لم يأخذ عن الشرق زمام أدبية جديدة لم يكن له بها عهد من قبل ، بل البهور كانت موجودة في الغرب ، ولكنها كانت في حاجة إلى حظوظ يجرها حتى تنمو وتزدهر ، لتشكل الروح الخيالى الشرقى هو الحافز المقصود . ومن هنا يصعب على الباحث أن يميز عناصر الأدب الشرقى التي طرأت على الأدب الغربى في مختلف الصور لأن تلك العناصر قد اندجبت في



الآداب الغربية اصحاباً تلقاً وظلت عليها الألوان المحلية لضميرتها .

\*\*\*

فلما أن الأديب الألماني انعموا نحو الشرق انجذاباً قوياً . ولقد كان غرضهم من هذا الانجذاب إيجازاً لقوة بين الشرق والشرق والشرق الألماني . ولكن القرن التاسع عشر ، وقد اختلف فيه شعور لاهوت الأوربية بالفترة والشرق ، قد أقصد على الألماني خطتهم . لأن هذا الشعور الجديد القوة القومية جعل أوروبا تمتد بدلتها وتمتد نفسها عن الشرق وأدب الشرق .

أما في هذه الأيام فقد ظهرت بواصر التقرب بين الغرب والشرق ، إذ بدأ الغربيون يدرسون الآداب الشرقية دراسة دقيقة شاملة ، وأخذوا يهتمون الشرق فيها جديداً مستقيماً . فلما ما ازداد الغرب معرفة بالشرق ، وأخذوا الشرق مكانة اللاتين به من الحياة الإنسانية ، استطاع الأدب الشرقى **حفظه الله** أن يقوم مرة أخرى خلف العمل الجهد الذي قام به في الماضي . وهو يحرر الفنون من راحة الشعب الغرب ، وأصبح يفتح المسكينة ، حتى يفتح الإنسانية كلها ، فلا يكون مقصوراً عن قسم منها دون الآخر . ج . ١ .

# ابواب المحبة الجديدة

تقدم العلوم والفنون

الحياة والفن

أخبار اجتماعية واقتصادية

الكتب الجديدة

مجلة الصبيان



## تقديم العلوم والفنون

### المؤرخ مينيكر

في العدد الماضي - نوفمبر سنة ١٩٣٣ - كتبنا مثالا طبع ١٧ صفحة من التفسير الاقتصادي للتاريخ أو النظر الذي للتاريخ وهو نظر الاشتراكيين. وطدا فنظر أو هذا التفسير خصم حديد هو للمؤرخ الألماني مينيكر صاحب كتاب « اقتصاد القرب » وهو المؤرخ الذي يقدم القصة القومية للقائمين في ألمانيا ويعتقد عليه حق في التفكير ويؤمن به موصوليي . والحركة المثلثة هي التسلط لأراء مينيكر وحلالة النظرية التي حول به مينيكر ان المسالم الأوروبي - انه في القرنين الماضيين انتهاعا شيئا حتى دعا إلى مساواة **والطرية وقال بأركه** روسو وفرنثير والثورة الفرنسية والحركة في السلم وانه المبرور به. وكرهه **معدوم** لأصحاب أو الاقتصادي . لم يمان انتهاع أكثر حين دعا إلى الاعتراكية التي يرى فيها مينيكر بهاء الحضارة الأوروبية . وهو يقول ان القوة لا توجد من الأكتفاء لكن ينكروا غير الأكتفاء ، وان السبب لوجود القوة والقوة منها هي الحرب ، لأن الحرب للحب الحياة كما أن للحب الطبيعة هو التفاوت لا ليس بين الأحياء مساواة . وطدا السبب يجب ان تؤمن بتفاوت السلالات البشرية . ولكن مينيكر حيا ينكس القبول من المنيك البيولوجي لنسبة السلافة لمن النسب أو الأمانة لا تختص إلى السلافة كما يقول مثلا ان الأمانة الألمانية تقتضي ان السلافة الآرية وانما تقتضي السلافة ان الأمانة بل ان الفرد بل الأمانة التي تتفأ فيها دولة سائلة يقتضها رجال أن كفاء فيكون من هؤلاء الرجال أنهم سلافة جديدة ترتفع بالأمانة في مدارج التطور وتراد دفرة وتتسلا بتالما من الأميزاء . اني تمنحها الدولة لمؤلا من الرجال والسلافة قتالية من قسطن قروب بأعمال رجلها وأثرهم في الأمة . والاعتراكية التي تبين للسلافة الاقتصادية والاجتماعية تقتضي هذه المندى وهي القوة تحت الأمة . وأؤكدك تبين دعوا إليها اننا نقسرا بالنظر إلى ما نشوه حياة اقتصادية دون أن ينكرو

في النتائج السلبية البيولوجية للأمة . ويرى سبسترا أنه يمكن تغيير التاريخ تغييراً روحياً أو مورياً . وإن الحركة القومية الحاضرة في كل من إيطاليا وألمانيا ترمي إلى التغيير في أي أن يقول الحكومة رجل مثقف مثل بوليس فيسر . وإتاحة من وجوهه هي الحرب . وحده أن رجل الدين جيمس من رجل القلم وإن القدرة العنصرية للإنسان من القتل . والحرب عند سبسترا أعز من الاعتراكية . وسير للأمة الأوروبية أن يحكمها المستعمرون من أن تحكم نفسها على المادى الديمقراطية والبرلمانية

### الإنسان يكون

ألى الدكتور بلاك حاضرة من دالين بكين الذى وجد نفسه في بكين . وهو يظن أن هذا الإنسان لم يزل مليون من الصين . وقد لا يكون في العالم حراً آخره في السر . ومن هذا أن الإنسان أقل الحيوان تطوراً لأنه احتفظ بهذه الحاضرة معه مليون من البشر فكيف يمثل ذلك ؟ التحليل المثلث أن السمورين لازماً تغييراً والكثير من كنه لازماً للأب . ومن هذا تطور الجسم . فإن الإنسان كان مستقيماً من هذا التطور . فله من جهة يستعملها للحصول على حبه وسنة له . وعند الحقة معه

لينا كان الحيوان يقر من وقت الفرد القديم إلا إننا نلاحظ هذه وكنت صوته أو ويره . فإن الإنسان لا يحتاج إلا إلى استهلاك معه بالخيرة في نقطة شبه عمود الحيوان أو بالاختلاف في كنه مستور . ولعلنا نلاحظ الحيوان يتطور في جسمه وبين الإنسان كما كان بلا تطور . وفل مثل ذلك في القوة العقلية وعلم الآيات وسرعة الفهم والقدرة على القتال مالم تكن الحيوانات الأخرى تطورت لكي تعمل على هذه القدرات في أجسامها في حين أن الإنسان لم يتطور لأنه استغنى عنها بحكمة وتذكيره

### مصر وثلاثة التوراة

بمصر القراء الدكتور يهودا الذى دارمير وألقى بجمع حاضرات قبل أربع سنوات من الحرب في أمة الخطاة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة . وهذا العالم معروف بدراساته العبرية وخاصة منها ما يتعلق بالتوراة . وقد وضع كتاباً عن أسفار التوراة بمصر

وهو يرى وهذا الكتاب أن الطير كانوا عظماء في البحث عن أصول الثقلة البعادية في بابل لأن هذه الأصول ترجع إلى مصر . ولعصر نوح وأصل الكور وهو من موسى يمكن الرجوع فيها إلى مصر وليس إلى بابل . وهو لا يكر خلافة إسرائيل ما بين ولكنه يرى أن خلافتهم بالمصريين من ناحية الأصول الثقافية الدينية كانت أعظم . وهو يشتد في استنتاجه على قصص المصريين القديمة ويحار من بها قصص التوراة . ثم يقابل بين الألفاظ المصرية وألفاظ التوراة .

وبما يشرب مما هو يوافق الدكتور البيوت سميت على أن قصة الطوفان مصرية . فإن التوراة قد تركت القصة القبرية بطرفان وهي «إيليا» وأمنستات القنطة المصرية وهي «طيفاء» ووجد في التوراة أيضاً لفظين مصريين في ذكر حفيظة نوح . وفي هذه الكلمة ذكر الممر أيضاً باسمه المصري

### مستعمل الطيور في

كتب البارون ممل مثالا من مستعمل الطيور في أسوار البحر القائمة فقال انه إذا جاء الرعاء فإن قلدهم - بكر - علفا . وهو يرى أن اليهود القائمة ستعده نحو تنظيم الملاحة البحرية من «أور» وأن «بكا» . وهناك ثلاثة طرق لا يترى أبدا يستعمل بدلا من الآخرين . أولا طريق الشرق بطرود على سلاحيه وأرض المصراع ولا رافدور . ومعرفة هذا الطريق اقتراب أبدا ومن قلدهم التي تنصبه العيلاء فوق الماء ليست كبيرة . أما الطريق الثاني فهو بطرود المظلمات طرود ومودا طرولات الشدة . أما الطريق الثالث فهو بين قريضا القريبة بين الرزق . وليس بينهما حجرة ولكن في وسط المحيط منطقة واسعة يبدأ فيها الجو كما يبدأ البحر عندما تأما . ولقد كان يمكن إقامة محطات كبيرة عليها لا يبتنى عليها من الصرك . وفي هذه المحطات تمرن الموز وكل ما يحتاج اليه الطيارون ثم هناك احتيل أسر وهو أن يشبه الطيران فوق حقله الهواء المكتنبة أن الطلقات الطيفية وهي بين ٧ كيلو مترات و ١٧ كيلو مترا فوق الأرض . وهي الطلقات التي طار إليها الأستاذ بيتر اليمسكي في بلو القطن . هذا استطاع الطيارون أن يطيروا في هذه الطلقات زادت السرعة بدرجة كبيرة جداً لثة المطلوبة التي تنقلها الطائرة من الهواء . وله يمكن أن تنجح المحاولات الملتزمة لفتح الطائرة على مبدأ الصاروخ الذي يتصر من حلقها فيملها إلى الأمام

## حرم الرأس وشكله

إذا نظرنا إلى علم الأحياء نظرة اجمالية لم نلاحظ من الاختصاص بأن القنر يكبر بصفة  
الكبرى في حرم الضعاف. بل يمتاع الأسنان بالنسبة إلى جسمه - أكبر من ضاع والنام.  
أي أنه أكبر من ضاع القنير والقيل

والك - اختلافاً - أصغر من ضاع القيل والقنير. أكبر من أذنقة سائر الطيور  
هذا من حيث الحجم. أما من حيث الشكل فله ليس هناك ما يدل على أن اختلاف  
الشكل بين اختلاف الكيفيات. والافتقاد السائد أن روبر الحبة يرمان القنار وأن  
أولها يرمان الاختلاف بل هو صمد لوميدوزو يميل إلى الاجرام. مع أنه كثيراً ما يحدث  
أن يكون الأصل في روبر الحبة أنب ما فيها كل معاً بالكساح في طوقه  
والموسم لا يزال حياً فلا ينكر المردية رأي

## القنير والقنار

هل القنير يصيد القنار طياً أم نهياً ؟

عندما السؤال الذي يبدو لها يعطى على مسألة كبيرة. هي أنها العامل الأكبر في  
سلوك الطيور الروانة أم روبر ؟  
ولقد تمت هذا الموسوم أستاذ عيسى في جلته كياج. جميع عدداً من القنيطات  
وقدما طرائف صالحة قيل فيها وجرى رؤية القنار شاكاً وطائفة غريبة وضع لها  
القنار مع القنيطات من الجميع صاً. اما الطائفة الثالثة فتدركت مع أنها نزلها وهي  
تصيد القنار. وطائفة رابعة لم تخط من الضام سوى الأظفة القنارية وأخرى غريبة  
أعطيت لهم واليه

فكانت النتيجة أن من القنيط التي رأت أنها تصيد القنار وهي ٢١ غلة  
استضاف ١٧ غلة أن تصيد القنار قبل أن يتم أربعة أشهر من عمرها. ومن القنيط التي  
لم ز في حبالها غاراً وهي ٢٠ همت ٩ منها على القنار واختشبا عدد رؤيتها. اما القنيط  
التي رت مع القنار فلم تتلق القنار التي رت معها ولكن معظمها قتل القنار القريبة  
جده رؤيتها. اما القنيط التي لم تأكل اللحم فكانت تقتل القنار ولكن معظمها لم يكن

بأكلها . في معظمها كان يرعى الفهم بعد أن تعود نحو ثلاثة أو أربعة أشهر الطعام النباتي وبعد التجربة تعلم أن التربة في القفص ليست جيدة ولا جاذبة ، إذ يمكن أن تتأرجح الوسط . وأغلب الظن أن التزاوج بعد كل الحمل المهيوان في سن التطور ليس أجد مائتكون في الماشرات . ولكن هذا الجهد ينزعج كل نرى المهيوان . ومن ذلك صيغة تقلل التربة والتلويح في الأسفل

### الرفس الحديث

كانت الآلة دبازا مثلاً مبرراً من هذا المصوغ قالت فيه أن الرفس قد سار في أثر الفنون الجيدة الأخرى من حيث الأساليب واللمع . ويمكن أن نجد فيه هذه الأنواع البسيطة التالية :

- ١ - الرفس المزدحم الذي لا يرى أن الآداء من المواقف أو الأسطر . وقد كان الآداء عالياً عليه من قبل . ( انظر في هذا )
  - ٢ - الرفس الذي يشتمل على الحركات وهو يستلهم الحركات من الآلات البسيطة وحركة الحوائط وسرور . وهو يشتمل على الرفس المزدحم ظاهراً ولكن الأول لا يمكن تحقيقاً وإنما يندفع الحركات المتعاقبة . يمكن حركة الآلات الحديثة
  - ٣ - الرفس الذي يشتمل على النظر الداخلي المتعاقب المتغيرة
  - ٤ - الرفس الحار الذي هو حركات حرة قوية تسير عن مخرج الحياة وقد العصف
  - ٥ - الرفس الذي يشتمل على التحليل البصري ويسير عن اتجاهات انقل الراس
  - ٦ - الرفس الذي يشتمل على الحركات والابتداعات وحوراً إلى الآداء والاستيقظ
  - ٧ - الرفس الذي يشتمل على بساطة البصر . وما لا يمكن الرفس أو الرافعة
- حركات الرفس القديمة والتي يستلهمها ويستخلص منها المواقف المستكة فيها لكي يؤديها تحوراً وحيداً وليس محاكاة
- والرفس شتى وموسوع . وحسب كثيراً ما يجتمعها ويستلهمها الرفس في النهاية بهما . وأحياناً يكون لأحد من الأشخاص الكبير دون الآخر

# المرأة والمنزل

أبريق الشاي

مائدة الشاي هي الامتداد للنوعية البيت ودكانها لأن الطعام والشراب فيها محدود



القندلر قبل الصبح، وانما يتزوج التفسير  
في المائدة واختيار أدوات الشاي من  
أباريق وعصايد وليس من المضموم  
أن تكون الأباريق من القعدة لكي  
تكون المائدة مطهية بالسرعة. فان التأني  
يمكن ولو كان النسخ غير مستطاع

وفد عنت في أحدا أباريق الشاي  
صنعت في هيئة القديكة والحد والاور  
وهي تنكب المائدة روحاً من المرح  
لا تهمد في الأباريق المألوفة. وتنبه  
الآن لطبعي ولعبة الأوان وهي ليست  
منزوعة ولكنها تسطع نوراً واضحاً صادقاً  
يجذب العين



وما يجب أن نعت إليه النظر أنه  
حد ما نعت حد الشاي يجب أن يختار  
الشاي من أجود الأساليب فان كثيرين  
من لم يتأدوا الشاي لا يتأدوا أي  
نوع يشربونه فسدحون. وهذا هو  
الشاي فليس لم يشرب أحد الاشمية لو  
يظن انها حواء. فان في السوق أنواعا  
مختلفة من الشاي والطبخ بها يأت من  
تأول ملقة واحدة من الأنواع المزاجية  
كما يأت أحدنا من الضام القصر



أبريق الشاي حوت الفهاج



## للحسن والحقارة

قالت الهندي اسكوت « ليس أحد يرضى بأن يكون حياً عبد الله والمخلوق فإن  
الحسن ليس وحده ولا القبح منه . ولذا أب أسرت في الظلم والخراب فأنك ستلج  
في الدوام حياً . وإذا شئت الحقارة فأنك لن تالغ في تجنب نفسك . ولا أكاد أتخيل  
ههنا هو أثقل من غنى من مجرد الفقر بأي حجة »  
والهندي اسكوت هي لرأى عبدة وهي البرهمن على أن القسطة براتها القسطة  
وربطة الدين

## الرأى والجسم

فما بين الأوامر والحقبات عند السوات الأجرة من الفقر وتحييف الجسم حتى  
أصبحت المرأة التي لا ترضى من الفقر لا ترضى من الفقر وأنها وعمرها .  
وهي لذلك مضطرة إما أن ترضى من الفقر وإما أن ترضى من الفقر . وكذلك  
الطريق للرأى السبب فيها لا بد من الفقر الواحد الذي يكسره الآن جميع الناس  
الطاهرة في التكافؤ قد تمت القسطة  
ولا يستطيع المصنف أن يرضى من الفقر قد امتد في جميع الحسنيين أو في نفس  
عمرهم . فإن الأول يصل القصة والثاني القسطة

## التجفيف من الخشب

فما بين القسطة أنواع جديدة من النقص المصنوع من الخشب . والحقبة تحمل  
عشرة أو عشرة من مصالحها . ولها طبيعة من الزجاج الصفيق . وهي أجل كثيراً من الخشب  
المصنوع المصنوع في أورده . وهي تتجسم مع سائر الآلات هنا في الآلات مريباً ملياً  
كانت هي كذلك وأنا كل حديثاً سافناً انشقت هي مع في المخلوق والهدى عن الزخرف

## الأسرة الخشبية

بما لا يترك به أن المصالح المصري يمكنه أن يصنع الآن أنظر الآلات التي لا يطر  
طلبه الآلات التي لا يترك . والتطور الحديث في الآلات يساعد المصالح المصري .



على الأسرة التي كانت تصح من قبل من الحسد والتحاس والتبكيل قد أصبحت تصح الآن من الخلق . والميدان يتسع لانتشار المصروف لأنه يمكنه ان يحمل ثمن السرور يتفاوت بين عشرين فرهماً وبين خمسين جبياً . لا يمكن ان يصنع السرور من الخلق الخارج وليس بالصدق والحاج كما يمكن ان تعبر فيه الامسكك الحسية أو الصورة البارزة . والخلق يتقبل الاسباع المختلفة أكثر من المسكن ويمكن دحرقه وتحميه وصنه . وقد خلعت الأسرة الحسية في كلمة أحمد أودا عز يقول ان الأسرة الحسية إنما تصح الآن عند التعريفين الذين يبرهن لهاها

### كلمة زوج

كان المشرع هو لخلق المصالح في مقصده وكتب وصية ليل وفاته للفاخرات وجدت فيها هذه الكلمة التي كتب من روحه

« أريد ان أسعدك فذكرى **الزوجى الفرقة** لها وصايا وعشرتها طول هذه السنين زواجاً السعيد . فقد كانت لي في الصحة والمرح والفرح والفرح مربية حاتمة وتامة طيلة

« وقد لا تنسى يوماً بعد يوم وعلماً بعد علم تلبية الزمن في رفقه وحنقه وأن مدين لها وصانها بأكثر مما أستطيع الصبر عنه . وكانت لي ابنة مربية كما كانت للأطفال أما وحيمة »

ومثل هذا العود يلقا بين الزوجين اذا تصالحة . وما يحصلان بالهم والحب والتسامح . ولا يمكن الزوج ان يرب روحه هذا الحب ويحترما هذا الاحترام الا اذا كانت رزحهم إلى مشواره في الهم والتفكر

# أخبار اجتماعية واقتصادية

## الزواج والطلاق

أدانت منظمة الصحة تهرراً مسيها من الأحوال الصحية والاجتماعية في مصر .  
وقد أصبح من هذا التقرر أساساً من أكثر الأمم رواجاً ولكنها أيضاً أكثر من طلاقاً  
في لايتد بكون في العالم أمة يفتقر فيها الطلاق عدوه صدى . قال من كل الزواج  
يحدث غنة ومائة طلاق

قال صدى الحال روحه أظن التفكير وولادة الأمور في مصر على الأسرة من  
الأساس الاجتماعي للأمة وهو صدى الحال من التفتت نمل على أن الكيان الاجتماعي  
لما مخرج . وقد فكرت الحكومة في من دون تصيد الأسرة ولكنها لم تفسر فيه .  
لجبا لم يحدث إلى دولة في مصر .

بدا من لأحمد في مصر

يؤخذ من أعضاء ١٩٣٠ ، ١٩٣١ أن في الذكر ١٠٢ مدرسة للأجانب . وفي  
الاسكندرية ٩٢ مدرسة . وفي محافظة قناة السويس ٣٩ مدرسة وفي محافظة السويس  
٨ مدارس

وجه المدارس في القطر المصري ٦٣٨٣ مدرسة للأجانب والوطنيين والحكومة .  
صها ٣٢٦ مدرسة للأجانب بها ٢٣٣ و٧٠٠ تلميذ . ومثلاً التلاميذ بالمع مصر من  
وأجانب . ومن المبت أن طلب من الأبناء ألا يصلوا أبائهم إلى المدارس الأجنبية  
عالم رودم بالمدارس التي تقوم مقامها

الهيئة في الهند

أن المندوبين من الطبقات العليا يحرمون من أن يمسهم صفة دجلة الجدة ، لأنهم  
لا يجوزون لأنفسهم أن يمسحوا جده البثرة للسلخ . ولقد اعتد فيهم عن فائدة

حين سموا أنه فتح في مرسى إلى وعيا الآن للأساس على الديمقراطية تحت أصواتهم للاحتجاج عليه

وقد أجابهم ماضي في صحيفة خلال طريق لا فيه ان الديمقراطية من السلطات المترفة وهي لا تملك طيبة لأنها أعطتها إلى الآن . وهناك عشرة آلاف من الأنهار يعيشون بهذه الصفة . ولكنهم لجلبهم لا يعرفون كيف يتحول فيها الطاقة ، فينبغون فخرين بأنفسهم ولا يستطيعون استثمارهم كما ينبغي لأنهم لا يعرفون كيف يدفرون الجلود بالطرق العلمية الحديثة . ومن المعلوم أننا ان وفيها هذه الصناعة لا تنظر بعد ذلك إلى أن رجل الجلود من بلادنا ان الاقتدار الطلوعية ثم طفرها مدفوعة بأنفاق عالية . وهذه الثابتة الاقتصادية هي التي على من يمتلك هذه الصناعة ان القصورة . وكذلك أدركت أن أقصى على و هم المستو كين الذين يحرم عليهم هذه الصفة المترفة ا

شعور في نفس

كتب ميامر اسماء المسمى الآن **في عالمنا** مقالاً في البلاغ من الإسلام في الصين قال فيه : « يتم في عالمنا بحر من البحر من الصين والصين ولم حضرة جوامع ولم مدارس وأوقاف حرة ومد من حمة ومجدة في عالمنا عند كثير من المسلمين المهود والغرب والمسلم والآراء والمبادئ عند جامع حاس وأوضاع هؤلاء معهم بعض الأمور من ارتباطهم بمسلي الصين . ولما نحن من شروط الإسلام عند الصينيين عدم التنصير فهم يمتنعون المسلمين الذين احتاجوا التنصير وملوكه ولكن لا يمكنون بكفرهم ، ولما ينبغي أن نذكره هنا أن التجديد أحد ينشر بين مسلمي الصين وبلدة مياهم ان التصارب والتعاون مع مسلمي روسيا ولا يمتنع من جهة الحركة إلى الأمام إلا عدم وجود إدارة دينية في القبر في الأخص »

وعاد ذكره أن المسلمين في روسيا وصيريا يأخذون الطبر

تزايد الثروة في الولايات المتحدة

أناج مكتب العمل الدول في جيف تقريراً عن ثروة الولايات المتحدة وتزايد دخلها وإنتاجها . وهذا التقرير اعطى علامات الزمن الحاضر وهو يدل على أن الاحتاج قد تجاوز القدرة على الاستهلاك

ويقول التقرير انه بين سنة ١٨٩٩ وسنة ١٩٢٩ زاد الانتاج في المثلث بمقدار ٣٨٦ في المائة . وزاد في المصحات بمقدار ٢١٠ في المائة وزاد في الزرعة بمقدار ٤٨ في المائة وزادت الطاقة بمقدار ٢٣٠ في المائة . والتعود من الطاقة زينة القوة بأوامرها . وهذه الزيادة المطلوبة في الانتاج رافقتها من الزيادة في السكان ٦٢ في المائة فقط . وبين سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٩ زاد الانتاج الزراعي والصناعي وانتاج المثلث والبناء زينة طلة تساوى الزيادة في السكان مرتين وسنأ

وريزة الانتاج أطلقت عدداً كبيراً من طيل استنى صمم العمل بالآلات ، يمكن استبدالهم في أعمال أخرى جديدة

### ونف رودس

كان سبل رودس رجلاً انجليزياً أميراً لرومانيا . وهو الذي يمس باسمه ظهر رودس في افريقيا الجنوبية وهو أيضاً الذي كان السيد . حرب البور . وكانت عليها . وقد أوصى هذا الرجل ونف كبر نسيم سائه من **البلية الانجليزية** والامريكيين والالمان بالجهان في جامعة اكسفورد

وقد اختار الامر كبير جامعة القنة . واختار الالمان لسكر يمس برعت المناورة والمنازلة بين ريقايا والمنايا وكانت عن أشدها في آية . وفردت الاحتياط للطلاب ان يتفوق في العلوم والآداب والألعاب والأحلال . وقد صمى عن هذا الولي ثلاثون سنة ومتوسط عند التقسيم كل عام نحو ٢٠٠ طالب . وقد تخرج عن سبيل التحليل وامريكيون كثيرون وعنده ظلي من الالمان . وفي جامعة هارفرد سعة أستاذة تفسرا في اكسفورد هذا الولي . وكذلك في جامعة ييل ثلاثة أستاذة اتصرا به . وكذا في جامعتين في الولايات المتحدة الامريكية

### استعمال الفحم

أصبح الاقتصاديون من الانجليز يفترون إلى الفحم باعشار منطقة علة يجب ألا تسمى هي نفسها ولزناً وأتأينخرج منها الوفود . وقد استطاعوا أن يستخرجوا منها البترول والبنزين ومشتقاتها كالقطران والاسفلت وغيرها . وقد أسست مصانع كبيرة لهذا

التحسين ونهضة الحكومة بمساعدتها صاع سواء قلعة حتى ترسخ الصناعة وتستطيع أن تزرع الزرع الذي يفرى الأعياء فلصاحبة فيها

ورأى الاخير أيضاً أن الصناع يجب ألا تستعمل القمم لأنها تملأ المدن بدمائها وتختلف في قدر القمم إليها غنائم كثيرة . ثم أن القمم لا يستعمل إلا أقصى حدود الاستغلال في ثمراتها . ولقد كانت الحكومة بتشريعاتها كبرياءه طيبة في آباء البلاد وبهذه الفسحة يمكن الصناع أن يمدد آلاتها بالقوة الكهربائية كما يمكن القوي الثانية أن تستعمل هذه القوة في الأتربة والآلات الزراعية ويمكن رعايتهم في المدينة والقرية أن تستعمل القوة الكهربائية لطبخ أو الأمانه

وعند الفسحة في أعظم من عيسى كانت في حكومة في العصر الحديث

رئيس الولايات المتحدة

الرئاسة في حكومة الولايات المتحدة منذ عهد جيفرسون وذلك لأن الدستور الذي وضع سنة ١٧٨٩ كان يترك في النهاية ينفذ القمم ويتوسع من استقلال القوم يقول أسوره

وعند نهاية عهد الولايات المتحدة عنها طاعة من كفاية القمم التي تحصل السلاح وتطلب الرجال والأطفال . وذلك لأن الدستور يصر على أن حق القمم في حق السلاح لا يمكن القمم .

ول كان تجميع الدستور يحتاج إلى أكثره لاختل من القوم أعضاء مجلس القمم من القمم جداً إجماع الإصلاح المقصود في هذا المشروع ولقد رتب أن يمين وزراهم ويقيمهم كما يشاء . ولكنه هو ووزراهم لا يمكن أن يكونوا أعضاء في مجلس القمم أو مجلس القمم . ولا يمكن مجلس القمم أن ينفذ الإدارة كما لا يمكن الوزارة أن ينفذ القمم ويمكن الرئيس أن يتجاوز القمم في حد من حدته ولكن هذه المبادئ لا ينفذ إلا إذا وافق عليها قضاة القمم . ولهذا السبب لازال الولايات المتحدة غير متحدة بصفة الأهم مع أن الرئيس والسوف هو الذي اخرها

وعلى القمم دائمة تحت ثلث أعضائه كل سنتين . أما مجلس القمم فيجوز انتخابه كل سنتين . ومن هنا يرى القارئ أن تجميع الدستور خلق جداً في الولايات المتحدة

## حركة الملاحة

من أحسن ما كانت به الحكومة المصرية هذا العام أنفازها للملاحة التي تزدى  
البحر والأيام والقطار . وقد منها على هذا البر أن المصيرين كانوا يزدون الناس الملاحة  
لاحتادى المسيرة

وقد أصبح لكل مدينة ملاحتها . وحيث إن المساء الذي يزدى المسيرة يصبح  
القول حركة ينادى عليها

وهذه حركة حلتها مصر نحو المدينة الحديثة . ولذا قول إن المساء هو أحسن  
ما يندى به الحاج ولكه حير من . ك الرضى والسبب يشكفون الناس في الطرق .  
وأداء الملاحة . يفتح الأدهان للتفكير في الإصلاح الاحتادى

## بواخر البحر

انشرت شركة مصر للملاحة ( بنك مصر ) أربع باخر من المليونين بين مصر  
والبحر وجها بين أوروبا . وهذه البواخر هي روم والاسل وعمرات والمصنعة  
وتتكون هذه البواخر راء لا سطور جارى كما سيكون مدرسة يتم فيها هياتنا  
فن الملاحة . ويجب لذلك على كل مصرى فهو أن يفتدى من أحسن الشركات الوطنية التي  
ينشأها بنك مصر

## الباهن والسويس

كان خروج باصحت منطقة الجبل في السويس سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ٢١٠٠٠ روميه  
وعوما على البصائح الواردة عليها من آسيا . أما في سنة ١٩٣٩ ١٩٣٣ فقد قلت هذه  
الرسوم ١٠٠٠ روميه . وهذا عكس ما كان يتظره الانسان لرسوم الأرمه هذه  
المرات ثلاث للمسي . ولكن الباهن راء ولزادتها الباهن الوقت الذي صلت فيه  
واردات أوروبا على الاسكتلندي . ولزادتها الرطة سنطرد في الواردات البديية وان  
يجب ان تبا السويس بما يسلها طبق لرمو البواخر وتخرج البصائح



# الكتب الجريدة

كتابل للتتلف

اللاسكى تأليف ليمون جيد القود صفحة ١٩٠ من القسط الكبير . طبع  
ونشر للتتلف

رجال المال والأعمال تأليف جيه للتتلف صفحة ١٧٨ من القسط الكبير . طبع  
ونشر للتتلف

هذا الكتاب من المخطوطات التي أهداها للتتلف إلى مقره هذا العام . والكتاب  
الأول ينطق بمصوغ الزديون الذي لا شك يحور منه جيب من بيوت اللومين أو  
الموسطين في القاهرة . وقد كثرت الكتب والمجلات الموزعة في وأيا موسوعة  
كبيرة أهدية صالحة **الاعترية** . وقد قال المؤلف : « من يوتي أن أكره ما أن  
هذا الكتاب لم يكن مبدع كبراني أو إحدى من اللاسكى وإنما كتبه علوننا  
لن أحد أسوة من جارب فحبه نام بها ومن يمس الكتب والمجلات المطاعة هذا  
التم . ومن ذلك فإن أقدم هذا الكتاب هوارة مني ولني يكر في فهم أصول هذا الفن  
ليكون من غرائه »

ومن هذه الحق الأجرة يدرك القاري أن هذا الكتاب ينبغي أن يتصور  
الزديون . إذ يجب عليهم أن يعرفوا حقا أنه وأن يكونوا عديدين على تناول أجزائه  
ولملاحها إذا اختلف . وكما يجب أن يدع اسم الزديون والزديون لأول القليلين  
بلا شك والثاني القليلين بلا شك فإن أضفنا لاسكى قبة وهي تحرى على اسم  
ولا أخرى . التي احرجها من رعد ولم يكن مكينا في اللغة

أما الكتب التي فيحتوى من سير رجال المال والأعمال في الولايات المتحدة .  
والوسط الأمريكى يختلف كل الاختلاف من الوسط المصري وذلك لا يمكن أن نقول أن

الكتاب القوي يتلخس بمرآة هذه السير ويعد في رجليا القنوة الحسة والمخاطرة التي يبتعث  
عن القنطرة والاختراع . ولكن هذه السير نصف طفا آخر غير طفا . هناك نجد الكثافة  
العلمية تقترن بالمدنية الصناعية وتكثفها قسلا في ميدان واسع من الثروة الطبيعية . ولذلك  
كل شيء كبير هناك . باليونان هي لكي تطرح السحب . والاساطير التي الأنوميل والنساء  
تطير القراء . والتي يبدؤون باللايين . والمخرج الذي يسمح في احتراق إبرة أو دوس أو  
يد يصبح من أصحاب الملايين . والمرة إلى ذلك مستقيمة لا يعرف الناس أسطفاً من  
احدى الطوائف أو أحد الأحزاب . والكاتب يخرج من المصانع بتوسطه كتاب في  
اليوم . وهناك مخلات علمية بكل شيء أو طرحت أن المصانع على التلبيح الاثنان فقط  
يمكنه أن يتابع نفسه طرائقها ويشرح ويشرح وهو لا يعمل شهادة ولم يحصل عن تعلم جاسي  
وهذا الوعد هو الذي سمع فيه رجل المال والأعمال . الذي يدكر في هذا الكتاب .  
ولكن القاري القوي أن يقرأ لكي يعرف الوسط الذي سبب به أمة متقدمة . وهو  
وسط لا يتغير من جيوب وساعات . **ولكنه مختلف** من الوسط الذي نمرطه كل الاختلاف

## أهل الكهف

تأليف توماس الحكيم دراسة صفحاتها ١٣٧ صفحة كبيرة طبع بمطبعة مصر  
ذاعت هذه القصة القديمة التي تستحق وأسهلت المصنف في الكلام عنها وأطراف  
مؤلفها . والحل أن هذه القصة تروى في التأليف القوي وهي لو ترجمت إلى لغة أوربية  
لقلت بها بين جمهور متفهم يتأق في القصة

وهذه أهل الكهف أو اسطورتهم سرودة . وقد استلها المؤلف لكي ينقل إلى  
القاري معنى النسبة في العداوة والبغضاء . لأن المسيحيين الثلاثة الذين يخرجون  
من الكهف بعد يوم دام أكثر من مائة من السنين يحملون الدنيا غير الدنيا التي تعودوها .  
لهم فيها أغراب ليس لهم بها سعة ولذلك يثرثرون القردة إلى كهفهم لكي يبرثوا  
وفي الدنيا الآن من المصنفين من يصفون هذا النوع من ما تحتاجهم الآراء الجديدة  
أن تصمم عواظهم وتلقى بهم في دنيا جديدة . والمجاسدون في رمانات أهل الكهف وهم

يبيرون إلى الناس بصرنا من قبله مع انه أسلح لم والقائم ان يأتوا ان كبرهم بدلا  
من ان يخرنوا ليعمل الزمن ولأن الناس لا يبيرون الآن كما كانوا يبيرون قبل ٣٠٠ أو  
٣٠٠٠ عام

### عهد الرحمن الناصر

دراسة لسان غلام طينت مطبعة الاتحاد لمطبتها ٢٢١ من القطع المتوسط . والناس  
هو مكتبة القوم

إبراهيم ذكر المشرح المصري ذكر الأستاذ عباس غلام لا واقف بعد أكثر من خمس عشرة  
سنة . وقد حدثه إلى الآن نحو ١٨ دراسة مختلفة فيها لغة أو نحو . وقد عرف محمد  
يحيى الذي لا يدرك إلا مع الأسف من اعتماد نفسه وعرضه على ما هو عليه خلقت به أكبر  
الأمم . وقد شارك في ريادة القصة

وعند الرحمن الناصر جارية حجة على أرضه بحدود الأندلس مع الإبقاء إلى حدود  
الهند التي كانت تحت من طرف من تحت ما حله الأمان لم . وعبد الرحمن الناصر  
هو أعلم حله في نية الأندلس وقد سمع من حله من طرف حوكها وأصحت حول  
جودا تحت إلى الجيوش تطلب وده وصلاته . وحسب القلوي أن يعرف أن كتاب  
الأخا الذي أنه أبو هرج في بغداد نشر في الأندلس قبل أن ينشر في العراق في أيام  
الناصر . وقد رجع إليه أبو من القلوي ووسع هناك كتاب «الأمان» الذي يجد أحد  
الأسس للأدب العربي القديم

وعند الناصر القوي هو الذي نشره في الأندلس عباس غلام في دراسته يد حلة  
ومن مدر . وقد استفاد أن ينقل لنا روح الناصر من كتابه التي لم تحت قط في الأندلس  
والتي تحت في النهاية من هذا الملك العظيم لأن نشره الخارجي أصبحوا على أن ينشروا  
قبلي وطواله ودرجوا أن يكونوا لغة موحدة الوطنية . ومن هذا الدراسة يجب ألا  
تخل فقط بل يجب أن نقرأ لأن درجتها القليلة كبيرة وهي تحت في ريادة الاختراع عن  
طرح العرب

### الشيخ سلامة حجازي

لقد كتبه محمد خليل طبع بمطبعة الأمة ومصره الثلاث مئذاته ١٩٢٨ من الطبع الأكبر  
يجب أن يقتني هذا الكتاب جميع الذين يقتضون ذكرى هذا اللسان اللين واللين  
استشعروا بصوته . فانه ترجمة رائعة لهذه الحروف على التفسير لم تذكر من قبل . وكذلك  
يجب أن يقتنيه أولئك المتصلون بالشرح المصري حتى يعرفوا كيف نبضت بدرة النيل  
في مصر

والكتاب يفتري على أصول في أسرة الشيخ سلامة حجازي وشرفه وكيف كان  
مترقاً لم يسبق له مثلاً . وعاش يفتي في طائفة وحليان وعمره الزهيد والظوم واللين  
والشيخ الشيخ سلامة يقول أن يخرج بالجمهور من أفراد النساء إلى النيل المصري ونقرأ  
على ذلك حين صار له شرح على شرح لأمر ح ديانة . القصة المشهورة «موصى صاحب معامل  
الطبيدة» ولكنه لم يستطع أن يشرح جمهوره من النساء . ولعل أن يروح عنهم بعض  
الأخبار بعضها بين النصول

وفي سنة ١٩١١ اعترك مع أسير وسير كاشما بالنيل في مصر مؤلفه  
وقد عاد النيل فأسما لأن الكتاب كاشفات هوت به إلى السحب والظهور . ولا يمكن  
عكس أن يبين أسلم كعكس

### ابن خلدون

محمد عبد الله خان طبع بمطبعة دار الكتب المصرية مئذاته ١٩٠

من الطبع المتوسط ومطب بالكركون

عرف الأستاذ محمد عبد الله خان دراساته الأسلافية وحجة عاتق منها بالأندلس  
ومصر أهل الفكر المصري . وقد تابع في هذا الكتاب نقاد ابن خلدون ثم حياته في بلاط  
في دولته إلى الأندلس . ونسبهم في نحو أربع مئة من مقام ابن خلدون في مصر .  
ثم عقد حجة أصول في نقد مؤلفه وآرائه والمناجاة بين وبين مكياهي الأبطال  
والكتاب يصلح من الزاوية في درس ابن خلدون درس هذا الفكر العظيم . ولقد  
يمكن أن يد كتاب الأستاذ خان مقدمة لدرس القصة وسائر المؤلفات الخلدونية . ولو

أصبح المفكرين أو الأدباء العرب من يترجم لهم يمثل هذه الترجمة لأجبت أملا التغطية  
الحرية التي لا يزال سيطرتها أمام التراء المحدثين  
الاعلان والنشر

أول كتاب عربي طبع باللغة الإنجليزية سنة ١١٦ من القطع الكبير  
مؤلف هذا الكتاب هو أستاذ الترجمة المتطورة العليا وقد طرق موسوعة جديدا في  
التجارة موسوعة الاعلان التجاري . فكلهم عن طريق الاعلان والتراجم والصور  
والرسوم ووسائل الاعلان وتأنبه . وقد صنفه اعلانات كثيرة بما ظهر في صفحا وكانت  
في نتائج طيبة

ومثل هذا الكتاب يجب أن يقرأ جميع التجار أو من لهم أية علاقة بالتجارة . فإن  
التجارت التقدم كل يوم . فإن جميع لشكل الفاعل الذي تقع فيه دكانه أو على الأكثر  
لشكل المدينة التي يتردد . ثم يمكن و حاجة إلى اعلان أما الآن فإن التاجر يبيع  
الطريق أو لخدمة أقدار . ومن ما حاته إلى الاعلان

هذا لأحد في سنن دستور

لحمد هو ك التوفي . طبع بعدة جرد مصر المراء . صفحا ٣٣٨ من القطع المتوسط  
هذا المجلد هو الجزء الأول من هذا الكتاب وسيله الجزء الثاني وهذا الجزء  
الأول يقتل على تلويح نظم الحكم من نظم الأوزمة إلى عصر الحاضر . وقد صرح فيه  
الاستاذ المؤلف نظم الحكم في مصر القديمة وعند الآخرين والرومان ثم الصور الوسطى  
وعند العرب والفرانج والأتراك والهند وأوروبا مشهورات ثم تطور  
المستور في فرنسا والولايات المتحدة ثم المعمور النهائي  
والكتاب هو نسخة سلبية من نصحر الحرية الانسانية

سلبية

الحسني عفيف . طبع مطبعة سياف . صفحا ١٥٣ من القطع الصغير  
هذا الكتاب هو دستور في موضوعات مختلفة ولكنها متجانسة . والبك بمس  
القانون الأول . طوح . قلب . خيرة . حيرة . استقرار . هدى . النظرة الأولى . الحب

فلتقل الخ وإليك ما يقول تحت عنوان « حقوق »

« عا أآ الآل جالس حيث ينبغي ، ويورثي لم تقبض حيث أنا الصريح » وعا أنا  
أراك من خلال السياج ، وقد استطعت في عامي القبط فكسري الحب كاضر الحالم  
وتدني ذراعك كالبحر الخفاف . وعا أنا أرى مولد عينك طعيب القلام بيت نور  
وأرى القبط في مثليتك وقد سقاء الدلال تنورا . وعا أنت وقد طرحت رأسك للأحلام  
تجلي به أن القوطة . . . بالتي كنت القوطة »

والكتاب كله على هذا القس

### التصانص

دراسة تأليف جاد زكي ورجة صاح . كيناني والسيد كادي الترقوي طبع مطبعة  
عده فأن صالحتها ١٢٨ من البيع المتوسط

عده المرمزة هي من المؤلفات هريسة التي كتبها تلك الأديب الإنجليزي جاد زكي .  
وهي قد مر القامول القنويات ومصادق المسجون في العلى . وقد لبيت النجاح الذي  
تبعه في المسرح الاعطري . واحصاها أنها على منه من المسرح المصري  
واللؤلؤ يتناول حياة مجرم منه على الأحرام حاجته إلى بعض القنود ثم عما كنه ثم  
صحة ثم إطلاقه وعمره إلى الأجرام ثم انحطه . وقدعى القلقان بأنا بالمشي ودقة وإعجاز

مصادق عر القس والمطلق

دروس الأخلاق والقزمية الوطنية

كتابان لحدس طه محمود . طبع مطبعة الخلق مطبوعات الأول ٨٨

والثاني ٩٤ من القسط المتوسط

عما كتابان مدرسيان لحدس ميسا الأستاذ اللؤلؤ إلى شرح هذه القوصونات وفق  
البيع الذي وسعته وزارة المعارف . وعا مكتوب في إعجاز ووسرح مع اتفاق والطبع  
وجودة في المرق . وعا بالطم أفعه بالمذكرا ميسا بالسكت لا يعجز

## مجرة الصيابة

### الاستعداد والرخ

قصة الاستعداد من القصص المشهورة في كتاب ألف ليلة وليلة . وقد نال الاستعداد تكبيرا ونجح في بلاد غريبة رأى أنوارا من السحاب ومن أعجب ما رأى هذا الرخ وهو ملازم عظيم قال في وصفه حين رأى نفسه في إحدى الجوارق الثلاثة وقد تركته الصبيبة التي قالت لله « لا تطرف » وإذا تشبه أييس قد لاح له من القدر عراب من الفجرة . وأخذت الفجرة وهي فيها راد كثير . ثم إن قصصت ذلك القياس وإذا هي فيه كثيرة شاحقة طلاء شاحقة . فحدثت له وحرب عوطا ثم أخذ لها مائتا وم أظهر استعداد إليها من ملاستها وقالت استدارتها بحسن عبود . فبين سعد في ذلك ولاب الشمس قد طلعت الغروب . وإذا الجو قد أظهر وطيرت منه **ساعة متأملتها وإدراكها** . وقد كنت متأجرا البحر من غير الخرج الذي هو في يد الفجرة وذلك لأنه في هذه . وإذا بالطير قد رل فيها وأناني جامها . عوطا أخذ بحاله فصار ناله سكة جديدة كثيرة . طفت جهنم من رأسه وحدثت تنفس في طرف الهمة وفي الخلب فعاد وثقا . وظلت لعل هذا الطير يخرج من هذه الجورة إلى سكة طير . فلما أصبح الصباح ألقع الرخ وطار في السماء وأنا مربوط في ظله وثقا وثقا والفجرة مني . ولم يزل مرتباً وأنا متعلق بظله صار وعلا إلى الجو حتى ظلت أنه قد اختل بالهواء . ثم تكسر رأسه وطلب الأرض فلم أحس بشئ إلا وأنا من وجه الأرض . طلب الهمة من محاله وإذا به صرب على حبالها جعل وأصعنا وطار . وشب أنا في واد محين لا يبلغ الشرف إلى ارتفاعه ولا يبلغ القبول إليه ولا المبرومة ضل : إن ضوئنا له راحود كل نائلة تأتي أصعب من الأخرى . ثم إنني تقيت في ذلك لوانى وإذا أرمه جسمها من حصر الانكاس وهو من أظهر الجواهر الثمينة التي . وفي ذلك الولدى حبال كل واحدة تلعب قبل وهي كثيرة جداً . ونحني بالنهر من هذا الطير الذي ذكرناه ونسعى ما قبل . فقيت متعباً ذلك اليوم إلى أن

أسى الله . ثم إنى عدت إلى متارة في كهف صغير ودخلت إليه وسعدت به مع  
كبره وأخرجت بها في عسى من الزاد في الفترة . فأكلت كفايتي وأنا أراصد من الطول.



### الزح

ولذا بالحيات خرجت نسي معها كالأقوال ومعها كالجبال وباتت ماها إلى متاخو  
طلع الصبح وقد انقضت الحيات . خرجت أسى في الزاد وأنا وحيدة عطية . وبنا



أنا واقف في الوادي إذ وقع بجاني شقة لم طرى . فالتفت وإذا بعلق كثيرة قد تساقطت  
من أذن الجبال . فتذكرت ما أخبر به البحريون أنه وادي الألماس الذي يقصده التجار  
ويترجون اقيم ويرمونه ليعطيتهم فيه بعض الألماس لتبادل النور . وتوجهت إلى الجبل  
حتى ألتصق أترأخها فإني بالتجار وأحذون ما لعل به الأحجار كل تاجر من شقته وليس  
أحد يقدر أن يأخذني بعيداً إلا هذه الخيبة . فطار قتر طقت وجهت من الوادي مقاديرت من  
أنظر الألماس للبرص وملا من السيرة وأتيت إلى شقة كثيرة تجلت فيها نور بلهالي الهادر يكو ديقاً  
والسيرة منى . وبعد قليل أنت النور وكل منها حل شقة وارتفع بها إلى أهل الجبل . وهنق  
حلياً سر كبير ووضعها فوق الجبل أيضاً . وإنا بصيحات قد طلت عن النور فأجملت  
وزر كنت بالبحر ومطارت . فأتى التجار كل واحد إلى شقته فبعض صاحب شقته ليأخذ  
ما لعل بها . فوجدني وارتعد من شقته له . لاخذ أنا إنسان منك . فصرخ وبكى  
وقال : بلخية تطرق قبلك . فقلت له : لا بأس عليك . أنا من فيه أعطيك أكثر  
مما حصل لك . ثم إنه تقدم وحمل الشقة والقيمة وأخرجني . وإنا بالتجار قد اجتمعوا  
إلى وسألوني من حالي وقرئوني بالشكوك لم ما جرى لي فقصوا لي حلياً وقالوا : الحمد  
على سلامتك . ثم مضوا وأنا منهم إلى جمع التجار . ثم أخرجت من السيرة التي منى  
وأعطيت صاحب شقته نصيبه وكنت قد ملأها من الجواهر الثينة . وتحت لك القيمة  
عندم وم يألوني من حمري وأنا لا أرى من قرى وأقن أنى في القام .

### السلطان الأكبر

قال في الحشد سلطان مسلم عظيم يدعى السلطان الأكبر وكان عنده حكيم يدعى برهال  
ممدوف بالثناء والفلسفة . فقال له ذات يوم بعد أن رسم له خطاً على ورقة : هل يمكنك  
أن تجعل هذا الخط أقصر مما هو الآن بدون أن تده أو تفضيه ؟  
فجهد برهال إلى رسم خط آخر تحت . فأصبح السلطان مكتفاً

---

وأصبح الخط الأول قصيراً بالمقارنة مع الخط الثاني دون أن يمس أو يقطع

## المائزة

انظر ان هذه المائزة الجديدة مناسبة أقساما هندسية متناهية لتجملها العين . وهي  
تكون أجمل إذا صيغت بالأصابع الخشنة القويمة كل صيغ في مكانه الذي يليق له  
وإذا أنت استطعت أن تنقل هذه المائزة بصيغ ما إليها من رسوم بحجم أكبر أو .



أصل رسم وضعت الألوان التي نختارها ودل الاختيارك على تموقعك في الفنون وبمشت إليها  
بالرسم فانتا زعمك إليك جائزة مائة . والشرط الوحيد الذي تقتضيه أن يكون الرسم على  
ورقة أخرى غير ورقة الجهة وإن يكون أكبر أو أصغر من الرسم الأصلي  
ويشكيب في السند التام اسم المصمم الفائز بالمائزة

## الكلام والعمل

حدث في أيامنا أنهم كان الاتخريق في حرم وسلطانهم ان اجتمع الأنبياء وأعلموا  
يشككون في شأن الله بناء لصحة طعة . وكان أمليهم مهتدسان أعداءا يحسن الكلام  
والأفكار والثاني لا يحسنها . فتكلم الأول وأسهب في وصف الأحوال التي سوف يقوم  
بها إذا عهد إليه العمل . ثم سكت

وجاء دور الثاني لكن بشرح العجيبين ما يترى أن يقوم به إذا عهد إليه العمل .  
لما وقف ليتكلم لم يقل شيئا سوى هذه الكلمات :  
أيها الأنبياء ان ما قلله هذا الرجل سأعمله أنا

## الصعيد

يسمى الجزء الجنوبي من مصر بأسم الصعيد لأنها حين سافر من القاهرة إليه قصد  
بالقطار أو بالسفينة . فتكلم أجدنا من القاهرة الى بنى سويف فالىا فأسبوط فخرجا لقنا  
فهو ان قصد لأن الأرض ترتفع . فالحاجة للتبديل من اتجاه البحرى . والسودان  
أهل من الصعيد . وأهل مكان النيل هو البحيرات التي عند مصبه  
ونحن عند ما سافر من الصعيد نحو النيل تنحدر . ولهذا السبب تسيل مياه النيل  
من الجنوب الى الشمال

## للمياهات المصرية

للمياهات هي الأجسام الخفيفة التي تركها المصريون القديعة . وقد جعلها التحنيط  
من السفن والبل كما يحفظ فلح اللحم والسمك من الفساد . وأهم ما في عملية التحنيط  
حرس الجثة في ماء وملح أومين يوماً حتى يتشرب اللحم والملح فلا يتلفن  
ولكن هناك أيضاً سبباً آخر لبقاء للمياهات . وهي أنها كانت تطفن في الجبال  
أو الرادات الدالية التي لا يصل إليها رشح المياه حين كان يتم التبخيل أرض مصر . ولو  
أنها كانت قد دفنت في الأرض التي يسها التبخيل كل عام لما أفاد التحنيط في بقائها  
إن أيامنا لأنها كانت تتحل وتفسد وتبلى عن الهم منه

### رجل بار

في الشرق الأقصى جزيرة تدعى غوموزا كان يسكنها قوم متوحشون يضربون  
برحوس القتل الذين يقتلونهم ويقتلونهم على أبواب بيوتهم مباحلة لجيرانهم . ولم يكن  
الرجل بعد رجلا عديم إلا إذا قتل أحد الناس وخطع رأسه وحلقها واقتصر بها . حتى ان  
القتال لم تكن ترضى بأن تزوج الشاب إلا إذا أثبتت عجاته وقتل أحد الناس وجلسا برأسه  
ووجد على هذه الجزيرة رجل صبي بار من المؤمنين بديانة كنثوغيوس فهداهم إلى  
السلام وحضهم عن أن يقتلوا من قتل الناس وجعل يعلّمهم وينصح لهم . وأخيرا بعد طول  
الوعظ رخصوا أن يقتلوا ويسلموا الناس ولكنهم شرطوا عليه أن يخرجوا في غزوة غرامية  
يخرجون بعدها

وعرف الصبي أنهم مسجون عن قتل أحد الناس وأنهم سادقون في وعدهم بالثبوت  
بعد ذلك . فقال لهم : لا بأس . فبدأ صياد إلى هذا رجل في ملابس حراء فالتفوه  
هم فوبوا

وتم الامتحان عن ذلك . وفي اليوم التالي جاء الرجل إلى المكان المين وهو في ملابس  
الحراء كما قال الصبي . وهم عليه أحد الثياب وقتله

فأنا لحس من وجهه وجد أنه هو الصبي الذي كان يعلّمهم ويرشدهم إلى السلام .  
وعرف أنه وفيه ما حدث فتمسوا على سرورهم وكفوا من ذلك الوقت من قتل الناس  
والاقتصار برحوسهم

